



«أبي لم يمت»
يحصد أكبر جوائز
مهرجان الفيلم بطنجة

15ص



حفتر يرد على محاولات
الدببة الاقتراب
من الجنوب الغربي

4ص



ممانعة قبلية تعقد
مساعي السعودية
للسيطرة على حضرموت

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2023/11/06

22 ربيع الثاني 1445

السنة 46 العدد 12945

Monday 06/11/2023

46th Year, Issue 12945

سياسات الأمن الغذائي تثير قلقا في الشارع المصري

استعلاء الحكومة على المزارعين يهدد تأمين الغذاء

القاهرة - أظهر تأكيد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على أهمية التركيز على ملف الأمن الغذائي على المستوى الوطني وتأمين سبل العيش للملايين من المواطنين، عمق التحديات التي تواجهها الدولة وضرورة أن تصوب الحكومة سياساتها وتتحاشي الارتباك في التعامل مع روافد هذا الملف الاقتصادية والاجتماعية. وعكست طلبات إحاطة في البرلمان قدمت ضد الحكومة أخيرا، بسبب التخطي في تصورات حماية الأمن الغذائي في البلاد، اتساع الهوة بين ما تسوق له الحكومة من خطط وإجراءات طموحة، والواقع على الأرض؛ حيث ساءت علاقتها بالمزارعين، ما دفع الكثير منهم إلى التمرد على سياساتها.

وحذر أعضاء في مجلس النواب المصري من استمرار التعامل مع مطالب المزارعين باستخفاف، وقد تكون لذلك تداعيات سلبية على خطط تأمين الغذاء، وهو ما يثير مخاوف الشارع بالترزامن مع مخاطر أمنية وسياسية، تصاعدت مع اندلاع الحرب على قطاع غزة.

ويرى نواب في البرلمان المصري أن تلبية احتياجات المزارعين يجب أن تكون لها أولوية عند الحكومة، باعتبارهم حائط الصد لتحقيق جزء مهم في قضية توفير الأمن الغذائي وسط تقلبات عالمية، وتجنب مصر ضغوطا خارجية من أي دولة في مسألة استيراد الغذاء، مع تصاعد التحديات الإقليمية.

وتسبب تراجع المساحة المزروعة بمحصول القطن هذا العام مثلا في غضب برلماني على الحكومة، واتهامها بأنها تراخت في تقديم حوافز جيدة إلى المزارعين، وتجاهلت مطالبهم المرتبطة بتوفير الأسمدة بأسعار مناسبة، ثم شراء المحصول منهم بأسعار لا تحقق لهم الحد الأدنى من العائد المادي.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة قبل أيام عن السعر الاسترشادي لمحصول القمح ليكون ثمن الإردب الواحد 1600 جنيه (نحو 50 دولارا)، لم يلب ذلك طموحات شريحة من المزارعين، ما يهدد خطط التوسع في زراعته محليا، بما يضع على الحكومة عبء توفير العملات الأجنبية التي تحتاجها لاستيراد القمح. وتسبب ذلك في مصر ما يزيد عن 54 في المئة من حاجتها إلى القمح حاليا، وكان يمكنها تقليص هذه النسبة لو ضاعفت

نواب يرون أن تلبية
احتياجات المزارعين يجب أن
تكون أولوية لدى الحكومة
باعتبارهم حاجز الصدد
للدفاع عن الأمن الغذائي

وقررت الحكومة تخفيض واردات الغاز الطبيعي لشركات الأسمدة أخيرا، ومحاولة استيعاب الانعكاسات السلبية لهذا الأمر على معدلات الإنتاج وما يترتب عليه من ارتفاع في أسعار الأسمدة وعدم توفيرها للمحاصيل الزراعية، وهي إشكالية معقدة دفعت نواب البرلمان إلى الهجوم على الحكومة من أجل التدخل الفوري لحلها في أقرب وقت.

واضطر عبدالعزیز حسنين، وهو مزارع مصري لديه خمسة أفدنة في ريف محافظة البحيرة بشمال غرب القاهرة، إلى زراعة أرضه بمحاصيل تجلب له عائدا مناسباً، بغض النظر عن حاجة البلاد إلى السلع الغذائية الأساسية، مثل الأرز والقمح والذرة والفول وغيرها، طالما أن صوت المزارع لا يصل إلى الحكومة.

وقال لـ"العرب" إن "المزارع الذي يفترض أنه صمام الأمان للأمن الغذائي لا تتحقق مطالبه، وتتعامل معه الحكومة كمن يبحث عن مصالحه الشخصية فقط، مع أنه يرغب في تحديد سعر مناسب للمحصول، وتوفير حاجاته من الأسمدة بعيدا عن جشع التجار".



الثقة الأميركية تخرج عباس

مؤتمر إنساني لدعم غزة يرمي إلى إقناع أبو مازن بأن هناك خطوات جدية يمكن أن تتخذ في هذا الطريق قريبا، وهو ما يترك حسابات السلطة التي قامت على رفض القبول بإدارة غزة بعد المجازر الإسرائيلية التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني.

وأكد الرقب أن المشكلة تكمن في عدم وضوح الرؤية بشأن انتهاء الحرب، فالضوء الأخضر الذي منحته واشنطن لإسرائيل سينتهي أول ديسمبر القادم، بينما المعارك الحالية تقول إن لدى حماس مخزونا تسليحيا يقود إلى استمرار الحرب إلى ما بعد هذا التاريخ، على أمل استنزاف ما تملكه المقاومة من أسلحة عبر حرب طويلة زمنا، وقد لوح وزراء في إسرائيل بقدرتهم على الضفة الغربية من ضبط النفس والأمن، وهو ما ينطوي على إشارة إيجابية إلى أن السلطة قادرة على مد نفوذها إلى قطاع غزة، وأنها سوف تتلقى دعما من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، لكن ذلك من دون وضع أفق أو التزام محدد بنسوية سياسية شاملة للقضية الفلسطينية، كما يريد أبو مازن.

وأوضح لـ"العرب" أن "تواتر الحديث عن التسوية والسلام وحل الدولتين وعقد

الحفاظ على
الساحات الولائية
وليس وحدة الساحات
هيثم الزبيدي 4ص

وتصاعد العنف منذ بدء الحرب في الضفة الغربية ليسجل هذه السنة أعلى مستوياته منذ أكثر من 15 سنة إذ رصدت الأمم المتحدة شن المستوطنين اليهود أكثر من 170 هجوما على فلسطينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر إن عباس وبلينكن ناقشا أيضا "ضرورة وقف أعمال العنف التي ينفذها متطرفون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية"، في إشارة على وجه التحديد إلى أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون وتسببت بمقتل عدد من الفلسطينيين خلال الشهر الماضي.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس الدكتور أيمن الرقب أن بلينكن أشاد بالدور الذي تقوم به السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من ضبط النفس والأمن، وهو ما ينطوي على إشارة إيجابية إلى أن السلطة قادرة على مد نفوذها إلى قطاع غزة، وأنها سوف تتلقى دعما من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، لكن ذلك من دون وضع أفق أو التزام محدد بنسوية سياسية شاملة للقضية الفلسطينية، كما يريد أبو مازن.

وأوضح لـ"العرب" أن "تواتر الحديث عن التسوية والسلام وحل الدولتين وعقد

مسؤولية القطاع على عاتق السلطة الفلسطينية إلى إلقاء الكرة في ملعب أبو مازن الذي أكد بدوره أن الحل يقتضي الوصول إلى تسوية سياسية شاملة للقضية الفلسطينية، وفي هذه الحالة يمكن الحديث عن تطوير أدوات منظمة التحرير الفلسطينية أو استيعاب حركة حماس لتكون جزءا من سلطة وطنية شاملة تدير القطاع والضفة الغربية والقدس الشرقية".

ولفت الحنفي إلى أن حديث أبو مازن يرمي إلى اختبار الإرادة الدولية بشأن مدى استعدادها لحل القضية الفلسطينية بعد أن أثبتت التصريحات الأميركية الأخيرة غياب رغبة سياسية حقيقية في التسوية، وتعمل بشتى الطرق على دعم إسرائيل ومساعدتها في الوصول إلى أهدافها التي من بينها عدم وجود دولة فلسطينية.

وتراجعت شعبية السلطة الفلسطينية برئاسة عباس، والتي تمارس سلطة محدودة في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، وسط اتهامات بالفساد. ولا يوجد خليفة واضح لعباس الذي يبلغ من العمر 87 عاما ويعاني من تدهور وضعه الصحي.

رام الله (الضفة الغربية) - أربك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن السلطة الفلسطينية عندما قال إنها يجب أن تسيطر على قطاع غزة، بعد القضاء على حماس.

وربط الرئيس الفلسطيني محمود عباس عودة السلطة الفلسطينية إلى إدارة قطاع غزة بـ"حل سياسي شامل" للقطاع.

وقال عباس الذي التقى بلينكن للمرة الثانية منذ السابع من أكتوبر الماضي "قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وستحمل مسؤولياتنا كاملة في إطار حل سياسي شامل على كل من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة".

وتنشر تصريحات بلينكن وتعليقات عباس إلى أن خيارات واشنطن في غزة ما بعد حماس ضيقة جدا وتبقى محصورة في آليات السلطة الفلسطينية التي لا تلتقي أي نوع من التقبل لدى إسرائيل.

وفصل وزير الخارجية الأميركي تامارا بين لقائه مع وزراء العرب المعينين بالأزمة -حيث قدم لهم تلميحات فيما يخص احتمالات توسع رقعة الصراع- وبين الاستعداد الأميركي لترتيبات السلطة في غزة ما بعد حماس.

وجاء تصريح بلينكن ليلبد الغموض الأميركي بشأن تصور واشنطن لمستقبل غزة السياسي بعد القضاء على حركة حماس، والذي أثار الكثير من التكهات خلال الأيام الماضية.



وقال مساعد وزير الخارجية المصري سابقا السفير على الحنفي إن "محمود عباس أراد الذهاب إلى قرارات الشرعية الدولية التي يعترف بها العالم، باستثناء إسرائيل، في حديثه عن إدارة قطاع غزة، وأن يكون القطاع خاضعا للسلطة الوطنية، وبطل هذا الحل مستبعدا حتى الآن في ظل الدعم غير المحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى إسرائيل".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الإدارة الأميركية هدفت من وراء وضع

قمة الذكاء الاصطناعي: هل تم تحديد مصير البشرية دون أن ننتبه؟

لكنها ذكرت أن الحاجة إلى هذا المستوى من التنويع اللازم لتمكين مثل هذا التجمع لم تترجم إلى أبحاث، حيث تنتشر معظم الدراسات حول الذكاء الاصطناعي في العالم الغربي.

وحذرت جماعات حقوق الإنسان وصناع السياسات من اعتبار العالم كيانا واحدا عند النظر في تأثير الذكاء الاصطناعي على الواقع وكيفية تنظيمه.

وقالت ليندا بونيو، التي أسست منظمة "لويز هاب" ومقرها كينيا، إن تبني الذكاء الاصطناعي والأضرار المحتملة يختلفان من الهند إلى البرازيل فالدول الأفريقية.

وصرحت في المكتبة البريطانية الجمعة بأن موضوع الذكاء الاصطناعي في أفريقيا ليس في مركز الاهتمام، بل يحتل مكانة هامشية. واعتمدت مثال انخفاض مستويات الوعي بالعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمعلومات المضللة.

وعقد لقاء في المكتبة البريطانية بلندن حيث شددوا على الحاجة إلى أشغال جديدة من السياسة لإبقاء الذكاء الاصطناعي تحت السيطرة.

وقال ريتش ويلسون، رئيس مؤسسة إيسوي غير الربحية الهادفة إلى تمكين المواطنين، "نحن بحاجة إلى أشكال جديدة من السياسة ومشاركة المواطنين في إدارة الذكاء الاصطناعي".

وأشار إلى أن الأشخاص العاديين يستطيعون تقديم المقترحات والسياسات بشكل أفضل من السياسيين.

وقالت بريندا أوجيمبو، وهي عضوة المجلس الاستشاري الدولي لمنظمة "ديموقراسي نكست" غير الربحية، إن مجلس المواطنين سيحتاج إلى معلومات وبنية تحتية كافية لاستكشاف سيناريوهات متعددة بالطريقة التي يعتمدها السياسيون.

وقالت كلارا ماغواير، المديرية التنفيذية لمنظمة "ذا سيبتينز"، "نحن نرفض فكرة منح شركات التكنولوجيا الكبرى منتدى لتقديم تقارير إلى قادة العالم حول التقدم المحرز في مواجهة الالتزامات الطوعية. ليست هذه طريقة عمل القواعد التنظيمية، ولا الطريقة التي سنحقق بها سلامة الذكاء الاصطناعي".

وأشارت إلى غياب الجهات التنظيمية، مثل هيئة المنافسة والأسواق التابعة للحكومة البريطانية أو مكتب مفوض المعلومات (هيئة مراقبة البيانات البريطانية)، عن هذا الحدث.



إيلون ماسك
الذكاء الاصطناعي
سيكون القوة الأكثر
تدميرا في التاريخ

تدميرا في التاريخ"، متوقعا أن تكون التكنولوجيا قادرة على "فعل كل شيء" وتغيير شكل التوظيف الذي نعرفه اليوم.

وبالتوازي مع القمة نظم خبراء الذكاء الاصطناعي وجماعات حقوق الإنسان والمنظمات العمالية فعاليات هامشية في جميع أنحاء البلاد، محذرين من تهديدات القمة للأضرار الحالية الموجودة في بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي.

واستضافت منظمة "ذا سيبتينز" (المواطنون) الصحفية غير الربحية "القمة الشيعية من أجل سلامة الذكاء الاصطناعي". وركزت على دور شركات التكنولوجيا الكبرى التي حضر العديد منها قمة بلتشلي الرئيسية.

وقال المشاركون إن عجز الشركات عن تنظيم الأضرار والمعلومات المضللة عبر الإنترنت على منصاتها يقوض قدرتها على تقديم حلول مناسبة.

خصوصية بياناته، تحتاج إلى التدقيق. وأشار إلى مخاطر المحتوى الذي يمكن التلاعب به وانتهاكات الأمن السيبراني والتكنولوجيا الحيوية.

ورحب الملياردير إيلون ماسك بمشاركة الصين في مجال سلامة الذكاء الاصطناعي. وشدد على أنه يريد أن يرى بكن تحالفات مع بريطانيا والولايات المتحدة في هذا القطاع.

وتطرق إلى الموضوع في لندن يوم الخميس إلى جانب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك.

واتفق ماسك وسوناك على الحاجة المحتملة إلى "مفاتيح إيقاف" مادية لمنع الروبوتات من الخروج عن نطاق السيطرة بطريقة خطيرة، فيما اعتبر إشارة إلى سلسلة أفلام "ذا ترميناتور" وأفلام الخيال العلمي الأخرى.

وأخبر ماسك سوناك بأنه يعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيكون "القوة الأكثر

لندن - استضافت بريطانيا الأسبوع المنقضي أول قمة عالمية لسلامة الذكاء الاصطناعي، شملت قادة العالم ومراكز شركات التكنولوجيا والأكاديميين والمنظمات غير الربحية. وهو ما يدفع إلى التساؤل عما إذا كان قد تم تحديد مصير البشرية دون أن ننتبه؟ خاصة مع توقيع 28 دولة بما في ذلك الصين، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، على إعلان بلتشلي.

ويشجع الإعلان على توخي الشفافية ومساعدة مطوري تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الحدودي.

ويشمل الذكاء الاصطناعي الحدودي، كما تعرفه الحكومة البريطانية، "نماذج ذكاء اصطناعي ذات أغراض عامة تتمتع بقدرات عالية ويمكنها أداء مجموعة كبيرة من المهام".

وذكر الإعلان أن القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، مثل قابلية تفسير منطقة وإنصافه وتخفيف تحيزه وحماية

المزايدات تشق صفوف إخوان الأردن

الاستقالة من مجلس النواب تثير خلافا داخل كتلة الإصلاح



العرومطي يتحرك لضبط خطاب النواب المتحمسين

التعجير التي يرتكبها الاحتلال وتفريغ الأرض، وهي خطوات ممنهجة، وسيأتي الدور لاحقا على الأردن، ويجب على الحكومة الاتعاط مما يجري في غزة من قطع للماء والكهرباء ووقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل.

وانتقد القطاونة عدم اتخاذ مجلس النواب أي خطوات جدية لوقف المجازر في غزة ومساندة الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن المطلوب من المجلس ليس النقاش بل خطوات عملية ومنهنا طرح مناقشة اتفاقية السلام على الجلسة الأولى للتصويت على إلغائها.

وشدد النائب عن كتلة الإصلاح أن "الأردن يملك أوراق ضغط ويجب أن يستخدمها ويجب ألا نكتفي بسحب السفير الأردني من هناك ولدينا سابقة عندما قامت إسرائيل بمحاولة اغتيال خالد مشعل، حينما هدد الملك حسين بإلغاء الاتفاقية إذا لم يتم إنقاذ حياته". ويقول مراقبون إن تصريحات القطاونة وقبله فريجات لا تخلو من شعبية ومن رفع للسقف عاليا وفتح مواجهة مع الحكومة قد تكون لها عواقبها السياسية لاحقا، الأمر الذي تنبه إليه قياديون مخضرمون في الجماعة، ليتحركوا لاستيعاب الحماسة التي قد تكلفهم الكثير في علاقة مع القيادة الأردنية.

ويعتقد المراقبون أن إطلالة العرومطي جاءت مطلب من قيادة الإخوان، وهدفها ضبط خطاب النواب

تسعى القيادات المخضرمة في جماعة الإخوان المسلمين لفرملة اندفاع بعض النواب المتتمين إلى كتلتها، والذين رفعوا سقف المطالب عاليا، ويعود تحرك تلك القيادات إلى الخشية من استفزاز السلطة الأردنية.

صابرة دوح

عفان - تشهد جماعة الإخوان المسلمين في الأردن خلافات في صفوفها بين شق يدفع باتجاه التصعيد مع الحكومة، معتبرا أنها لم تقم بما يكفي من أجل إجبار إسرائيل على وقف حربها على غزة، وشق يرى بضرورة التعاطي بحذر وبراعماتية، وعدم كسر الجرة مع السلطة الأردنية، خشية عواقب ذلك المستقبلية.

ويقول متابعون إن الخلافات بين قيادات الجماعة مرتبطة أساسا باليات التعاطي مع الوضع الراهن، فهناك من يرى بأنه لا بد من ممارسة المزيد من الضغوط واتخاذ خطوات عملية كالاستقالة من مجلس النواب، فيما يعتبر آخرون أن خطوة الاستقالة لا تصب في صالح الجماعة، وقد تكون استفزازية للقيادة الأردنية.

ويوضح المتابعون أن أصحاب الموقف الأخير مع تخفيف "الحماسة" تجاه غزة، حيث أنهم لا يريدون تازيم العلاقة مع الحكومة والقيادة الأردنية، لاسيما وأنهم مقبلون على انتخابات تشريعية استثنائية ياملون من خلالها في تحقيق الأغلبية بفضل قانون الانتخابات الجديد الذي خصص للأحزاب أربعين في المئة من مقاعد مجلس النواب المقبل، دون احتساب المستقلين الموالين لهم.

إطلالة صالح العرومطي هدفها ضبط خطاب القيادات المتحمسة، وتوجيه رسالة إلى الحكومة تفيد بأنهم على نفس النهج

ويعد حزب جبهة العمل الإسلامية، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، أكثر الأحزاب تنظيما في الأردن، رغم الهزات والانشقاقات التي عصفت به خلال السنوات الماضية، وتقول التكهنتات إن له الأرجحية في تحقيق نتائج مهمة في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها العام المقبل، في ظل حالة الضعف التي

المعارضة المصرية

تتحرك لكسر

حصار غزة

على الموافقات الخاصة بالوصول إلى معبر رفح ثم الدخول إلى قطاع غزة، و"طالبنا أن يكون دخول القطاع على مسؤوليتنا الكاملة، والهدف عدم ترك الفرصة للاحتلال ليستمر في جرائمه وسط استسلام دولي". وتضمنت الدعوة استضافة شخصيات عامة من دول عربية مختلفة للتوافد قرب معبر رفح وإرسال إشارات تؤكد أن النخب العربية تدعم المدنيين الفلسطينيين في القطاع.

وأشار إلى أن المعارضة لن تتخذ أي مواقف دون التنسيق مع الحكومة، وهناك تقدير كبير لحجم الضغوط التي تتعرض لها الدولة، وأن دور المعارضة مساندتها والتأكيد أن الشعب المصري بكافة طوائفه واتجاهاته السياسية يرفض مخطط انتزاع الأراضي المصرية في سيناء لأسباب استيطانية بمظلة إنسانية، وأن دعم المقاومة في غزة لا يفصل عن دعم السلطة المصرية.



هيشم الحريري

لن نتخذ أي مواقف دون التنسيق مع الحكومة

وتوقع الحريري أن يكون تجاوب الحكومة مع مبادرة المعارضة محدودا. واكد القيادي اليساري كمال أبو عيطة الذي انضم إلى مبادرة "وقد كسر الحصار" أن المعارضة لديها حزمة طلبات تعمل عليها، بينها التحرك نحو فتح معبر رفح إلى جانب فتح مقر الأحزاب لاستقبال التبرعات الداعمة لأهالي القطاع، واللجوء إلى القضاء الإداري للحصول على حكم يقضي بإلغاء معاهدة كامب ديفيد ومن المتوقع أن يصدر الحكم بالقبول أو الرفض الاثنين، فضلا عن المطالبة بإلغاء اتفاقية الكويز بين مصر وإسرائيل والولايات المتحدة. وذكر في تصريح لـ "العرب" أن هناك تحركات لا يمكن أن تقوم بها المعارضة دون التنسيق مع الحكومة، وهناك آمال معقودة للموافقة على الذهاب قرب الحدود مع غزة.

ويرد مسؤولون في القاهرة دوما أن المعبر مفتوح ولم يتم إغلاقه، وأن توافقه عن العمل بسبب إغلاقه من الجانب الفلسطيني وتعرضه لقصف من الطيران الإسرائيلي.

واكد مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق اللواء محمد نور الدين أن المرحلة الحالية "لا تسمح باتخاذ مواقف يغلب عليها جانب الشعارات الرنانة دون أن يكون بإمكانها إحداث صدى إيجابي في الواقع".

أحمد جمال

القاهرة - ذهبت المعارضة المصرية باتجاه اتخاذ مواقف حادة تعبر عن النبض الشعبي الرافض للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأطلقت نداءات بينها ما يستهدف الضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار، ومطالبة القاهرة بمراجعة سياساتها حيال تل أبيب.

وأطلق عدد من نواب البرلمان المصري من المحسوبين على المعارضة، السبت، دعوات لتشكيل وفد من الشخصيات العامة لكسر الحصار المفروض على غزة، والذهاب إلى معبر رفح والدخول إلى القطاع بمشاركة ممثلين من الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية، وقالوا إن خطواتهم تستهدف "إيقاف نزيف الدم وتوفير الغذاء والماء والاحتياجات الضرورية للقطاع الطبي".

وأوقفت مصر، الأحد، خروج الأجانب من مزدوجي الجنسية بعد قيام إسرائيل بمنع دخول سيارات الإسعاف التي تحمل جرحى فلسطينيين إلى سيناء للعلاج، واشترطت القاهرة لعبور الأجانب من معبر رفح عبور الجرحى أيضا.

وقاد تحركات المعارضة المصرية كتتل "25 - 30" الذي يضم عددا من نواب البرلمان الحاليين والسابقين ينتمون إلى أحزاب وتيارات معارضة، واستطاع التكتل جذب شخصيات عامة مؤيدة لكسر الحصار والتنسيق مع الحكومة للذهاب إلى غزة.

وبدت مطالب المعارضة صعبة التنفيذ، لأن دخول غزة ليس ممكنا طالما استمرت الحرب، ولن تسمح القاهرة به، حيث تترك تبعاته الأمنية حال استهداف المشاركين في الوفد من جانب إسرائيل.

كما أن التظاهر أو الاعتصام أمام معبر رفح يشي بأن القاهرة هي من تفلقه، وتبدو المعارضة كمن يمارس ضغطا عليها لفتحه، في حين أن جهات مصرية عديدة أكدت مرارا أنها لم تغلق المعبر وأن التعتن يأتي من الجانب الإسرائيلي. وقال البرلمانى السابق وأحد أعضاء كتتل "25 - 30" هيشم الحريري إن

"الشخصيات العامة لها دور مهم في دعم خطوات الحكومة المصرية، وأن الأيام الأولى من الحرب كانت شاهدة على بعض التظاهرات الراضة لتعجير الفلسطينيين والمطالبة بوقف إطلاق النار، لكن مع زيادة أعداد الضحايا وتعتن إسرائيل في إدخال المساعدات والسماح بإدخال القليل منها وجدنا أن الحاجة تقتضي كسر هذا الحصار". وأضاف الحريري في تصريح لـ "العرب" أن التكتل بدأ التواصل مع السلطات المصرية للحصول

المتحمسين، وتوجيه رسالة إلى القيادة الأردنية بأنهم على نفس النهج وليسوا في وارد التصعيد، في مواقف لا تخلو من براغماتية، لاسيما في إشارته إلى ضرورة "تعزيز الوحدة".

وقال العرومطي في المؤتمر الصحفي إن "الشارع الأردني رحب بقرار استدعاء السفير الأردني لدى الاحتلال، وهذا موقف إيجابي كانت له آثار عديدة".

ودعا الحكومة إلى اتخاذ "قرارات تضمن عدم تغول الاحتلال على السيادة الأردنية، ووقف العمل بالاتفاقيات المبرمة، وادي عربية والكهرباء والنوايا"، وأخذ درس بالمجان من قبل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي وجه الحكومة لإعادة النظر بملف "الباقورة والغمر" وعدم تمديد تاجيرها للاحتلال.

وأضاف "الاحتلال يبحث عن كسر المقاومة لتنفيذ مخططاته للسيطرة على الوطن العربي، وهذا يفرض على أصحاب القرار فتح القنوات مع حركة حماس، خاصة وأن انتصار غزة يعزز موقفنا الأردني الرافض لتوجهات إنهاء القضية الفلسطينية".

وتابع النائب المخضرم "الخطر يحرق بالأردن من الغرب والشرق، ويجب العمل على تعزيز الوحدة الوطنية وعدم السماح بالساساس بها". ورفع العرومطي شعارا جديدا "لا معارضة ولا موالاة الآن.. الوحدة الوطنية هي الأساس".

الفصائل السورية الموالية لتركيا تستبج زيتون عفرين في غياب الرادع

الزيتون تحت أي مسمى"، طالبة من كل الفصائل المحافظة على "أزواق المواطنين" وتسهيل جني المحصول ونقله بحرية تامة.

لكن التعميم ظل مجرد حبرا على ورق، ولم يلق أي تجاوب من الفصائل. ويطلق أصحاب حقول الزيتون في سوريا في جني محصولهم في أكتوبر من كل عام، وتعد عفرين الواقعة شمال غرب حلب أحد أبرز منتجي الزيت في سوريا، ويقدر عدد أشجار الزيتون في المنطقة بنحو 22 مليون شجرة.

ووفق الأرقام فقد كانت عفرين تنتج قبل اندلاع الأزمة في سوريا في العام 2011 نحو 270 ألف طن من الزيتون، فيما تعادل حقول زيتون عفرين نحو 20 في المئة من مساحة أشجار الزيتون في سوريا ككل.

واكد موقع "نورث برس" المقرب من "قوات سوريا الديمقراطية" التي كانت تسيطر على منطقة عفرين قبل العام 2018، أن فصائل معارضة قطعت شجرة في المنطقة منذ بداية العام الجاري، منها 5030 شجرة زيتون و2060 شجرة رمان، أما الباقي فيتوزع على أشجار مثمرة وحرجية.

وذكرت منظمة حقوق الإنسان في عفرين في تقرير أصدرته العام الماضي أن فصائل مسلحة موالية لتركيا قطعت 650 ألف شجرة في إحدى مناطقها منذ العام 2018.

الفصيل إتاوة مالية على كل شجرة زيتون بمبلغ 15 ليرة تركية في ذات القرية، مع صفيحتين من زيت الزيتون لكل حقل.

ويقول نشطاء إن الفصائل تستغل غياب المحاسبة من أجل البطش بالأهالي، مشيرين إلى أن ما يسمى بالحكومة المؤقتة المشكلة في مناطق سيطرة المعارضة لا تملك أي سلطة فعلية على تلك الفصائل، على الرغم من كونها محسوبة عليها.

فصيل "سليمان شاه" يفرض إتاوة مالية على موسم الزيتون في قرية كاخرة تقدر قيمتها ب300 ألف دولار أميركي

وكانت وزارة الدفاع التابعة لما يسمى بالحكومة المؤقتة تعهدت في وقت سابق بتقديم التسهيلات لأصحاب حقول الزيتون في عفرين لجني محصولهم، وعدم تحصيل أي إتاوات، في محاولة للحد من التجاوزات التي وقعت خلال الاعوام الماضية. وقضت الوزارة في تعميم نشرته قبل أيام بأنه يمنع "منعا باتا تحصيل أي ضرائب عينية أو مادية من محصول

الإنسان، فقد عمد فصيل "سليمان شاه" إلى فرض إتاوة مالية على موسم الزيتون في قرية كاخرة تقدر قيمتها بـ300 ألف دولار أميركي، وعليه جرى فرض إتاوة مالية على ثلاثة مواطنين تتراوح ما بين 5000 و7000 دولار أميركي كخطوة لتنفيذ سياساتهم،

وسط حالة استياء شعبي واسع من قبل أهالي القرية، ما دفعهم إلى تقديم شكاوى للشرطة العسكرية، لتقوم الأخيرة بتهديدهم بالاعتقال، في حال لم يتم سحب الشكاوى.

وكانت معطيات تحدثت في وقت سابق عن أن الفصيل فرض على كل شجرة زيتون ثلاثة دولارات أميركية، بعد أن اكتفى العام الماضي بنصف المبلغ، وفرض أيضا على أهالي القرية من الفصيل ذاته، كما تمت سرقة 70 جوال زيتون من قبل عناصر حاجز في مدخل القرية.

وقبل أيام قام عناصر يتبعون لفصيل "فيلق المجد" بسرقة محصول 200 شجرة زيتون تعود ملكيتها إلى مواطن من أهالي قرية كيلا في ناحية بلبل بريف عفرين، تزامنا مع فرض ذات

وتتعمد الفصائل الموالية لأنقرة التكتيل بأهالي عفرين الرافضين لسياسات التهجير من خلال اعتقال ابنائهم وبيع عقاراتهم ومنازلهم بالقوة، وفرض إتاوات مجحفة، وضرب المصدر الرئيسي لدخلهم وهو الزيتون. وبحسب المرصد السوري لحقوق



على أمل أن يفلت المحصول من قبضة الفصائل

ممانعة قبلية تعقد مساعي السعودية لبسط نفوذها في حضرموت

حلف قبلي حضرمي يعزل رئيسه الموالي للإخوان والرياض



كيان محلي خارج حسابات الجبران

الأساسي للحلف واستكمال الملاحظات من كافة القبائل لإقرار أي إضافة أو تعديل في المؤتمر العام القادم." ورفض البيان الصادر عن اللقاء "الرج بقبائل حضرموت في الصراعات السياسية"، وحذر من "محاولات النيل من حضرموت ووحدة أهلها وكامل جغرافيتها بواديهما وساحلها وهضابها وصحاريها". كما جدد التأكيد على "الوقوف إلى جانب السلطة المحلية والنخبة الحضرمية في كل ما يعزز استقرار حضرموت وبحق تطلعات أهلها ويجنبها الصراعات بكل أشكالها".

أحد بل يصب في مصلحة حضرموت ومستقبلها". وأفضى الاجتماع إلى تشكيل لجنة تحضيرية تضم أربعة وعشرين من الوجهاء والشيوخ والمراجع القبلية لتتولى تسير أعمال الحلف إلى حين عقد مؤتمر استثنائي له خلال فترة اقضاه سنة واحدة. وأوكل إلى اللجنة التحضيرية مهمة "الإعداد لهيكلية قيادة حلف قبائل حضرموت وتووير رئاسته والتواصل مع كافة القبائل حرصا على مشاركة الجميع انطلاقا من مبدأ حضرموت لكل أبنائها، وتفعيل العمل بالنظام

وركز الشيخ صالح الشرفي إمام وخطيب مسجد جامع عمر بمدينة المكلا في كلمته على ضرورة لم الشمل وجمع الكلمة، مشيرا إلى أن حضرموت لا يمكن أن تخفل في شخص أو مكون أو حزب وأنها لجميع أبنائها، حاثا الجميع على ضرورة استيعاب خطورة المرحلة الحالية وجمع الكلمة ونبد الفرقة. ومن جهته قال عمر باشقار أمين عام حلف قبائل حضرموت خلال الاجتماع إن الهدف الأساسي من اللقاء هو "توحيد الصف بعد التمزق"، مشددا على أن عقده "ليس موجها ضد

السعودية لتشكيل فصائل مسلحة تحت إشراف بن حبريش تتولى السيطرة على منطقة الوادي والصحراء في حضرموت. وجاء اللقاء الموسع لحلف قبائل حضرموت بمثابة رد على ما سفته فعاليات قبلية حضرمية "محاوله انقلابية فاشلة من قبل بن حبريش على مبادئ وأهداف الحلف وإحماهه في سياسة المحاور تحقيقا لأهداف لا علاقة لها بأبناء المحافظة"، وذلك في إشارة إلى اجتماع نظمه الرئيس السابق للحلف حقق حضورا باهتا وغابت عنه أهم الشخصيات الفاعلة في حضرموت. وينظر متابعون للشأن اليمني إلى اجتماع حلف قبائل حضرموت وما صدر عنه من قرارات باعتباره منعطفا هاما في وجهة النشاط القبلي المنظم في حضرموت صوب وجهة جديدة مستقلة عن التوظيف السعودي لذلك النشاط.

وتمكن الاجتماع من تحقيق تمثيل شعبي واسع وذلك من خلال حضور نحو أربعمئة شخصية قبلية بارزة شاركت في النقاش الذي انصب على "تفعيل دور الحلف وفقا للمبادئ التي نشأ من أجلها وتعاهدت عليها قبائل حضرموت ومن أجل تفعيل العمل بالنظام الأساسي والهيكل التنظيمي للحلف والذي تم إقراره في المؤتمر الثالث لحلف قبائل حضرموت المنعقد في سبتمبر 2014 والبدء في هيكلية حلف قبائل حضرموت وتدوير الرئاسة بعد قرابة 10 سنوات من تأسيسه". وحضر الاجتماع الشيخ خالد الكثيري أحد مؤسسي حلف قبائل حضرموت، حيث أكد في كلمته على ضرورة هيكلية الحلف والخروج من اللقاء الموسع بحلول يتوافق عليها الجميع من أجل تفعيل دوره وقيامه بما هو مأمول منه.

المملكة العربية السعودية التي تسعى، ضمن ترتيباتها لمرحلة ما بعد الحرب في اليمن، لتأسيس نفوذ مستدام لها في محافظة حضرموت ذات الأهمية الإستراتيجية، تواجه مجموعة من العوائق لاحت بوادرها مع تنامي ممانعة قبلية طفت على السطح بشكل واضح في اجتماع لحلف قبائل حضرموت وما صدر عنه من قرارات لا تتماشى والسياسات السعودية في المحافظة.

عُدن - كشف اجتماع موسّع عقدته قبائل حضرموت بجنوب شرق اليمن وجرت خلاله إعادة هيكلة لقيادة التحالف الذي يجمع تلك القبائل وإزاحة رئيسه الموالي لجماعة الإخوان وللמملكة العربية السعودية، عن حجم التعقيدات التي تواجهها المملكة في محاولتها تهئية الأرضية الشعبية لبسط نفوذها بشكل سلس في المحافظة ذات الموقع الإستراتيجي الذي يضمن لها منفذا على المحيط الهندي.



وكانت السعودية قد استوعبت الحزب الإخواني ضمن معسكرها المضاد للحوثيين وجعلت من كبار قادته السياسيين والعسكريين جزءا من السلطة اليمنية المعترف بها دوليا، وذلك في إطار عملية تبادل للخدمات بينها وبين هؤلاء القادة. وتلتقي مصلحة السعودية مع حزب الإصلاح في عملية بسط النفوذ في اليمن، خصوصا وأن الحزب برز كأكبر المناوئين للمجلس الانتقالي الجنوبي ذي الأجندة الاستقلالية التي لا تلتقي في كثير من جوانبها مع التوجهات السعودية. وراجت خلال الفترة الأخيرة بين الأوساط الحضرمية أنباء عن سعي

وعلى مدى الأشهر الأخيرة التي شهدت بعض التطورات في سياق حل الأزمة اليمنية سلميا، أظهرت السعودية تركيزا استثنائيا على حضرموت باعتبره مراقبون جزءا من ترتيبات المملكة لمرحلة ما بعد الحرب في اليمن والتي تتضمن عملية تقاسم للنفوذ في المناطق الخارجة عن سيطرة الحوثيين، لاسيما بجنوب اليمن حيث تسجل سلطنة عمان حضورا واضحا في محافظة المهرة المتاخمة لأراضيها وذلك عبر القبائل المحلية الموالية لها، بينما يسيطر المجلس الانتقالي الجنوبي الساعي لاستعادة دولة جنوب اليمن المستقلة سيطرة سياسية وأمنية تصعب زرعيتها في عدن وبعض جوارها.

وعقدت قبائل حضرموت نهاية الأسبوع الماضي لقاء موسعا في مدينة المكلا مركز المحافظة انصبت أشغاله على إرساء هيكل تنظيمي جديد لحلفها الذي يعود تأسيسه إلى مرحلة ما قبل

إيران ترفض طلب العراق لجم الميليشيات: لا مفر من توسيع نطاق الحرب

بغداد - قالت مصادر سياسية عراقية إن مساعي بذلتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لدى إيران لمساعدتها على لجم الميليشيات الشيعية التي تستهدف وجود القوات الأميركية في العراق، قوبلت بالرفض من قبل طهران على أساس أن ما تقوم به تلك الفصائل مقاومة مشروعة وتضامن ضروري مع قطاع غزة لا يمكن منعه. ويشكل استهداف الميليشيات لمواقع تركز القوات الأميركية التي تصف حكومة السوداني وجودها في البلاد بالمشروع والخاضع لاتفاقيات ملزمة، حرجا استثنائيا لبغداد التي تدرك مقدار ارتباط العراق بمصالح حيوية مع الولايات المتحدة ليس بالمستطاع إلغاؤها لمجرد الاستجابة لرغبة الفصائل المسلحة التي تعلن انتماءها إلى ما يعرف بمحور المقاومة بقيادة إيران.

وبدأت حكومة السوداني بمواجهة ضغوط أميركية لتحل مسؤولياتها في مواجهة أنشطة الميليشيات ضد مصالح الولايات المتحدة في العراق.

لكن الحكومة تسلم بواقع خروج تلك الميليشيات عن سيطرتها وتبعيتها للحرس الثوري الإيراني ما يجعل إيران في موقع أفضل لمنع الفصائل من التعرض للقوات والمصالح الإيرانية، وهو ما لا ترغب فيه إيران المهمة في الوقت الحالي بمشاغلة الولايات المتحدة، والتسويق لانخراط محور المقاومة في مساندة غزة، ليس عن طريق حزب الله الموجود في تماس مباشر مع إسرائيل، ما قد يسبب له أضرارا جسيمة، بل باستخدام الخطوط الخلفية البعيدة التي يمثلها الحوثيون في اليمن والميليشيات الشيعية في العراق. ودعا وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى العمل على تجنب اتساع نطاق الحرب الدائرة في غزة، فيما اعتبر عبد اللهيان أن توسع نطاق الصراع أمر لا مفر منه بسبب الدعم الأميركي للامحدود لإسرائيل. جاء ذلك بينماواصلت الميليشيات تهديدها بالمزيد من التصعيد ضد المصالح الأميركية في سوريا والعراق.



إعلان صريح عن الانتماء

تراخي جهات حكومية يحد من فاعلية محاربة الفساد في الكويت

النيابة العامة في بعض القضايا دون متابعة ما يتم بشأنها. وشمل تقرير الوزارة، بحسب المصادر ذاتها، آخر التطورات والإجراءات التي تمت في قضايا المال العام خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقالت المصادر إنه كشف عن وجود 74 قضية تتعلق بالمال العام لايزال التحقيق جاريا بشأنها من أصل 177 قضية محالة إلى النيابة من جهات حكومية، حيث جرى التصرف في 103 قضايا منها. وأشارت إلى وجود 43 قضية من قضايا المال العام حفظت من قبل النيابة العامة خلال النصف الأول من سنة 2023. وأوضحت وجود 12 وزارة وجهة حكومية لها قضايا مال عام محالة إلى النيابة، وتتمثل في الصحة والداخلية والأشغال العامة والشؤون الخارجية والكهرباء والعدل، إضافة إلى محكمة الاستئناف والهيئة العامة للإعاقعة، والمؤسسة العامة للرعاية السكنية، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والهيئة العامة للاستثمار. أما الجهات الحكومية التي ليست لديها قضايا تتعلق بهدر المال العام في الفترة التي يغطيها تقرير وزارة العدل فيبلغ عددها 28 جهة.

وأثيرت خلال السنوات الماضية قضايا كثيرة تتعلق بالفساد الإداري والمالي في الكويت شملت وزارات ومؤسسات حكومية عديدة منها وزارة الدفاع ووزارة الداخلية، وطالت الاستثمارات الكويتية في الخارج. وأشار تقرير سابق لمؤسسة كارنيغي للسلام الدولي إلى أن "الفساد بات يمثل سمة أساسية من سمات الحياة اليومية في الكويت".

الكويت - أظهر تقرير لوزارة العدل الكويتية وجود خلل في عملية محاربة الفساد وتعقب ممارسيه داخل أجهزة الدولة، يتمثل في عدم جدية بعض الجهات في متابعة القضايا المتعلقة به، ويأتي ذلك في وقت تحول فيه اجتثاث الفساد إلى هدف رئيسي للسلطات الكويتية بعد أن تحول إلى سبب رئيسي في إهدار مبالغ مالية ضخمة كان يفترض توجيهها لتنمية البلاد والارتقاء بأوضاعها في مختلف المجالات.

ولم يتوقف خلال السنوات الماضية الكشف عن قضايا فساد كبيرة توظف فيها مسؤولون بالدولة من مختلف المراتب وصولا إلى شيوخ بالأسرة الحاكمة بنيتو بعضهم مناصب قيادية ويمسك بقطاعات حساسة. وورد في تقرير للوزارة موجّه للجنة البرلمانية لحماية الأموال العامة أن جهات حكومية لم تتابع القضايا والبلاغات التي يتم تقديمها إلى النيابة العامة لمعرفة ما جرى بشأنها واستكمال الإجراءات القانونية المطلوبة المتعلقة بها. وبين التقرير الذي كشفت مصادر نيابية عن محتواه لصحيفة الراي المحلية، أنه لوحظ في ردود بعض الجهات على أسئلة الوزارة بشأن بعض القضايا وجود حديث عام عن صدور أحكام في تلك القضايا دون الإشارة إلى ما إذا كانت تلك الأحكام نهائية باتة أم لا تزال قابلة للاستئناف والتميزين. كما بين وجود جهات حكومية تشير بشكل عام إلى صدور أحكام في بعض القضايا دون تبيان ماهيتها سواء بالإدانة أو البراءة، فضلا عن قيام جهات أخرى بمخاطبة إدارة الفتوى والتشريع للتظلم من قرار الحفظ الصادر من

السورية، بالطيران المسير وقد تمت إصابتها بشكل مباشر". وتأثير مثل تلك الأعمال قلق الحكومة العراقية المعنية بالحفاظ على علاقة جيدة مع واشنطن لأسباب سياسية واقتصادية وأمنية، لكنها تعلم يقينا أن زمام التحكم في حركة الميليشيات داخل العراق يقع في يد جارتها إيران التي تتخذ من الأراضي العراقية مسرحا للصراع بالوكالة ضد غريمتها الولايات المتحدة.

وقال رئيس الوزراء خلال حضوره الجلسة الافتتاحية لأعمال مؤتمر السفراء السابع الذي أقامته الخارجية العراقية في بغداد إن الدولة هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات الكبيرة وفقا للدستور. جاء ذلك ردا على إعلان الأمين العام لميليشيا حركة النجباء أكرم الكعبي أن "المقاومة الإسلامية العراقية" قررت "تحرير العراق عسكريا". وقال السوداني إن "القضية الفلسطينية تمثل المشهد الأكثر رسوخا وثباتا في مواقفنا"، مضيفا "موقفنا الواضح هو ضرورة وقف العدوان ومنع انزلاق المنطقة نحو حرب تتسع ولن نتوقف".

وانتقد المحلل السياسي العراقي ياسين عزيز عدم قدرة الدولة العراقية على لجم الميليشيات، مؤكدا وجود سلطتين في العراق "هما الحكومة والجماعات المسلحة"، ومعتبرا "الثانية أكثر قوة وهيمنة من الأولى". وقال في تصريح لموقع كردستان 24 الإخباري المحلي إن "الجماعات المسلحة تستهدف بحرية مطلقة القواعد العسكرية للتحالف الدولي والولايات المتحدة في البلاد"، بينما "السوداني يقول إن القوات المتواجدة في القواعد العسكرية لدى العراق ضيوف، وفي مقابل ذلك لم يستطع السيطرة على هذه الجماعات"، محذرا من أن "الولايات المتحدة لن تبقى صامتا إزاء ما تفعله الجماعات المسلحة".

وبمجرد رواج خبر زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى بغداد، هدد المسؤول الأمني لكتائب حزب العراق بإغلاق السفارة الأميركية في العاصمة العراقية بطريقة غير سلمية. وقال أبو علي العسكري في بيان "إن زيارة بلينكن غير مرحب بها"، محذرا من أنه "إذا جاء فإننا سنقابله بتصعيد غير مسبوق".



ونكر أن "المقاومة الإسلامية ستعمل على غلق المصالح الأميركية في العراق، وتعطيلها في المنطقة"، مضيفا "هذا ما سنصل إليه في الأسابيع المقبلة إذا استمر العدوان". كما وضع العسكري، المدرج ضمن القائمة الأميركية السوداء، "غلق السفارة الأميركية ومنع حاملي الجنسية الأميركية من دخول البلاد" على لائحة الأعمال التي سينفذها فصيلة بطريقته الخاصة، مؤكدا أن إخراج القوات الأميركية من العراق "أمر حاصل لا محالة".

وعلى صعيد عملي أعلنت "المقاومة الإسلامية" في العراق الأحد عن استخدامها "الطيران المسير" في قصف قاعدة عسكرية للقوات الأميركية في مدينة الحسكة السورية. وتتمركز تلك القوات هناك لهدف معلن هو المساعدة في محاربة تنظيم داعش، لكن خبراء أميين يقولون إن من أهدأها مراقبة تحركات الميليشيات الموالية لإيران في تلك المنطقة.

ونكرت في بيان نشر على موقع "الإعلام الحربي" التابع لها أن "مجاهديها استهدفوا قاعدة الاحتلال الأميركي في تل بيدر غربي مدينة الحسكة

بوليساريو تهاجم موقعا لمينورسو في السمارة بالصحراء المغربية

المغرب وتفيد بكونها أصبحت تمتلك وسائل لوجستية جديدة لم تكن تتوفر لها في السابق، “لأنني لا اعتقد أن الجبهة ستقدم على هذه الخطوة دون أن تتحسب لرد الفعل المغربي، حيث كانت الأسلحة التي تحوزها لا يتجاوز مداها 22 كيلومترا”.

وفيما تؤكد الرباط على مغربية صحرائها، تسعى بوليساريو المدعومة من الجزائر إلى إقامة دولة مستقلة هناك وتعارض أي حل سياسي رغم مساعي الأمم المتحدة ودعواتها المتكررة إلى حل الأزمة سياسيا.

وفي نهاية الأسبوع الماضي استقافت مدينة السمارة على وقع انفجارات أخرى، تبنتها بوليساريو الانفصالية.

وحسب البلاغ رقم 901 للجبهة فقد تبني الانفصاليون ما وقع في السمارة ليلة السبت – الأحد الماضيين، مؤكدا أن العدوان شمل أيضا مناطق أخرى.

وكانت السلطات المحلية بإقليم السمارة أعلنت أن أربعة انفجارات وقعت ليل السبت – الأحد بمدينة السمارة، وأسفرت عن وفاة شخص واحد وإصابة ثلاثة آخرين، اثنان منهم في حالة خطيرة.

فيما تؤكد الرباط على مغربية صحرائها، تسعى بوليساريو المدعومة من الجزائر إلى إقامة دولة مستقلة

وطالت الانفجارات حي لازاب وحي السلام والحي الصناعي (انفجاران)، وتلقى المصابون بجروح خطيرة الإسعافات الأولية قبل نقلهم إلى المستشفى بالعيون.

وكانت الجبهة الانفصالية قد أعلنت في العام 2020 تحليلها من اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تسعينات القرن الماضي بعد أن فتح الجيش المغربي معبر الكركرات وأنهى غلق عصابات بوليساريو للمعبر الحيوي الذي يصل المنطقة بموريتانيا ويشكل شريانا حيويا للعق الأفريقي.

وفي عام 2018 اتهم المغرب إيران بدعم بوليساريو عبر حزب الله، وقال وزير الخارجية ناصر بوربطة إن إيران سهلت تسليم أسلحة إلى بوليساريو التي تدعمها الجزائر تاريخيا.

● **السمارة (الصحراء المغربية) -** عادت الجهات الإرهابية التابعة لبوليساريو الانفصالية الأحد إلى ارتكاب الجرائم في حق المدنيين بمدينة السمارة في الصحراء المغربية، من خلال تفجيرين في منطقتين متفرقتين، أحدهما وقع بالقرب من مخيم الريب، فيما وقع الانفجار الثاني بالقرب من تكة عسكرية تابعة للقوات المسلحة الملكية حيث يتواجد مقر بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء حول الصحراء المغربية (مينورسو) في المدينة. يأتي هذا الاعتداء الإرهابي بعد نحو أسبوع من هجوم تبنته الجبهة الانفصالية وأدى إلى مقتل مدني وإصابة آخرين.

وبالموازاة مع ذلك تجري البعثة الأممية تحقيقا في الهجوم على أحياء مدنية في السمارة بالصحراء المغربية، كما يأتي ذلك بعد أيام من تمديد مجلس الأمن الدولي للبعثة وتأييده المسار المغربي لحل النزاع حلا واقعيا، في دعم جديد ووازن لمبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وأكد مصدر إعلامي أن “المدينة الهادئة تعرضت فجر الأحد لتفجيرات في تجد للاعتداء على المدنيين من قبل التنظيم الإرهابي الذي تؤويه الجزائر”، مضيفا أن الانفجارين لم يسفرا عن أي خسائر بشرية، في حين لا تزال التفاصيل غير واضحة تماما، حيث وقع الانفجاران في الساعة 3:45 صباحا وفي مناطق غير سكنية غرب المدينة، وهو ما ساهم في عدم إشارة الهلع كما وقع في الهجوم السابق.

ولم يتسبب الانفجاران في وقوع أي وفيات أو جرحى بين المواطنين، أو أية أضرار مادية.

تأتي هذه الهجمات بينما تواصل الجهود الدبلوماسية للرباط والبعثة الأممية من أجل التوصل إلى حل سلمي ينهي النزاع المفتعل الذي تساهم الجزائر في استمراره بدعمها للجبهة الانفصالية وعرقلة المساعي الأممية للحل، وفق ما يؤكدته متابعون وقياديون سابقون في الجبهة.

وقال نورالدين بلالي، أحد الأعضاء المؤسسين لبوليساريو الانفصالية وممثلها السابق في كل من ليبيا وسوريا، إن هذا الحادث يمكن قراءته من زاويتين؛ الأولى مرتبطة بالخلف السياسي والتوقيت المتعلق بجلسة مجلس الأمن الدولي الأخيرة من خلال محاولة إظهار أن الحرب مستمرة في المنطقة. وأضاف أن الزاوية الثانية ترتبط برسالة تريد بوليساريو أن توجهها إلى

حفتر يرد على محاولات الدبيبة الاقتراب من الجنوب الغربي

استمرار الرهان على القبائل وخاصة أولاد سليمان كبرى قبائل الجنوب



الجيش لا يزال يمتلك القوة لفرض الأمن

الحدودية لتحقيق الاستقرار في كل مناطق ليبيا.

ويريد حفتر توجيه رسائل إلى الداخل الليبي خاصة الميليشيات التي تسببت في تهديد الاستقرار في العاصمة طرابلس والمنطقة الغربية بأن الجيش لا يزال يمتلك القوة لفرض الأمن.

وتشهد ليبيا فوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011. وتحكم البلاد حاليا حكومتان متنافستان: واحدة في الغرب برئاسة الدبيبة وأخرى في الشرق يرأسها أسامة حذّاد بتكليف من البرلمان ودعم من حفتر.

وتتشرك ليبيا وتشاد في حدود يتجاوز طولها ألف كيلومتر ويتواجد متطردون تشاديون على جانبيها شاركوا في الأزمات التي عاشتها ليبيا منذ سقوط نظام القذافي.

وتشن الجماعات المتمردة الموجودة

في جنوب ليبيا هجمات منتظمة ضد القوات التشادية. وفي ربيع عام 2021 شنت هجوماً أدى إلى مقتل الرئيس التشادي السابق إدريس ديبي إتنو والد الرئيس الحالي محمد إدريس ديبي إتنو. وفي 17 أغسطس الماضي توجه الرئيس التشادي الانتقالي إلى شمال البلاد “لتحقيق” قواته بعد “هجوم” على مواقع الجيش شنته جماعة متمردة.

الدولي كسبيل للخروج من أزمة سياسية شديدة التعقيد.

وتشهد مدن المنطقة الجنوبية الليبية تحركات لبعض التشكيلات المسلحة التي تنحدر من المنطقة الغربية، وذلك بهدف السيطرة على بعض المعسكرات الهامة والإستراتيجية في جنوب غرب ليبيا. وتشير تسريبات إلى الخوف من حدوث صدام عسكري جنوب البلاد مع القيادة العامة للجيش الوطني التي تبسط سيطرتها على جنوب وشرق ليبيا، وذلك في ظل محاولات لتشكيلات مسلحة من الغرب تسعى للسيطرة على مناطق الجنوب في إطار رغبتها في التوضع في مناطق هامة وحيوية في المنطقة. ويبحث حفتر مع قيادات بالجيش سير عمل الوحدات العسكرية بجميع تخصصاتها داخل المدن والمناطق الحدودية.

وتكشف مصدر عسكري ليبي بالجيش الوطني عن صدور توجيهات مباشرة من المشير حفتر بالتعامل مع أي محاولات من تشكيلات مسلحة من المنطقة الغربية للسيطرة أو خلق مناطق نفوذ لها في جنوب البلاد تحديداً.

وأكد الاجتماع على تعزيز دور المؤسسة العسكرية في حفظ الأمن، وبسط سيطرة الدولة على المنافذ

وقبيلة أولاد سليمان من كبرى قبائل الجنوب الليبي، كما تتواجد في مدن ومواقع أخرى.

وقبل نحو ثلاثة أسابيع التقى الكوني ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها بضباط منطقة سبها العسكرية، وضباط القاطع الحدودي الرابع الذين قدموا إحاطة على طبيعة عمل المنطقة، واستعرضوا المشاكل والصعوبات التي تعيق عمل المنطقة والقاطع المتمثلة في نقص الإمكانيات التي أدت إلى ضعف تامين المناطق الحدودية.

وأكد الكوني على ضرورة استمرار العمل لبناء جيش حقيقي ولاؤه للوطن، يدافع عنه ويحافظ على سيادته لضمان استقراره.

من جانبه شدد الدبيبة على ضرورة الاستمرار في دعم المؤسسة العسكرية العريقة، بعيدا عن التجاذبات السياسية، وتوحيدها حتى تتمكن من أداء المهام الموكلة إليها للدفاع عن الوطن والمحافظة على كيانه.

ويعدّ انفلات السلاح أحد أكبر التحديات التي تواجه ليبيا العالقة في خلافات وانقسامات بين سلطتين واحدة تسيطر على شرق البلاد وأخرى على غربها، فيما الآمال معلقة على انتخابات عامة تدفع نحوها الأمم المتحدة والمجتمع

يتحرك رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا عبد الحميد الدبيبة لإيجاد موطئ قدم في الجنوب الغربي، وهو ما انتبه إليه القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة حفتر الذي فضل إرسال رسائل إلى خصومه عبر لقاء مع المنسق الاجتماعي للقيادة العامة لقبيلة أولاد سليمان الشيخ زيدان (أولاد سليمان) أن أكبر القبائل (أولاد سليمان) مازالت في صفه وتدعمه.

● **بنغازي (ليبيا) -** يحمل اللقاء الذي عقده قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الأحد، مع المنسق الاجتماعي للقيادة العامة لقبيلة أولاد سليمان الشيخ زيدان الزادمة ردا على محاولات رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة الاقتراب من الجنوب الغربي، وهو ما عكسه مؤخرا لقاءه مع ممثل الجنوب في المجلس الرئاسي موسى الكوني وضباط منطقة سبها العسكرية والقاطع الحدودي الرابع.

ويراهن الدبيبة على أن يكون الجنوب الليبي من أولويات عمل حكومته، حيث قال في وقت سابق إن “الجنوب سيكون من أولويات عملنا خصوصا في مجالات الصحة والبنية التحتية والمنشآت النفطية”، وهو ما يثير التساؤلات خاصة أن المنطقة خارج سيطرة حكومته عسكريا.

موسى الكوني أكد في لقائه مع الدبيبة على ضرورة استمرار العمل لبناء جيش حقيقي يحافظ على سيادة الوطن ويضمن استقراره

وأكد قائد الجيش الليبي أهمية المكونات الاجتماعية في ليبيا، مشيدا بـ”دور أبناء قبائل أولاد سليمان وباقي القبائل بالمنطقة الجنوبية في إعادة الاستقرار، والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية بين الليبيين“. وجاء ذلك خلال لقاء المشير خليفة حفتر مع المنسق الاجتماعي للقيادة العامة لقبيلة أولاد سليمان، الأحد، بمكتبه في الرجمة.

إرهابيون في الجزائر.. لاجئون سياسيون في فرنسا

ألغام سياسية تهدد بنسف مساعي التطبيع بين الجزائر وفرنسا

الجماعات الجهادية والتنظيمات الإسلامية المسلحة، وتم تمديدته للأنشطة المهددة لمصالح الدولة وأمن واستقرار البلاد، بما فيها السعي إلى الوصول إلى السلطة خارج القنوات الدستورية، وهو التعريف الذي أثار موجة انتقادات سياسية وحقوقية، واعتبر مطية للتضييق على الحريات وعلى نشاط القوى المعارضة للسلطة.

ويأتي على رأس هؤلاء، حركة استقلال القبائل (ماك)، وحركة رشاد الإسلامية، وتمت متابعة عدة خلايا خلال الأشهر الأخيرة بتهم الصلة مع الحركة الانفصالية. بينما صدرت أحكام مغلظة على زعيمها فرحات مهني، غير أن الأخير يدير نشاطه بكل أريحية في فرنسا حيث يحتل حماية رسمية، الأمر الذي لا يزال يزعج الجزائريين في مسار أي تسوية سياسية بينهم وبين الفرنسيين.

وكانت الجزائر قد استعادت منذ سنتين عددا من الناشطين والمدونين المعارضين للسلطة، غير أنهم يقولون مطلوبين من الصف الثاني والثالث، في ظل عدم قدرتها على استقدام مطلوبين بارزين كما هو الشأن لبعض الضباط والمسؤولين السابقين وأمير بوخرص.. وغيرهم، حيث استلتمت من السلطات الإسبانية ضابطي الصف محمد عبدالله، ومحمد بن حليمة، ومن ألمانيا منذ أسابيع قليلة يعقوب بلحساني.

ملف المطلوبين السياسيين عن ملف العلاقات الثنائية المتراكمة بين البلدين، إلى جانب دور الدبلوماسية والمصالح الأمنية في استقدام هؤلاء الذين يقولون مصدر صدام حقيقي للسلطة، خاصة وأنهم يجوزون قدرة معتبرة على التأثير على توجهات الراي العام الداخلي.

سياسة الغلق الإعلامي في الجزائر سمحت ببروز مجموعة من المدونين والإعلاميين في مختلف العواصم الأوروبية

وكان المدون أمير دي زاد، قد بدأ مسيرته ككتاب جزائري “حراق” في مختلف المدن والعواصم الأوروبية منذ سنوات طويلة، قبل أن يدخل على خط النشاط السياسي المعارض للرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، ثم الرئيس الحالي عبد المجيد تبون، وبينهما المؤسسة العسكرية المؤثرة في إدارة الشأن العام بالبلاد، كما كان أحد المؤثرين في حشد وتجييش احتجاجات الحراك الشعبي (2019 – 2021). ولم يعد النشاط الإرهابي في التعريف الجزائري يقتصر على

إيمانويل ماكرون دعوة متجددة للرئيس الجزائري عبدالمجيد لتبون من أجل زيارة فرنسا.

وأصدرت الجزائر أحكاما قضائية مغلظة تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد وعقوبة العشرين عاما سجنا نافذة في حق

العديد من الناشطين المعارضين للسلطة، لكن استفادة الإعلاميين عبدالرحمن سمار وسيد أحمد بن عطية من اللجوء السياسي في فرنسا، أضفى على نشاط هؤلاء طابعا سياسيا تدعمه منظمات وجمعيات حقوقية، عكس ما تروج له السلطات الجزائرية على أنه نشاط إرهابي يهدد مصالح واستقرار البلاد.

وسمحت سياسة الغلق الإعلامي المطبقة في السنوات الأخيرة على الإعلام المحلي، ببروز مجموعة من المدونين والإعلاميين المنتشرين في مختلف المدن والعواصم الأوروبية، الذين باتوا يشكلون مصدرا أساسيا لكل الأخبار والمعلومات الحساسة، خاصة صراعات الأجنحة السياسية، فضلا عن ربطهم لشبكة علاقات مهمة داخل مفاصل المؤسسات الرسمية تقوم بترؤيدهم بمختلف المعلومات والملفات في إطار تصفية الحسابات والصراعات.

وطرح حصول هؤلاء على صفة اللجوء السياسي، مدى جدية السلطات الفرنسية في التعاون مع نظيرتها الجزائرية، وقدرتها على إقناعها بعزل

لإبطال مفعول المذكرات المذكورة، وهو ما تم فعلا من طرف محكمة مختصة في باريس، مستندة في ذلك إلى ما وصفته بـ”الأبعاد والخلفيات السياسية“، التي تقف وراء إلحاح السلطات الجزائرية في طلب أمير بوخرص.

وكانت الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قد أصدرت في صائفة العام 2021، لائحة بأسماء منظمات وأشخاص تم تصنيفهم في خانة الكيانات الإرهابية والإرهابيين، ومن بينهم المدون أمير بوخرص، وذلك في أعقاب صدور ما يعرف بـ”البند 87 مكرر“ من قانون العقوبات الذي أعاد تكييف وتصنيف الأفعال الإرهابية، غداة الحرائق الضخمة التي شهدتها حينها منطقة القبائل، وخلفت خسائر بشرية ومادية كبيرة، من بينها الجريمة المروعة التي راح ضحيتها الناشط والمنطوع جمال بن إسماعيل.

وضغطت السلطات الجزائرية بقوة على السلطات الفرنسية من أجل تسليمها المدون أمير دي زاد، وناشطين سياسيين معارضين آخرين، ولا يستبعد أن يساهم القرار الأخير بإدراج المدون المذكور في خانة اللاجئين السياسيين الذين يحظون بالحماية الدولية وبعده امتيازات، في زرع لغم جديد على محور الجزائر – باريس، الباحث عن تطبيع بدات بوادره تلوح بعد تعيين باريس لسفير لها في الجزائر، وتوجيه الرئيس الفرنسي

وكشف ناشطون سياسيون يقيمون خارج الجزائر عن حصول المدون والناشط السياسي أمير بوخرص (أمير دي زاد)، على صفة اللجوء السياسي في فرنسا، وهو ما أكده في تسجيل صوتي على شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يعد انتصارا للمعني، على الجهود والمساعي التي بذلتها الحكومة الجزائرية من أجل استلامه من السلطات الفرنسية. وأصدر القضاء الجزائري عدة مذكرات توقيف دولية من أجل توقيف وتسليم المدون، غير أن فريقا من المحامين خاض معركة قضائية خلال الصيف الماضي،



فرنسا أمام اختبار التعاون مع الجزائر لتسليم المطلوبين

كيف أصبحت #مقاطعة_التيك_توك واجبا وطنيا في السعودية

سعوديون يتهمون تيك توك بتطبيق نفس سياسات تويتر سابقا



محتوى مزعج

قائمة محظورات في مشروع نظام الإعلام السعودي لضبط السرد الإعلامي

ومنتجاتها، والإضرار بالاقتصاد الوطني أو العملة الوطنية.

كما يلتزم الخاضعون لأحكام النظام واللائحة بعدم بث أو نشر ما من شأنه الإساءة إلى علاقات المملكة بالدول الإسلامية أو العربية أو الصديقة، وعدم التعدي على حرمة الحياة الخاصة للأفراد، والمساس بالسمعة والكرامة والتجريح والإساءة الشخصية لأي شخص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية. إضافة إلى عدم بث أو نشر ما من شأنه إثارة النعرات والفرقة والكراهية بين المواطنين أو المقيمين، ووقائع التحقيقات أو المحاكمات دون الحصول على إذن من الجهة المخولة نظاما، وعدم التعدي على حقوق الملكية الفكرية، وعدم نشر أو بث ما يتضمن معلومات كاذبة.

واعتبر متابعون أن الضوابط لا تختلف كثيرا في الدول العربية، لكن التحدي يكمن في تطبيقها، إذ أنها تعتبر مظلة واسعة يمكن أن تشمل أي محتوى لا يتناسب مع الخطاب الرسمي.

وبث المحتوى الإعلامي بكافة أشكالها وصورها وتشمل منصات المحتوى الرقمي.



ويلتزم الخاضعون لأحكام النظام واللائحة بالتقيد بضوابط المحتوى الإعلامي، وعلى وجه الخصوص عدم التعرض إلى ما من شأنه المساس بثوابت الشريعة الإسلامية، وعدم المساس بالملك أو ولي العهد. كذلك عدم بث أو نشر ما من شأنه الإخلال بالنظام العام أو الآداب العامة، وعدم بث أو نشر ما من شأنه تشجيع الإجرام، أو التحريض على العنف والإرهاب وتهديد السلم المجتمعي والأمن الوطني أو الدولي. ومن ذلك عدم بث أو نشر ما من شأنه استحقان المخدرات والمؤثرات العقلية

الرياض - أعلنت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام في السعودية، الأحد، عن طرح مشروع نظام الإعلام للاستفادة من آراء العموم والمهتمين وذلك على منصة "استطلاع" التابعة للمركز الوطني للتنافسية، فيما تضمنت بنوده قائمة من المحظورات التي تشير إلى الرقابة أكثر منها إلى الضبط والتنظيم. وأوضح الرئيس التنفيذي المكلف للهيئة العامة لتنظيم الإعلام عبداللطيف العبدللطيف أن طرح مشروع النظام للاستطلاع يأتي انطلاقا من دور الهيئة في تنظيم وتمكين قطاع الإعلام. وأكد العبدللطيف أن المشروع يعد ضمن حزمة مشاريع تطوير البيئة التنظيمية للقطاع الإعلامي، بما يؤهل أن يعزز تنافسية قطاع الإعلام لصالح جودة المحتوى الإعلامي، ويخلق بيئة داعمة للمواهب وجاذبة للمستثمر، داعيا عموم المهتمين والمتخصصين والشركاء إلى الاطلاع على مشروع النظام. وعُرف النظام وسائل الإعلام بالوسائل التي يتم من خلالها نشر

مثل الحظر المؤقت للنشر أو التعليق منعاً لأي إساءة استخدام، بينما يتمّ تثقيف الأشخاص بالسياسات بهدف تقليل عدد الانتهاكات المستقبلية.

وأوضحت أن المنتهكين بشكل متكرر يتبعون نمطاً معيناً، وقد تبين أن 90 في المئة منهم يقومون بانتهاك السياسات باستخدام الخاصية نفسها على الدوام، في حين أن 75 في المئة ينتهكون فئة السياسة نفسها بشكل متكرر، ولمعالجة الأمر تقوم تيك توك بتحديث نظام إنفاذ قواعد الحسابات دعماً لمجتمع المبدعين وصانعي المحتوى، مع حماية المنصة من المخالفين من خلال إزالة حساباتهم.

وبحسب النظام الجديد، ففي حال قيام أحد المستخدمين بنشر محتوى ينتهك أحد إرشادات المجتمع التي تفرضها تيك توك، يتلقى حينها الحساب إخطاراً بإزالة المحتوى، وإذا بلغ عدد التحذيرات حداً معيناً سواء كان ذلك ضمن ميزة معينة، مثل التعليقات أو البث المباشر، أو سياسة ما مثل التتّمز على المضايقات، فسيتمّ حينها حظره بشكل نهائي.

ويمكن أن يختلف الحدّ الأقصى للانتهاكات قبل حذف الحساب نهائياً حسب احتمالية تأثيره سلباً على أعضاء المجتمع، فعلى سبيل المثال، قد يكون التعامل مع الانتهاكات أكثر صرامة عند انتهاك سياسة تيك توك ضدّ نشر أيّ محتوى يعرّض أيديولوجيات الكراهية، مقارنة بقيام المستخدم بمشاركة محتوى مزيف أو مزعج يؤدّي إلى إساءة محدودة. وأوضح أنها لن تظهر أي تساهل مع الحسابات التي تقوم بانتهاكات بالغة. وكشفت دراسة سابقة أعدها جامعة

نايف العربية للعلوم الأمنية عن وجود 22 مليون مستخدم لتطبيق تيك توك في السعودية.

وأكدت الجامعة أنها أجرت دراسة علمية عن التطبيق بعد الجدل الذي أثاره وتعرضه لانتقادات من جراء التحذيات الأمنية المرتبطة باستخدامه، وتنامي توظيفه من قبل الجماعات الإرهابية والمتطرفة، إضافة إلى استخدامه لنشر

مواد غير أخلاقية. وأوضحت ورقة تحليل السياسات الأمنية التي أعدها مركز البحوث الأمنية بالجامعة أن التطبيق انتشر في أكثر من 150 دولة، ويستخدم أكثر من 75 لغة، بينما عدد مستخدميه يقارب مليار مستخدم نشط شهرياً، وهناك 167 مليون مشاهدة في الدقيقة الواحدة لما ينشر عليه. وأوصت الجامعة بأهمية التنسيق مع الشركات المالكة لتطبيقات التواصل الاجتماعي لوضع مدونة الممارسات العربية بشأن المعلومات المضللة، والمحتوى المتطرف وغير الأخلاقي.

انتشر هاشتاغ مقاطعة_التيك_توك على موقع إكس في السعودية بسبب استياء الناشطين من حذف حساباتهم وما اعتبروه استهدافاً للمحتوى السعودي مع غياب الشفافية بشأن معايير وسياسات التطبيق في الشرق الأوسط.

وجاء في تعليق:

@ZHRANCO
#مقاطعة_التيك_توك واجب وطني. قمت بحذف حساب تيك توك نظراً للتحيز ضد السعودية والمضايقة بكثرة التحذيرات وحذف عدد من المواد التوعوية الوطنية وترك المواد المعادية والسماح بترويجها وأتمنى حجب في السعودية وكل دولة تهتم بأمن شعبها الفكري.

وعبر ناشط:

@h_ajrs
#مقاطعة_التيك_توك واجب وطني. وصلنا إلى مرحلة لا نستطيع الدفاع عن وطننا في هذا التطبيق التحيز ضد السعوديين بسبب إدارته في الشرق الأوسط من الحاقدين العرب.

وأشار آخرون إلى أن تطبيق تيك توك أصبح يمارس نفس السياسات التي انتهجتها مواقع التواصل الاجتماعي مثل إكس (تويتر سابقاً) عندما كان تحت إدارة الرئيس التنفيذي السابق جاك دارسي، معتبرين أن تيك توك يمارس سياسة قمع وتكميم أفواه وانتقائية وحرباً خفية مع المستخدمين والناشطين السعوديين والخليجيين بشكل كبير وملحوظ. وطالب آخرون بتدخل هيئة الإعلام لحذف التطبيق في البلاد. وقال ناشط:

@media_ksa
#مقاطعة_التيك_توك وزير إعلامنا المحترم ماذا تنتظر؟ نطالب بحجب هذه المنصة المؤذلة ضد دولتنا، سكوتكم يساهم في نشر كذبهم وديجلهم في المجتمع ولن تسلم أعراضنا من هؤلاء الأوباش.

وكانت منصة تيك توك قد أعلنت قبل أشهر أنها قامت بتحديث قواعد الحسابات، وتحديد وشرح السلوكيات والمحتوى غير المسموح بهما في مجتمع المنصة، مشيرة إلى أنها تسرع باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة حيال المحتوى غير اللائم من الأفراد الذين ينتهكون تلك السياسات حفاظاً على أمان المجتمع. وأكدت أن معظم أعضاء مجتمع تيك توك يلتزمون بالسياسات، غير أن عدداً قليلاً جداً منهم ينتهك السياسات بشكل متكرر دون أن يغيّر سلوكه. وقالت إن نظام إنفاذ قواعد الحسابات الحالي يتضمن أنواعاً مختلفة من القيد،

الرياض - دشّن ناشطون سعوديون حملة مكثفة على موقع إكس لمقاطعة تطبيق تيك توك بسبب سياسة إدارته في الشرق الأوسط قائلين إن التطبيق يقوم بحذف المقاطع الوطنية، بينما يغض الطرف عن المحتوى المسيء والتعليقات البذيئة التي تستهدف السعودية، وتحمل في طياتها مظاهر كراهية وتحريضا على العنف. وتعلّلت أصوات الغضب والاستياء من قبل مستخدمي تطبيق تيك توك في السعودية، مع غياب الشفافية وعدم صدور أي بيان رسمي يوضح أسباب حذف الحسابات السعودية. وتصدر هاشتاغ مقاطعة_التيك_توك مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام القليلة الماضية، مع دعوات متزايدة إلى حذف التطبيق نهائياً من الأجهزة الشخصية.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي تجارب العديد من الناشطين مع حذف الحسابات، حيث تفاجأ شاب فلسطيني بإيقاف حسابه على تيك توك عقب نشره مقطع فيديو يبرز المساعدات السعودية للشعب الفلسطيني، وهو ما أثار موجة من التساؤلات حول معايير وسياسات التطبيق في التعامل مع المحتوى. وقال معلق:

@s_hm2030
#مقاطعة_التيك_توك شاب فلسطيني استعرض في مقطع حجم مساعدات السعودية لفلسطين يتفاجأ اليوم بإيقاف حسابه في تيك توك!

إدارة تيك توك في الشرق الأوسط متحيزة في سياساتها ضد السعودية.. في المقابل تسمح بتعليقات بذيئة ومقاطع مسيئة ضد السعودية تتضمن كراهية وتحريضا على العنف!

#مقاطعة_التيك_توك واجب وطني. وطالب أحدهم بمقاطعة شاملة للتطبيق، قائلاً:

@wardasma2030
#مقاطعة_التيك_توك اتحدوا يا سعوديين وزلزلوا عنجهية تطبيق تيك توك وعنصرية القائمين عليه فانتهم أسيداء "الميديا" وجيوش عرمرم تجتاح المنصات. علموهم أن استنزاقهم وفتح بيوتهم من تواجد السعوديين على منصاتهم، أذبوهم بالمقاطعة حتى يرضخ كبيرهم لأوامرنا، أخبروهم أن السعوديين ضد الصعاب.

وكالة الصحافة الفرنسية تطلب تحقيقا في قصف مكتبها بغزة

وقال رئيس مجلس إدارة الوكالة فابريس فريس في بيان "إن استهداف مكتب وكالة أنباء دولية بيعث برسالة مثيرة للقلق لجميع الصحفيين الذين يعملون في ظروف صعبة مثل تلك السائدة الآن في غزة". وأضاف "من الضروري بذل كل الجهود الممكنة لحماية وسائل الإعلام في غزة".



رسالة تقلق جميع الصحفيين

بيع الحسابات القديمة آخر إجراءات ماسك للربح من إكس

”نيويورك - بدأت منصة إكس عملية بيع الحسابات القديمة غير المستخدمة مقابل أكثر من 50 ألف دولار للحساب الواحد. في مبادرة كانت قيد التنفيذ العام الماضي، لكن ظهورها جاء مؤخراً، إذ أرسلت العروض إلى المشتريين المحتملين عبر البريد الإلكتروني.

ويبدو أن موقع التواصل الاجتماعي إكس، المعروف سابقاً باسم تويتر، قد بدأ في تخفيف الجهود لبيع أسماء المستخدمين غير المستخدمة، لبدء برنامج أشرار إليه سابقاً الملياردير الأميركي إيلون ماسك مالك المنصة، كما أورد موقع "فوربس".

وتكشف رسائل البريد الإلكتروني أن فريقاً داخل الشركة، يُعرف باسم "هاندل تيم" قد بدأ في إنشاء سوق لبيع أسماء الحسابات التي تركها مستخدموها. وفي بعض الحالات، أرسلت المنصة عروضاً عبر البريد الإلكتروني إلى المشتريين المحتملين تطلب رسماً ثابتاً قدره 50 ألف دولار لبدء عملية الشراء.

كما لوحظ أن الشركة أجرت مؤخراً تحديثات على إرشادات أسماء المستخدمين والرسوم. وتكررت الشائعات منذ أشهر عن أن شركة ماسك تخطط لوضع مثل هذا البرنامج موضع التنفيذ.

وفي وقت مبكر من نوفمبر 2022، كان ماسك قد نشر على موقع التواصل الاجتماعي أن "عددا كبيرا" من أسماء المستخدمين قد تم الاستيلاء عليه من قبل

وأفادت منظمة "مراسلون بلا حدود" التي أقامت دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية بشأن ارتكاب "جرائم حرب" بحق صحافيين في غزة، بمقتل 34 صحافيا منذ بدء الحرب على غزة. ويعمل تسعة أشخاص في مكتب وكالة الصحافة الفرنسية، وهي إحدى وسائل الإعلام الدولية القليلة التي لديها مكتب في غزة وتضاعف جهودها للتمكن من إجلاء موظفيها وأفراد أسرهم الراغبين في مغادرة القطاع، وفق المنظمة. وانقطع بث مباشر متواصل لكاميرا وكالة الصحافة الفرنسية من مدينة غزة، مؤقتا منذ السبت لأسباب خارجية عن إرادة الوكالة.

وقال متعاون مع الوكالة، تفقد المكان صباح الجمعة، إن قذيفة متفجرة يبدو أنها اخترقت غرفة الموظف التقني في مكتب غزة، من الشرق إلى الغرب، في الطبقة الأخيرة من المبنى المؤلف من 11 طبقة، ما دمر جدارا في الغرفة وأوقع أضرارا بالغة في غرفتين مجاورتين. ولدى سؤاله الجمعة خلال مؤتمر صحفي في تل أبيب عن الهجوم، شدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على وجوب حماية الصحفيين الذين يتولون تغطية الحرب في غزة. من جهتها، أدانت وزارة الخارجية الفرنسية "الهجمات ضد مواقع الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني (...) ومقرات وسائل الإعلام كذلك".

دعوات مقاطعة المنتجات الغربية تكشف عيوب الإنتاج المحلي

الرهان على النجاح يتوقف على الإرادة السياسية والجودة الاقتصادية

لكن ذلك لا ينعكس بالقدر ذاته على انتشار المنتجات المحلية، وتوالي شكاوى رجال الصناعة والتجارة بحاجة إلى تقييم للتأكد مما إذا كانت نابعة من مشكلات حقيقية لا بد من علاجها أم مغالٍ فيها.

ويشكو منتجون محليون من أزمات البيروقراطية وارتفاع معدلات الضرائب التي تدفعهم إلى زيادة الأسعار، وغياب الدعم المقدم للكثير من الخدمات التي يحتاجونها في عمليات التصنيع، إلى جانب الاعتماد على مكونات إنتاج أجنبية وعدم توفر بديلها المحلي، وأزمات دخول المستلزمات بأسعار مرتفعة، ما يجعلها خارج منافسة المنتجات المستوردة، ويبقى رجال الأعمال أمام خيارات محددة، تأتي غالباً على حساب جودة المنتج.

واعتبر خبير الاقتصاد السياسي كريم العمدة أن سلاح المقاطعة لا يمكن أن يحقق أهدافه، طالما أن الدول العربية يتم توصيفها بأنها مستهلكة، والمدخل الرئيسي للتقدم ومجاراة رغبات المواطنين يكمن في تطوير نظم التعليم، والكثير من الدول العربية سلكت هذا الطريق ومن المنتظر أن يجلب مردوداً إيجابياً في السنوات المقبلة.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن "أحداث تحولات إنتاجية يتطلب تغييراً في ثقافة المواطنين أنفسهم الذين يقومون حملات المقاطعة، بحيث تنصب على توجهاتهم للارتقاء بالمستوى التعليمي لأنبائهم وعرس ثقافة الإنتاج فيهم بدلا من اكتظاظ المقاهي بأعداد هائلة من الشباب العاطلين"، لافتاً إلى أن عورات الإنتاج المحلي معروفة للجميع منذ سنوات وبحاجة إلى طاقات تحركها بشكل صحيح شعبياً وسياسياً.

ويطالب خبراء الاقتصاد الحكومات بأن توظف مجموعة من الإيجابيات التي ترتبط بأسواقها، وتتركز على وجود أسواق كبيرة كما هو الحال في مصر أو ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي في دول أخرى، على رأسها دول الخليج. كما يطالبون بالمزيد من دعم المنتجات المحلية، ما يؤهلها للمنافسة العالمية، والا يكون ذلك انكفاء على الذات بما يحقق أضراراً اقتصادية أكبر، على أن يتم ذلك في سوق مفتوحة.

وأصبح أصحاب الشركات المحلية أمام اختبار حقيقي لما يمكن أن يقدموه من منتجات عالية الجودة والاستفادة من زيادة الطلب على السلع التي يقدمونها، مع أهمية الاستفادة من التطورات العالمية التي تكون سبباً في انتشار منتجات لها سمعة جيدة واستطاعت أن تجوب دول العالم، خاصة وأن عدم إقبال الجمهور على المنتج المحلي تراجع الآن مع حالة الحشد العام نحو المقاطعة.

لحل مشكلة اقتصادية، ويرى مواطنون أنه ليس مطلوباً من الجهات الرسمية دعم دعوات المقاطعة صراحة، وإنما المطلوب تقديم المزيد من التسهيلات للإنتاج المحلي ووضع حوافز تساعد المنتجات على الانتشار. وقالت أستاذة الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أمنية حلمي إن "الرهان على نجاح دعوات المقاطعة يتوقف على وجود إنتاج محلي قوي له سمعة جيدة، ما يساعد على انتشاره، وهي نقطة ضعف منتجات وسلع عربية تتواجد في أجواء إنتاج يعاني من مشكلات عدة، في وقت تعتمد فيه الصناعات في العالم على التطورات التكنولوجية".

وأضافت في تصريح لـ"العرب" أن "نسب الاكتفاء الذاتي الضئيلة تعبر عن مشكلات الإنتاج في الدول العربية في وقت تتقدم فيه دول العالم بشكل سريع نحو توطين التكنولوجيا وتوظيفها، ما ينعكس إيجاباً على حجم الإنتاج وجودته. والدول العربية فوتت بعض الفرص لإحداث تكامل غذائي وصناعي".



أمنية حلمي

نجاح دعوات المقاطعة يتوقف على وجود إنتاج محلي

كريم العمدة

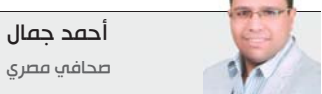
المقاطعة لا يمكن أن تحقق أهدافها، طالما بقينا مستهلكين

وأوضح تقرير صدر عن صندوق النقد العربي أن فجوة السلع الغذائية الأساسية والمواد الزراعية الأولية تباينت في أقاليم العالم عام 2021، وشهد بعضها عجزاً في الإنتاج المحلي، ما استدعى استيرادها وترتبت على ذلك ضغوط مالية شديدة.

وأدى التفاوت بين الإنتاج المحلي للسلع الغذائية الأساسية والمواد الزراعية الأولية والطلب عليها إلى انخفاض درجة الاكتفاء الذاتي في الدول العربية عام 2021.

وتشير إحصاءات إلى ارتفاع الفجوة الغذائية إلى 2.7 مليار دولار في هذا العام بسبب انخفاض مستوى الإنتاج المحلي وعدم القدرة على تغطية الطلب المحلي.

وأكدت حلمي في حديثها لـ"العرب" أن "الارتكاز على عوامل خارجية تقود إلى تراجع الإنتاج المحلي العربي أمر غير مقنع لأن المعوقات الداخلية تبقى مهيمنة، على الرغم من تحسن مستوى أرقام الاقتصادات العربية بوجه عام،



أحمد جمال

صحافي مصري

القاهرة - كشفت دعوات مقاطعة المنتجات الغربية التي وجدت صدى شعبياً في العديد من الدول العربية عن عيوب الإنتاج المحلي العربي، بعد أن وجد الكثير من المواطنين أنفسهم أمام خيارات محدودة لبدائل المنتجات والسلع الغذائية والعلامات التجارية التي تحظى بسمعة جيدة، ما جعل الصحوّة الظاهرة المتزامنة مع العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة سلوكاً مؤقتاً لن تستفيد منه الاقتصادات العربية.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل الناتج المحلي للدول العربية العام الجاري إلى 3.35 تريليون دولار، يشكل 3.18 في المئة من إجمالي الاقتصاد العالمي، ما يعبر عن حجم الفجوة التي تعانيها دول عربية كثيرة تعتمد على الاستيراد من الخارج، مع استمرار مشكلات هيكلية يواجهها الإنتاج العربي.

ولم يجد محمد سالم، وهو مواطن مصري تأثر بدعوات المقاطعة التي تجوب مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام، سبيلاً سوى أن يعتمد على منتجات محلية لم يسمع عنها ليقوم بتجربتها بما يساعده على الالتزام بالمقاطعة، لكنه وجد أن الكثير من المستلزمات الغذائية التي اعاد عليها ليس لها بديل مصري أو عربي أو حتى من دولة تقف موقفاً رافضاً للعدوان الإسرائيلي على غزة، وإذا وجد البديل فالكفاءة منخفضة.

وقال سالم لـ"العرب" إن "المشكلة تكمن في أن سياسات الحكومة لا تحفز على الإنتاج المحلي وتعريف المواطنين به، ووجد الملايين من الناس أنهم بحاجة إلى اتخاذ موقف قد يساند الفلسطينيين أو يسهم في معاقبة إسرائيل، وينتظرون التعرف على القيمة السوقية للمنتجات التي قاموا بمقاطعتها ليعززوا تأثيرهم".

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صفحات لمنتجات محلية مصرية وعربية من أجل تعريف المواطنين بها كبديل عن حملات التسويق المتطورة التي من المفترض أن يتم الإعداد لها وفقاً لخطط تضمن تحقيق الانتشار وربط المواطنين بالسلع والمنتجات، ما يعبر عن وضع يمكن وصفه بأنه فوضوي يعتمد على انتشار الصفحات والتدوينات التي تروج لمنتجات محلية في غياب دور تنسيقي مع الجهات التنفيذية.

وبدت حملات المقاطعة الشعبية منفصلة عن الجهات الحكومية في مصر، بعضها ينتظر توفير كل دولار التركيز على الجبهة الداخلية".

ويعتقد مراقبون أن موجة العنف الجديدة تتعارض مع رؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لشرق أوسط مستقر ومزدهر خاصة بعد عودة العلاقات مع تركيا وإيران وتزايد الحديث عن قرب التطبيع مع إسرائيل.

وفي مدينة دبي التي انتعشت بعد وباء كورونا، كانت القوة الاقتصادية مدفوعة بتدفق الروس الفارين من الحرب وبحث الأثرياء عن منازل إضافية.

ويقول أصحاب الفنادق إن حرب غزة كانت وراء إلغاء بعض الرحلات السياحية الإسرائيلية والأمريكية.

ويرى مراقبون أن توسيع نطاق الحرب يمكن أن يؤدي إلى تقليص تقييمات العقارات المرتفعة وكبح التوقعات لفترة الخريف المزدهرة عادة.

وقال أحد المستشارين إن "تجار التجزئة أيضاً يشعرون بالقلق بشأن ضعف المبيعات، خاصة في السلع الفاخرة".

وتابع "يتم إلغاء بعض فعاليات الإطلاق الكبيرة للمنتجات الجديدة، إذ أن جميعهم خائفون مما سيطر نتيجة هذه الحرب".

الصراع في غزة يهز اقتصادات الشرق الأوسط

المخاوف من حرب أوسع نطاقاً تردع السياح والمستثمرين



السياحة في الأردن ومصر ولبنان تصاب في مقتل

تعتمد على السياحة لنحو 40 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وهي الآن تواجه المزيد من التدهور الاقتصادي. وبالنسبة إلى الدول النفطية في الخليج، فإن ارتفاع أسعار النفط يمكن أن يعزز إيرادات الدول التي تأثرت بتخفيضات إنتاج منظمة أوبك.

وقال جيمس ريف كبير الاقتصاديين في جديو للاستثمار في الرياض "من المرجح أن يقابل ذلك انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والدخل السياحي". وأضاف "نظراً إلى أن الأولوية هي التنويع الاقتصادي، فهذه هي الخسارة الأكبر".

وعلى الرغم من الحرب، توافد كبار الممولين على مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار الذي عقد مؤخراً، والذي أطلق عليه اسم "دافوس في الصحراء"، في محاولة للاستفادة من صندوق الثروة السيادية في السعودية للاستثمار في الأصول العالمية أو النظر في الفرص المحلية، مثل تصنيع السيارات الكهربائية.

لكن العديد من الحاضرين كانوا يراقبون هواتفهم المحمولة بحثاً عن مستجدات الحرب التي يخشى المسؤولون أن تؤدي إلى إبطاء خططهم التنموية الضخمة.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وأفريقيا لوحدة الاستخبارات الاقتصادية بات ثاكر إنه مع تركيز السعودية والإمارات "بشكل كامل على التنويع الاقتصادي والإسراع في تنفيذ عدد من المشاريع الكبيرة، فإن من مصلحتهما تحقيق السلام والأمن الإقليميين على نطاق أوسع من أجل التركيز على الجبهة الداخلية".

ويعتقد مراقبون أن موجة العنف الجديدة تتعارض مع رؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لشرق أوسط مستقر ومزدهر خاصة بعد عودة العلاقات مع تركيا وإيران وتزايد الحديث عن قرب التطبيع مع إسرائيل.

وفي مدينة دبي التي انتعشت بعد وباء كورونا، كانت القوة الاقتصادية مدفوعة بتدفق الروس الفارين من الحرب وبحث الأثرياء عن منازل إضافية.

ويقول أصحاب الفنادق إن حرب غزة كانت وراء إلغاء بعض الرحلات السياحية الإسرائيلية والأمريكية.

ويرى مراقبون أن توسيع نطاق الحرب يمكن أن يؤدي إلى تقليص تقييمات العقارات المرتفعة وكبح التوقعات لفترة الخريف المزدهرة عادة.

وقال أحد المستشارين إن "تجار التجزئة أيضاً يشعرون بالقلق بشأن ضعف المبيعات، خاصة في السلع الفاخرة".

وتابع "يتم إلغاء بعض فعاليات الإطلاق الكبيرة للمنتجات الجديدة، إذ أن جميعهم خائفون مما سيطر نتيجة هذه الحرب".

بينما تسعى دول عديدة للحيلولة دون تفاقم الأوضاع الاقتصادية مع غياب أي ملامح لنهاية الحرب في أوكرانيا، خرج اقتصاديون ومسؤولون في مؤسسات اقتصادية عالمية ليدقوا ناقوس الخطر إزاء التداعيات الاقتصادية لاستمرار الحرب بين حماس وإسرائيل ومخاوف من طول أمدها واتساعها إقليمياً.

القاهرة - تهدد الحرب في غزة بين إسرائيل وحماس اقتصادات الدول المجاورة، بينما تثير مخاوف من انتشار تأثيرها في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وحتى قبل الحرب، كانت الاقتصادات الهشة في كل من مصر والأردن ولبنان تعاني أصلاً من فترة ركود إثر جائحة كورونا، وهي دول تعتمد على السياحة بشكل كبير.

وفي الأردن، الذي تمثل فيه السياحة نحو 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، قال أحد منظمي الرحلات السياحية تحدث لموقع فايننشال تايمز إن "الحرب أدت إلى سلسلة من عمليات إلغاء الرحلات السياحية. فقدنا أشهراً وأشهرها من الحجوزات".

في مصر، حيث لجأت الحكومة بالفعل إلى صندوق النقد الدولي لتخفيف أزمته الاقتصادية، تم إلغاء العديد من الحجوزات السياحية في سيناء المتاخمة لغزة.

وقال فاروق سوسة الخبير الاقتصادي الإقليمي لدى بنك غولدمان ساكس "نشهد بالفعل تقارير عن إلغاء الحجوزات في دول مجاورة مثل مصر".

وتابع "نعتقد أن ذلك قد يكلف مصر المليارات من عائدات السياحة المفقودة في هذه السنة المالية وحدها".

ويقول خبراء إن مصر لا تمتلك احتياطات من النقد الأجنبي لاستيعاب هذا النوع من الضربات.

والأربعاء، كشفت وكالة بلومبرغ أن مصر بدأت في تقليص إمدادات الغاز الطبيعي الحيوية لبعض الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة.

وقالت الوكالة إن ذلك يعد التأثير الاقتصادي المباشر للحرب بين إسرائيل وحماس على مصر التي تواجه أصلاً انقطاعات في الكهرباء بسبب نقص الوقود.

ونقلت الوكالة عن أشخاص مطلعين أن شركات الأسمدة المصرية شهدت انخفاضاً في الإمدادات بنسبة 30 في المئة، رغم أن الخفض بشكل عام لم يؤثر على الإنتاج بعد.

وقالت الحكومة المصرية الأسبوع الماضي إنه منذ أغلقت إسرائيل حقل غاز تمار البحري بسبب الحرب في غزة، انخفضت واردات مصر من الغاز الطبيعي منه من 800 مليون قدم مكعب يومياً إلى صفر.

وقد أدى ذلك إلى تفاقم مشكلة نقص الكهرباء التي تعاني منها البلاد بالفعل منذ منتصف العام حيث أدت موجة حر استثنائية إلى استنزاف إمدادات الوقود.



أين البدائل المحلية؟

الحروب القادمة على الأنهار في أفريقيا

تجاهل للتفاعل بين تغير المناخ والعنف المجتمعي وتهجير المدنيين القسري



الجفاف محرك للاضطرابات السياسية والأمنية

وبينما سيحتل الجنوب العالمي العبد الأقصى للهجرة الداخلية، قد تختلف أسبابها من منطقة إلى أخرى، اعتماداً على القضايا المرتبطة بتغير المناخ مثل ندرة المياه أو ارتفاع منسوب مياه البحر. لكن التقرير يوضح أن ندرة المياه ستكون القوة الدافعة الرئيسية للهجرة الإجمالية.

ويذكر هنا مثال الشيمانزي، حيث يشير تقرير حالة البيئة 2023 إلى أن هناك ما بين 1.050 و 2.050 مليون فقط من هذا النوع في القارة، ويقتصر وجوده على الغابون وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون، مع اختفاء مجموعات في غامبيا وبوركينا فاسو وبنين وكينيا والتوغو.

ويبحث التقرير على بعض التفاؤل عندما يذكر بعض نماذج الحفاظ الرائدة التي تضعها المجتمعات المحلية في مركز جهود الحفاظ على البيئة في بعض البلدان الأفريقية. وأكد أن العالم سيستفيد إذا عملت أفريقيا على حماية تنوعها البيولوجي.

ويشدد التقرير على أن المناطق المحمية في أفريقيا تستطيع القضاء على الفقر وإحلال السلام.

وقالت مديرة كلية العلوم والهندسة سونيا تارين إن جنوب أفريقيا ستكون الأكثر تأثراً بالظواهر الجوية المتطرفة، مما يجعل بعض المناطق غير صالحة للعيش بسبب الظواهر الجوية، حيث يضطر الناس بالفعل إلى الهجرة داخل بلدانهم أو مناطقهم بحثاً عن ظروف معيشية أفضل.

ونطرق التقرير إلى محنة المجتمعات الزراعية الرعوية في شرق أفريقيا التي ارتفعت نسب هجرتها من المناطق القاحلة وشبه القاحلة في أفريقيا إلى المراكز الحضرية وإلى خارج القارة خلال السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك جزئياً إلى التدهور البيئي المتسارع.

وجاء فيه "تتحمل القارة مسؤولية جماعية لإدارة البيئة بشكل مستدام بتوفير التوجيه بشأن الموقف الذي يجب أن تتخذه أفريقيا في مؤتمر كوب 28 المقرر في دبي".

وحصدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن "الحالة المؤقتة للمناخ العالمي 2022" تظهر أن هطول الأمطار في شرق أفريقيا كان أقل من المتوسط لمدة أربعة مواسم مطيرة متتالية، وهو التسلسل الأطول منذ 40 عاماً.

وسجلت المنطقة عجزاً متتالياً خلال خمسة مواسم أمطار بحلول نهاية 2022، وكان موسم أمطار 2022، من مارس إلى مايو، هو الأكثر جفافاً منذ أكثر من 70 سنة في إثيوبيا وكينيا والصومال، ويرجع ذلك جزئياً إلى تدمير البيئة وتغير المناخ.

ويؤكد التقرير بشكل عام أن أزمة المناخ في أفريقيا كانت مشكلة وجودية تواجه الملايين من البشر الذين تحملوا غضب الطبيعة لسنوات.

في أفريقيا 0.66 مليون كيلومتر مكعب من المياه. وهذا ما يزيد بأكثر من 100 مرة عن موارد المياه العذبة المتجددة السنوية المخزنة في السودان والأنهار. ويوضح التقرير عن إثيوبيا على سبيل المثال أن البلاد، المعروفة باسم برج المياه في القارة، تواجه تحديات اختفاء البحيرات والأنهار.

وتستضيف أفريقيا، وهي ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان، ربع الأنواع الحيوانية والنباتية في العالم. ولكن انقراض الأنواع والمعدل العام لفقر التنوع البيولوجي في القارة يعدان أعلى من بقية القارات. وسُجِّلَت 35 في المئة من إجمالي الوفيات الناجمة عن الطقس المتطرف أو المناخ أو الإجهاد المائي في العالم خلال الخمسين سنة الماضية نتيجة لذلك في أفريقيا.

وساهم ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض هطول الأمطار في تراجع البحيرة إلى كينيا. وبدأت قبائل الرعاة الإثيوبية تنتبج المياه من أجل البقاء، مما أشعل صراعاً قديماً مع نظيراتها الكينية. وفاقم بناء سد جبل جيب الثالث في إثيوبيا الأمور.

ويشير التقرير إلى أن في 2020، من المتوقع أن يتعرض ما بين 75 و 250 مليون شخص في القارة "لزيادة الضغط المائي" بسبب تغير المناخ. وحذر من أن الزراعة غير البعلية يمكن أن تنخفض في بعض البلدان بنسبة تصل إلى 50 في المئة بسبب جفاف مصادر المياه التقليدية بما في ذلك البحيرات والأنهار والآبار.

وحدد أن الطريقة التي تدبر بها أفريقيا مواردها المائية ستحدد مدى الأمن المائي في العالم. وتشمل طبقات المياه الجوفية

وخلص إلى أن "الزراعات في حوض الكونغو اندلعت في 1960. ويشهد الحوض أزمات متعددة الأوجه، بما في ذلك النزوح القسري، والصراعات العنيفة، وعدم الاستقرار السياسي، وتأثيرات تغير المناخ".

ويتتبع التقرير أيضاً الصراعات في حوض النيجر إلى 1980، ويتمتع تغير المناخ بالتسبب في الخلافات حول "الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية وتقيد الوصول إلى المياه. وبدأت الخلافات حول نهر النيل خلال 2011 بسبب بناء إثيوبيا لسد النهضة الكبير، حيث تخشى مصر أن يؤثر ذلك على تدفق المياه".

لكن الصراعات على موارد بحيرة توركانا حديثة نوعاً ما، حيث يعود تاريخها إلى 2016 عندما لوحظ أن 90 في المئة من مياهها تأتي من نهر أومو في إثيوبيا.

وأشار إلى أن الجهات الفاعلة الدولية والحكومات الإقليمية تجاهلت منذ فترة طويلة التفاعل بين تغير المناخ والعنف المجتمعي وتهجير المدنيين القسري. وقال التقرير "أصبح الصراع بين الرعاة والمزارعين شائعاً مع فقدان سبل العيش وهجرة الأسر التي تعتمد على البحيرة إلى مناطق أخرى بحثاً عن المياه".

وتقول الباحثة ماينا وارو في تقرير على خدمة أنتر برس "هذا العامل ساهم جزئياً في هجرة أكثر من 50 مليون شخص من المناطق المتدهورة في أفريقيا جنوب الصحراء إلى شمال أفريقيا وأوروبا بحلول 2020، وفقاً للتقرير الذي أعده المركز الهندي للعلوم والبيئة، والذي صدر في نيروبي في الثالث عشر من أكتوبر 2023".

ووجد التقرير أن جميع أحواض المياه الحيوية في القارة تعاني اضطرابات تشمل أسبابها الاستخدام غير المستدام للموارد إلى جانب تغير المناخ، وأصبحت بذلك بؤراً ساخنة للتنافس على المياه.

وتشمل الأحواض بحيرة تشاد، التي تتقاسمها تشاد ونيجيريا والكاميرون والنيجر، ونهر النيل الذي تتقاسمه مصر وأوغندا والسودان وإثيوبيا، وبحيرة فيكتوريا التي تتقاسمها كينيا وأوغندا وتنزانيا، ونهر النيجر الذي تعتمد عليه

تزيد عن 2500 كيلومتر مربع. وقد أسهمت الانسكابات النفطية في تلويث التربة والمياه والهواء، وكان لها تأثير مدمر على الأشخاص الذين يعيشون في المنطقة.

وسبب تدمير النظام البيئي مشاكل بيئية مثل الفيضانات وتآكل التربة، مما أدى إلى تدمير المنازل والمحاصيل، واتسعت دائرة الفقر. كما أدى عدم وجود نظام بيئي صحي إلى حدوث مشاكل صحية لسكان المنطقة.

ويتم حرق أكثر من 2.5 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي يوميا في دلتا النيجر. وتسبب هذه العملية في إطلاق غازات دفيئة وملوثات أخرى في الغلاف الجوي، كما تهدر مورداً قيماً يمكن استخدامه لتوليد الكهرباء أو تدفئة المنازل.

وعادة ما تُفقد أشجار المانجروف بسبب تلوث المياه. وبالنسبة إلى المجتمعات المحلية تشكل غابات المانجروف مصدراً هاماً للغذاء والدخل، وقد أدى فقدانها إلى انخفاض المخزون السمكي والموارد البحرية الأخرى. وقد أسهم ذلك في الإضرار بسبل عيش الصيادين وزيادة أسعار الأسماك في الأسواق المحلية.

المسطحات المائية تضاءلت بنسبة 90 في المئة منذ الستينات بسبب الإفراط في الاستخدام وتأثيرات تغير المناخ



دلتا النيجر غنية بالموارد لكن الدمار البيئي يفقر الناس

منح مجموعات مثل النساء والأقليات العرقية فرصاً متساوية للوصول إلى الموارد من خلال عملية صنع القرار الشاملة على المستوى المحلي ومستوى الولايات والمستوى الوطني. ويجب أن تستهدف برامج التنمية احتياجات هذه المجموعات.

وأخيراً لا بد من بذل جهود متجددة لمعالجة مشكلة الصراع وانعدام الأمن في دلتا النيجر من خلال تعزيز الحكم وسيادة القانون. ومن الممكن أن يؤدي تحسين الإدارة إلى دعم إنفاذ القوانين واللوائح البيئية، وهو ما يمكن أن يحمي النظم البيئية من المزيد من التدهور. وبالإضافة إلى ذلك، يمكنه حماية حقوق الأراضي وخلق بيئة أكثر استقراراً وتوفير الفرص الاقتصادية.



التلوث يدمر النظام البيئي في دلتا النيجر

وتشمل العواقب البيئية لتدمير أشجار المانجروف التآكل وزيادة التعرض للعواصف والفيضانات. وتكثر الموارد الطبيعية، مثل التربة الغنية بالعضويات والمياه والأشجار والوقود الأحفوري، في النظم البيئية البحرية. إلا أن الإفراط في استغلال هذه الموارد، من خلال التعدين وقطع الأشجار والتفتيت عن النفط، له تأثير سلبي.

وترتبت على تدمير النظام البيئي في دلتا النيجر دورة من الفقر، حيث أجبرت زيادة عقم التربة وتناقص الإنتاج الزراعي المزارعين على الانتقال أو البحث عن مصادر عيش غير مشروعة. وقد أدى تدهور مناطق الصيد التقليدية إلى تفاقم الجوع والفقر في مجتمعات الصيد.

ويحذر خبراء البيئة من أن تأثير التدهور البيئي سوف يزداد إذا لم يتم القيام بأي شيء لحماية النظم البيئية.

ولنفادي ذلك يقترح الخبراء تنظيم الأنشطة البشرية إذ ينبغي مراقبة الصيد والقص في المنطقة لمنع استنزاف الأسماك والحياة البرية. وينبغي أيضاً تنظيم الأنشطة الصناعية، مثل التفتيت عن النفط وشحنه، لمنع المزيد من تلوث الهواء والماء والتربة.

كما يؤكدون على وجوب معالجة ملف النظم البيئية المتدهورة. ويمكن إعادة زراعة غابات المانجروف في المناطق التي دمرت فيها وبناء قدرة المجتمعات المحلية على إدارة مواردها الطبيعية، إلى جانب إنشاء مناطق

أبوجا - منطقة دلتا النيجر في نيجيريا غنية بالموارد الطبيعية، وتشكل احتياطياتها الهائلة من النفط والغاز الدعامة الأساسية لاقتصاد البلاد.

وتتميز المنطقة، الواقعة في أقصى جنوب البلاد، بالجزر الساحلية العازلة وأشجار المانجروف وغابات مستنقعات المياه العذبة والغابات المطيرة المنخفضة.

ويوفر الساحل طرقاً مختلفة لكسب العيش، مثل صيد الأسماك والسياحة وإنتاج الملح وزراعة جوز الهند والموز. وجاء في تقرير نُشر على موقع ذو كوفرسايشن أنه مع ذلك تشير التقديرات إلى أن أكثر من 47 في المئة من سكان المنطقة يعيشون تحت خط الفقر.

ويرى محللون علاقة وطيدة بين تدمير النظم البيئية الساحلية في هذه المنطقة والصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الناس.

ويضيف المحللون أن النظم البيئية البحرية تأثرت كثيراً بعدد من العوامل، بما في ذلك تزايد عدد السكان والتلوث والإفراط في صيد الأسماك وتقنيات الصيد الضارة والإحتباس الحراري. ويؤثر تدهور البيئة على الفقراء أكثر من غيرهم لأنهم يعتمدون على الموارد الطبيعية مثل المأكولات البحرية والخشب من أجل البقاء. ولا يكسبون ما يكفي للانتقال من المناطق الملوثة.

وفي الفترة الممتدة بين عامي 1976 و 2006 حدث ما لا يقل عن 7000 تسرب نفطي في المنطقة، مما أثر على مساحة

حفلة القتل في غزة من يديرها؟

الخلافه. ماذا لو اختفى محمود عباس فجأة، فمن الذي سيخلفه في منصب رمزي لا قيمة حقيقية له؟ ولكن رئيس السلطة الفلسطينية لا موقع له في ما يقع في غزة ولا في ما يتعرض له أهلها من ماس كما لو أنهم ليسوا فلسطينيين. ما فعلته حركة حماس حين اختطفت غزة وأهلها إنما يعبر عن رغبة الوضع الفلسطيني الذي عملت إسرائيل على ترسيخه من غير أن يسمح الفلسطينيين للعرب بالتدخل لأرب الصدع. لقد أدارت إسرائيل اللعبة عن بعد. قبلها كان لحماس مكتبها السياسي في دمشق. أما حين حدثت القطيعة بين النظام السوري ودمشق فقد كانت قطر ماوى جاهزا لمن صاروا يشتمون بشار الأسد ونظامه.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يمكن لإسرائيل أن تكذب ويصدقها العالم. يمكن للعالم أن يصدق إسرائيل وهو يعرف أنها تكذب. أكان الغرب ينتظر زلة من حركة حماس التي تعتبرها الولايات المتحدة تنظيما إرهابيا لكي يساهم في إبادة أهل غزة وهو يعرف جيدا أن من يديرون الحرب ضد إسرائيل يقيمون في قطر بعيدا عن أي خطر؟ لعبة مفخخة أو كذبة تنفجر كما يفعل اللغم، تلك هي الحرب على أهل غزة وليست على حركة حماس التي لا يمكن التفريق بين مسلحيها والمدنيين. ليسوا جنودا نظاميين وليست حماس جيشا. يمكن للجميع أن يكونوا ضحايا وفي الوقت نفسه يمكن لإسرائيل أن تعتبرهم مجرمين. حماسيين كانوا أم أفرادا عاديين قدر لهم أن يكونوا من أهل غزة. كل الاحتمالات واردة.

بعد أن مرت جريمة قصف مستشفى المعمداني بغزة كما لو أنها لم تقع ولم تعتذر إسرائيل ولم يتردد الغرب في تأييد الرواية الإسرائيلية لم يعد هناك ما يمنع إسرائيل من ارتكاب أية مجزرة جديدة في حق المدنيين. أهل غزة هم الهدف؛ كلهم من غير استثناء، نساء وأطفالا وشيوخا ومرضى وأطباء ومعاقين. كلهم صاروا أعداء. ليس لإسرائيل وحدها، بل وللغرب أيضا. كم مرة يجب تدمير غزة لكي تضمن إسرائيل أمنها؟ كم ألفا من أهل غزة يجب أن يُقتلوا لكي يكون الإسرائيليون في أمان؟ كم مليارا من الدولارات يجب أن يتم هدرها في عمليات إعمار، ستبدو بعد كل حرب كما لو أنها لم تقع؛ دورة حياة غزة تبدأ بالموت لتنتهي إليه كما أن دمارها يمر بالإعمار لينتهي إلى دمار جديد.

لا يجد أهل غزة متسعا للسؤال "متى وقعت الحرب الأخيرة؟" فهم في انتظار حرب لم تقع، غير أنها ستقع. لا بد أن تقع، من غير حرب لا يمكن أن تستمر دورة الحياة ولا يبدأ الإعمار ولا تفتح الأبواب للمساعدات الإنسانية. هناك أسوأ من هذا القدر المسموم والمملوم بمزيج من الخبث والدناءة والوضاعة والفحشاء والجريمة؛ ما يحدث لأهل غزة من كوارث متتالية يمكن تفسيره إذا ما تم تسطيط المشكلات العالقة بين إسرائيل وحركة حماس التي هي بالتأكيد ليست حركة تحرير وطني.

ولكن الأمر ليس كذلك في الحق. هناك رغبة إسرائيلية في ألا يعود القطاع إلى سابق عهده، جزءا من فلسطين التي صارت نثارا. أما السلطة الفلسطينية التي تحكم في رام الله فلا أحد في إمكانه أن يفسر وجودها، مريضة تقيم في غرفة الإنعاش، لا يفكر المنتفعون من وجودها إلا في



خطاب الأجندة الإيرانية

واضح وقتذاك. كان الهدف تحقيق انتصار على لبنان وتغطية جريمة اغتيال رفيق الحريري وغيرها من الجرائم.. تمهيدا للسيطرة على البلد. هذا ما حصل بالفعل.

خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" كان بمثابة عرض عضلات لإيران ولأوراقها في المنطقة ركز فيه حسن نصرالله على الحوثيين في اليمن وقصفهم إيلات ولم يأت على ذكر سوريا سوى بالصدفة

الفارق الآن أن حرب غزة لا تشبه في شيء حرب صيف العام 2006 كي يكون هناك وقف لإطلاق النار وتبادل للأسرى. يعود ذلك إلى أن "حماس" هزمت إسرائيل في أقل من 24 ساعة، لكن الحركة الإسلامية لم تجد مكانا تترجم فيه الهزيمة التاريخية التي حققتها بإسرائيل إلى انتصار على الأرض. ليس في استطاعة الدولة العبرية سوى الانتقام نظرا إلى أن حرب غزة معركة حياة أو موت بالنسبة إليها. من هنا، يمكن تفسير الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل والذي لا يتناسب مع الضربة التي تلقتها. ليس ما يبرر بأي شكل قتل نساء وأطفال وشيوخ واستهداف مستشفيات ومدارس في عالم يُفترض أن يكون متحضرا ولو قليلا. ليس ما يبرر اعتبار الجيش الإسرائيلي مستشفيات غزة "أهدافا مشروعة".

بالصدفة في سياق كلام عام. يكشف ذلك نظرة حسن نصرالله ومن خلفه إيران إلى النظام السوري الذي تحول فيه الأسد من رئيس دولة إلى مجرد "مسهل" لنشاطات "جبهة الممانعة". صار بشار الأسد مجرد حارس لمستودع للأسلحة والذخائر والمخدرات لدى الحلف الممانع. تبدو سوريا بوضعها الراهن دولة من الدول العربية التي تسيطر عليها إيران وتتحكم بها تباعا واحدة تلو الأخرى.

كان لبنان في غنى عن خطاب الأمين العام لـ"حزب الله" وكان في غنى عن التورط في حرب غزة والعيش تحت رحمة تطوراتها. كان في استطاعة لبنان، لو بقيت مؤسساته ولم يسقط في يد إيران، الوقوف على مسافة من الحدث مثله مثل بقية الدول العربية التي تفكر في رفاه شعوبها ومستقبلها. لكن ما العمل عندما لا يعود مكان للمنطق الذي تحل مكانه مزائدت لا طائل منها، مزائدت مستمرة منذ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم في مثل هذه الأيام من العام 1969...

يفسر ذلك تشديد حسن نصرالله على الدور الأميركي في شأن كل ما له علاقة بحرب غزة، التي لا دخل لإيران فيها، على حد قوله. حصر مسؤولية الحرب بـ"حماس". كشف أن الولايات المتحدة، التي ذكرها بما تعرضت له في لبنان في العام 1983 (تفجير مقر المارينز وقبل ذلك سفارتها في بيروت)، هي الأساس وأن إسرائيل ليست سوى "منفذ" لدى أميركا.

في النهاية تسعى "الجمهورية الإسلامية" في إيران إلى صفقة مع "الشيطان الأكبر" الأميركي وليس مع أي طرف آخر. الأكيد أن هذه الصفقة تشمل لبنان ومستقبله وتكريس الوصاية الإيرانية عليه. لا تزال إيران في انتظار المكافأة الأميركية منذ سماحها للرئيس السابق ميشال عون بتوسيع الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل قبل أسابيع قليلة من انتهاء الولاية الرئاسية لميشال عون في 31 تشرين الأول - أكتوبر 2022.

عكس الأمين العام للحزب كل أنواع القلق التي تساور القيادة الإيرانية بسبب حرب غزة في ظل الإصرار الإسرائيلي على اجتناب "حماس". حاول حسن نصرالله استعادة تجربة حرب صيف 2006 في لبنان، وهي حرب تواجه فيها "حزب الله" وإسرائيل بعد خطف الحزب لجنديين إسرائيليين تبين لاحقا أنهما قتلا. أراد عمليا استعادة الطريقة التي انتهت بها تلك الحرب بدءا بوقف لـ"الأعمال العدائية" وصودر القرار 1701... وانتهاء بعملية تبادل للأسرى بين الجانبين. ذكر بذلك من أجل إنقاذ "حماس". خرج "حزب الله" منتصرا من حرب صيف 2006. كان لديه هدف

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كان الخطاب الأخير للأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله خطابا في غاية الأهمية، خصوصا بعدما أكد الأخير ما ليس في حاجة إلى تأكيد وهو أن الحزب بات هو لبنان. لم يعد من وجود دولة لبنانية. لم يكن ينقص حسن نصرالله غير القول: "أنا الدولة والدولة أنا"، على طريقة الملك الفرنسي لويس الرابع عشر (1638 - 1715) أحد رموز السلطة المطلقة خلال العهد الملكي في فرنسا.

في النهاية تسعى «الجمهورية الإسلامية» في إيران إلى صفقة مع «الشیطان الأكبر» الأميركي وليس مع أي طرف آخر، والأكيد أن هذه الصفقة تشمل لبنان ومستقبله وتكريس الوصاية الإيرانية عليه

اختزل الأمين العام للحزب لبنان واللبنانيين في شخصه وحزبه. حدد خيارات البلد كمشارك في حرب غزة من دون المشاركة فيها في الوقت ذاته. أبقى كل الخيارات المستقبلية مطروحة من بوابة "الغموض". لكنه حرص، من دون كشف ذلك صراحة، على إيضاح أن هناك أجندة إيرانية في المنطقة وأن لبنان، ممثلا بـ"حزب الله"، جزء لا يتجزأ من هذه الأجندة.



صفقة مع الشيطان الأكبر



حماس التي استعدت طويلا

الحفاظ على الساحات الولائية وليس وحدة الساحات

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

يمكن القول الآن إن أمين عام حزب الله حسن نصرالله قد تعلم درس حرب 2006: لا تندفع إلى حرب قد يتعلق عليها مصير وجودك. خطاب نصرالله الأخير، إذا وضعت جانبا الجوانب المسرحية منه، كان تأسيسا جديدا لاختلافات إقليمية تفرض نفسها على القوى الموالية لإيران وتحتم عليها إعادة النظر في ما يتم ترديده عن "وحدة الساحات". إذا كان ثمة من مفردة تصلح فهي "تميز الساحات" من أجل الحفاظ عليها.

من غير الوارد أن تضع إيران ما حققته من مكاسب منذ نهاية حرب تحرير الكويت عام 1991 وحتى اليوم. لا نريد أن نكرر القول بأن الانهيار الإستراتيجي للعراق بعد تلك الحرب، مروراً بالحصار ووصولاً إلى احتلال العراق عام 2003، غير المعادلة تماما لصالح إيران. كل ما خسره الإقليم إستراتيجيا، ربحته إيران. النفوذ الإيراني على حماس وغزة مهم وضروري، لكن السيطرة الإيرانية الحقيقية تكمن في نقاط إستراتيجية في المنطقة أهم بكثير من جيب ساقط عسكريا هو جيب غزة. القضية الفلسطينية، من وجهة نظر إيرانية، هي إعلانات ترويجية للسلم الأساسية التي أصبحت حقائق في المنطقة. حزب الله في لبنان، والحشد الشعبي (والإطار الولائي الحاكم) في العراق، والحوئي في اليمن. لا يزال بشار الأسد يتمتع ببعض السيطرة على جيش بلده وعلاقات متينة مع روسيا، مما يجعله لا يخضع لتصنيف "الولائيين" في لبنان والعراق واليمن.

"الحفاظ على الساحات" أهم بكثير من "وحدة الساحات". هذه الساحات، بحسب ترتيب الأهمية، هي العراق واليمن وسوريا ولبنان. إيران تمكنت من تحويل المعادلة الطائفية الاجتماعية

في الشرق الأوسط إلى معادلة ولاء سياسي. في هذه الدول، ثمة تركبة طائفية اجتماعية عمرها أكثر من ألف عام. بعض هذه التركة تشيع اثني عشري، أو الشيعة الجعفرية، وآخر زيدي وثالث علوي. اليوم، ثمة مظلة إيرانية جامعة لهذه التمايزات الاجتماعية الطائفية، أساسها فكرة حماية الطائفة (حتى وإن كانت الطائفة منقسمة إلى تصنيفات بينية). التخويف من أن تكون القوى السياسية التي تشكلت على أسس طائفية خارج هذه المظلة، يجعل حزبا سياسيا مثل حركة أمل اللبنانية يدين بالولاء لحاميه حزب الله، أي لإيران.

القضية الفلسطينية من وجهة نظر إيرانية هي إعلانات ترويجية للسلم الأساسية التي أصبحت حقائق في المنطقة: حزب الله في لبنان والحشد الشعبي (والإطار الولائي الحاكم) في العراق والحوئي في اليمن

لهذا يصبح من غير الوارد التفريط في هذه الساحات بعد أن ترسخت وأصبحت قوى عسكرية ضاربة تستطيع بسط نفوذها على الدول المتواجدة فيها، وتتمكن إلى حد كبير من تمويل نفسها بموارد ذاتية وأن تشن حروبا، بل وتنتصر فيها كما شهدنا في هذه الساحات الأربع.

غزة عرض جانبي بكل الاعتبارات. لا يوجد تأسيس اجتماعي طائفي يمكن أن يكون ولائيا كما هو الحال في الدول الأخرى. ثمة قضية احتلال ومشروع ديني اسمه الإخوان المسلمون. توافقت

الإرادات مع القضاياء، فصارت النتيجة اسمها حماس. ولاء حماس الموزع بين قطر وتركيا وإيران يفسر ماهية الحركة وإلى أين يمكن أن تذهب. زعيم حماس إسماعيل هنية يقيم في فندق في الدوحة ويتكلم بالهاتف مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويزور طهران ليلتقي بالمرشد الأعلى. هل يمكن مقارنة هنية هنا بنصرالله أو الحوئي أو أي من قادة الميليشيات الولائية في العراق؟ سيكون من الصعب وضع حماس على نفس قائمة القوات الولائية في الإقليم. وسواء أصدقنا ما قاله نصرالله من أن حماس بادرت وخططت ونفذت من دون علم محور المقاومة (الاسم الحركي للولائيين) أم لم نصدق، فإن مجرد الإشارة إلى "استقلالية" الموقف الفلسطيني لحماس بهذا الشكل، وحرص المحور على عدم الانجرار إلى المعركة مع إسرائيل، يجعلان حماس وغزة والقضية الفلسطينية ككل شيئا مختلفا إلى حد كبير عن "وحدة الساحات" المفترضة.

من غير الوارد أن تجازف إيران بالتضحية بإنجازها اللبناني، أي حزب الله، من أجل استرضاء حركة متعددة الولاءات مثل حماس. وإذا تمت إضافة الاعتبار الطائفي، أي أن غزة وأهلها من السنة ولم تظهر عليهم علامات تغيير المذهب رغم آلاف الصواريخ والمسيرات الإيرانية التي وصلتهم، فإن عقد استنجاز إيران لقضية حماس بمسمى الدفاع عن القضية الفلسطينية ومواجهة إسرائيل قد أقرب من تاريخ نهايته. حتى الرئيس السوري بشار الأسد، الذي خبر تقلبات حماس عليه وعلى غيره، وتبدلات ولائها، لا يبدي اهتماما ملموسا بما يحدث في غزة. إيران، عندما يتعلق الأمر بالطائفة وسلامتها، تصبح لبلدية الإحساس ولن يحركها ألف أو خمسة آلاف طفل فلسطيني تحت ناقض القصف الإسرائيلي. هذه مجرد أرقام، ومن غير الوارد القول إن طهران ستتحرك أو ستأتمر الولائيين بالتحرك، عندما

يصل الرقم إلى عشرة آلاف مثلا. إيران الطائفية غير إيران الدينية، والطائفية لن تتحرك بدافع ديني على أساس "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا". فلنقتل إسرائيل ما يشبع انتقامها، ولكن بعيدا عن "ساحات" إيران والموازين لها. ستخرج طهران التظاهرات الحاشدة للتنديد بإسرائيل وتحسب الشهداء عند الله عز وجل. لكن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يدفع إيران إلى التضحية بحزب الله أو جزء كبير من قواته، هو عندما يصبح النظام الإيراني نفسه مستهدفا. هذا قرار اتخذته إيران منذ نهاية الحرب العراقية - الإيرانية: القتل بشتات الولائيين من أحزاب وميليشيات إقليمية، وليس بجندي إيراني أو مقاتل واحد من الحرس الثوري.

مشكلة نصرالله هذه المرة كانت حجم التوقعات غير الواقعية من جمهور عربي وإسلامي صدق دعاية حزب الله على مدى السنين، فكانت صدمته كبيرة بانعدام الفعل وبرودة الجبهة الشمالية لإسرائيل. ولم تجد الماطلات في التقديم الإعلامي للكلمة "القادمة إليكم أيها الجمهور يوم الجمعة" لنصرالله، ولا الخطة الطويلة المليئة بالمحطات "المقاومة" في تغيير حقيقة أن حزب الله لن يتدخل لتخفيف الضغط عن حماس وغزة. الاستعراض صغرة لبنانية بامتياز، وحسن نصرالله لبناني ويدرك أهمية الاستعراض، خصوصا هذه المرة، للتغطية على الحقيقة. لكن هول ما يحدث في غزة أربكه، بل وأربك فرقة الإعلام الذي فقد السيطرة على توقيعات حركة الجمهور المصاحب لتوقف نصرالله بين حين وآخر في كلماته. انطلق الجمهور

توقعات غير واقعية من جمهور صدق دعاية حزب الله

المستمع يصلي على الرسول وآله في توقيت غير دقيق مع إيقاع الكلمة المسجلة، فتعطرت الكلمات وتدخل المخرج ليخفي صوت الجمهور. لكن نصرالله كان وفيا لقيادته في إيران وما هو مطلوب من الحزب من دور وحجم ومستوى ما يمكن أن يحدث في جنوب لبنان من مناوشات مع الإسرائيليين. لا شيء يمكن أن يهز نصرالله الذي هب يوما للدفاع عن الحلف الطائفي في سوريا، وأرسل القوات بلا تردد، بينما يتابع اليوم ما يحدث في غزة من شاشة الجزيرة مثله مثل أي مشاهد تتوقف حدود حماسته بما لا يمس أمنه وسلامته. ما حققته إيران خلال ثلاثين سنة في المنطقة أثمن كثيرا من أن يضيق لأن هناك في العالم العربي من يهتف مصدقا بـ"وحدة الساحات".

مدرسة تبرير الهزائم السودانية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يحتاج السودان إلى التخلص سريعا من مدرسة التبرير وعدم تحميل المسؤولية لآخر، سواء كان شخصا أو مؤسسة أو دولة، فالانتكاسات التي تعرضت لها الدولة منذ اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع لا تحتمل مزايدات أو اتهامات أو تراشقات، واستمرار الحرب نحو سبعة أشهر يكفي، حيث أنهكت البلاد وتحتاج إلى عملية إعادة بناء تستغرق سنوات طويلة من العمل والتمام الجروح العسكرية والشروح السياسية.

بعث التفوق الذي حققته قوات الدعم السريع في أقاليم دارفور برسائل تؤكد أن التبرير الذي يسوقه قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان في كل مرة لم يعد مجديا، فعندما اندلعت

الحرب بشرّ المواطنين بأن "التمرد" سيتم حسمه خلال بضعة أيام، وعندما خرج من مقر القيادة العسكرية في الخرطوم وانتقل إلى بورسودان في الشرق بدا الأمر كأنه تكتيك عسكري جديد أو مدخل سياسي لإعادة الاصطفاف.

وعندما تعرضت قواته لإخفاقات لافتة في دارفور أخيرا لم يجد ما يبرر به سيطرة قوات الدعم السريع على أماكن رئيسية في نيالا وزالنجي والجنيينة وتجنه نحو الفاشر حاليا، واعتمد على فكرة أن ذاكرة الشعوب مثل ذاكرة السمك تنسى سريعا، وفاقد القدرة على الحاسبة، وربما يتم التفكير في حجة عسكرية أو ذريعة سياسية يقنع بها المواطنين، وقد تقوده إلى عدم الممانعة في انفصال دارفور من أجل الحفاظ على الخرطوم.

فعلها ناظر (مدير) مدرسة التبرير في السودان من قبل الرئيس الأسبق عمر البشير، حيث خاض حربا مريرة في

دارفور وارتكب جرائم بشعة وانتهاكات جرّته إلى مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بضرورة محاكمته، وكان شعاره وقتها محاربة حركات مسلحة خارجة على القانون وضبط الأمن وتوفير الاستقرار في الإقليم، ثم هدأت الحرب أو جُمِدت ولم يضبط أمن ولم يتم تحقيق استقرار.

كان التبرير واضحا عند الموافقة على تقرير مصير جنوب السودان والقبول بالانفصال، فكي تحافظ على الرأس ليس مهما أن تضحي بإحدى القدمين، قد يكون البشير ورفاقه في الحركة الإسلامية حافظوا على الرأس (الخرطوم) ومنحوا مشروعهم الإسلامي دفقة هواء أو استراحة مؤقتة، لكنهم وضعوا أول سمسار عملي في تغليب السودان بعد أن قاومت قيادات سابقة جهات عديدة سعت لسلخ الجنوب.

بنتقل الجنرال البرهان من تبرير سياسي حيال موقفه من نقل السلطة

إلى حكومة مدنية لآخر، ومن فخ عسكري في الخرطوم ودارفور وكردفان لآخر، ربما يصل الحال إلى جر شرق السودان إلى أماكن مشتعلة بالنيران، في سبيل الحفاظ على مكانته داخل المؤسسة العسكرية وعدم مصارحة الشعب بما يجري أو عدم كشف تغول حقيقته فلول البشير في هذه المؤسسة، وكان أحد أسباب مأزق السودان. خسر وفد الجيش الكثير من مقوماته السياسية في عملية التفاوض مع وفد الدعم السريع في جدة السعودية، فاعارك الأخيرة التي حققت فيها قوات الدعم السريع انتصارات سوف تتحول إلى أداة ضغط على الطائفة، ما يجعل آلات إعلانها الجيش تتراجع، ومطالب رافعا تتواري، لأن نتائج الاتفاقيات تتحدد دوما بما يملكه كل طرف من أوراق.

لا أعلم ما هو المنطق الذي يمكن أن يقدمه البرهان إلى جيشه لإقناع قيادات متململة بأن الحرب سوف يربحها في النهاية وهم يشاهدون تراجعها عسكريا في ميادين عدة، ولا ما هو التفسير الذي يستطيع به المحافظة على من عولوا عليه لسحق قوات الدعم السريع خلال مدة قصيرة، لكن ما يعلمه المراقبون لما يدور في السودان أن نظرية التبرير التقليدية سقطت أو أخذت في السقوط، فلا توجد أسباب لفهم تراجع الجيش في الميدان سوى أن هناك قلة حيلة أو رؤية ضيقة أفضت إلى النتيجة الراهنة. إذا كان كل طرف يلتقي دعما عسكريا وسياسيا من جهات مختلفة، فتتفق أحدهما على الآخر لهذا السبب بحسب لقيادته وليس عليها، كما تحسب الخسارة على الجانب الثاني لأنه لم يتمكن من الحصول على دعم كاف لخوض معركة تحدد مستقبل البرهان ولها دور واضح على مركزية المؤسسة العسكرية التاريخية في الدولة السودانية.

يتحسر تدريجيا دور مدرسة التبرير على مستوى القيادات السياسية والعسكرية والمؤسسات الحيوية، فهي لم تعد مجدية لمن داروا في فلكها،

وتتحمل جانبا مهما من الكوارث التي حلت بالبلاد، ويكفي أن كوابيس هذه المدرسة أيقظت شريحة كبيرة من الشعب ونخبه على عدم الانسياق وراء تفسيرات واهية أو مسكنات قصيرة المدى تخدم أهدافا أيديولوجية، والسعي نحو التفكير بصورة عملية، لأن الأزمات التي يمر بها السودان تحتاج إلى جراحات عاجلة للحفاظ على ما تبقى من وحدة البلاد.

يُفسح سقوط أصحاب مدرسة تبرير الهزائم المجال لأصحاب مدرسة الواقعية السياسية، فالإحلام التي دغغ بها البشير مشاعر فئة كبيرة من الناس سقطت، والانتصارات التي وعد بها البرهان تبخرت مع معلومات تؤكد سقوط وحدات عسكرية في أماكن مختلفة، وحتى المبررات التي كانت تقدم في مثل هذه الحالات لن تجد من يصدقها، والأخطر هو جريمة تقزيم المؤسسة العسكرية، فمهما كان حجم قوات الدعم السريع فقد كانت جزءا من هذه المؤسسة الأم وتابعا لها، تختلف أو تتفق عليه لكنه فرع من جذر.

ما فعله البشير ومن جلسوا بعده على سدة الحكم وعُيّنوا على رأس المؤسسة العسكرية العريقة أساء إليها، وما حدث من إخفاق أمام قوات الدعم السريع في ميادين الحرب المتباينة سوف يظل جريمة في حق الجيش الوطني، والذي كان أحد أهم الجيوش في القارة الأفريقية قبل أن ينخره سوس جماعة الإخوان وتقعن بعض قياداته بأهدافها.

هذا هو التفسير الوحيد المقنع لفهم أسباب الخسائر التي مني بها الجيش على جبهات دارفور، فالجيوش الوطنية ضد الانحياز لحركات أيديولوجية، وكل الجيوش التي نخرتها الطائفية أو تبنت رؤى عقائدية لم يكتب لها التفوق والاستمرار، وحلت ببعضها نهايات مؤلة، وقد كان جيش السودان رمانة ميزان في كثير من المحطات.

لذلك من يتولى قيادة الجيش كان يملك حكم السودان، ما جعل التطلع إليه مطمعا للعديد من الجنرالات، حيث شهد هذا البلد نحو عشرين محاولة انقلاب،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السعودية.. التوظيف عند أعلى مستوياته منذ 9 سنوات

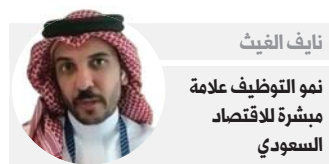
ظروف سوق العمل القوية ساعدت على تحقيق زيادة أسرع في الأجور



الاستثمار بعيدا عن النفط

مع ذلك، فقد النمو الإجمالي زخمه منذ شهر يونيو، ليعكس في الغالب أبطأ نمو في الأعمال الجديدة لمدة 7 أشهر، وتراجعا طفيفا في معدل خلق فرص العمل. وأشار البنك إلى أنه رغم توسع الأعمال الجديدة بشكل حاد، فإنه تراجع بشكل كبير بعدما سجل أعلى مستوى له منذ 9 سنوات في شهر يونيو. وعلاوة على ذلك، كان النمو الأخير في الأعمال الجديدة هو الأبطأ منذ 7 أشهر. وقد علقت غالبية الشركات المشاركة في دراسة البنك بأن ذلك عائد إلى

وبينما تراجعت درجة الثقة في الإنتاج المستقبلي مقارنة بالشهر السابق، ظلت الشركات متفائلة بشكل عام.



نایف الفیث
نمو التوظيف علامة
مبشرة للاقتصاد
السعودي

وكانت بيانات سابقة قد أظهرت أداء قويا جديداً للقطاع الخاص، وانتعاشا قويا في نشاط الأعمال. لكن

يشير إلى تزايد الطلب على العمالة وتحسن محتمل في سوق العمل.

وخلق فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص الموسع هو أولوية للحكومة إذ تنفذ خطة واسعة النطاق للتوظيف الاقتصادي تعرف باسم رؤية 2030 بقيادة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وتتوقع الحكومة السعودية نمو القطاع الاقتصادي غير النفطي في 2023 بنحو ستة في المئة، وهو ما يفوق بشكل كبير نمو الناتج المحلي الإجمالي الكلي.

كل المؤشرات تدل على أن الاقتصاد السعودي يسير في الاتجاه الذي خطط له ويهدف إلى خلق فرص عمل للمواطنين في القطاع الخاص الموسع، وهو ما يعتبر أولوية للحكومة التي تنفذ خطة واسعة النطاق للتنويع الاقتصادي تعرف باسم رؤية 2030.

الرياض - سجلت الشركات العاملة في القطاعات غير النفطية في المملكة العربية السعودية خلال أكتوبر المنقضي أعلى معدل نمو في التوظيف منذ أكتوبر 2014، وفقا لمؤشر مديري المشتريات الخاص ببنك الرياض، وذلك بدعم من "النمو القوي للأعمال الجديدة" و"التوسع الملحوظ في النشاط".

النتائج الأساسية وفق التقرير:

- قراءة المؤشر هي الأعلى منذ يونيو 2023
- أكبر تحسن في عدد الوظائف منذ أكتوبر 2014
- الطلبات الجديدة تنمو بأقوى معدل منذ يونيو 2023
- انخفاض أسعار البيع على الرغم من ارتفاع التكاليف

وأوضح بيان البنك أن النشاط التجاري واصل نموه بمعدل ملحوظ في بداية الربع الرابع من العام الجاري، استجابة لطلبات العملاء المتزايدة وتحسن الظروف الاقتصادية، مضيفاً أن شركات الاقتصاد غير المنتج للنقط التي شملتها دراسة البنك، أفادت بوجود زيادة حادة في الأعمال الجديدة الواردة، مع تحسن معدل التوسع إلى أعلى مستوى له منذ 4 أشهر. وقد ظل نمو الإنتاج والأعمال الجديدة واسع النطاق على مستوى قطاعات التصنيع والبناء وتجارة الجملة والتجزئة والخدمات.

وأظهر المسح تسجيل نمو في الإنتاج والأعمال الجديدة بمعظم

انكماش القطاع الخاص غير النفطي بمصر

لشهر الـ35 على التوالي

القاهرة - أظهر مسح نشرت نتائجه يوم الأحد انكماش القطاع الخاص غير النفطي في مصر للشهر الخامس والثلاثين على التوالي في أكتوبر. إذ أثر تواصل التضخم واضطراب سلاسل التوريد ونقص العملة الأجنبية على الأنشطة التجارية.



ديفيد أوين
شركات بارزة تقوم
بأول تخفيض
في طواقمها

وفي أكتوبر الماضي خفضت وكالة التصنيف العالمية ستاندر أند بورز التصنيف السيادي طويل الأجل لمصر من بي (B) إلى بي- (B-) مشيرة إلى تزايد ضغوط التمويل على البلاد. وكانت وكالة موديز قد خفضت خلال الشهر الماضي التصنيف الائتماني لمصر أيضا من بي 3 (B 3) إلى سي أي 1 (Ca1) وأرجعت ذلك إلى تدهور قدرة البلد على تحمل الديون.

وانخفض مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات إلى 47.9 من 48.7 في سبتمبر، ليتراجع إلى ما دون مستوى الخمسين الذي يفصل بين النمو والانكماش.

وقال ديفيد أوين الخبير الاقتصادي لدى ستاندر أند بورز إن "مؤشر مديري المشتريات المصري أشار إلى التدهور الحاد في ظروف الأنشطة غير النفطية لخمسة أشهر في أكتوبر".

وأضاف "تم تسجيل تراجع أسرع في أحجام الأنشطة التجارية الجديدة وضعف استخدام في الإنتاج مع استمرار التأثير الناجم عن

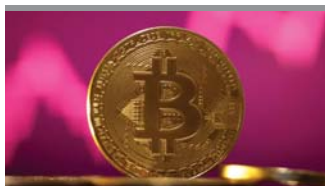


تزايد ضغوط التمويل

الأمم المتحدة تحذر:

تعددين العملات يستهلك قدرا كبيرا من الطاقة

وفقا لبعض المصادر، فإن البيتكوين هي أكثر العملات الرقمية استهلاكاً للطاقة، حيث يصل استهلاكها إلى 135 مليون تيراوات خلال 2023، وهو ما يفوق استهلاك الكثير من الدول كثيرة السكان مثل باكستان.



135 مليون تيراوات
استهلكها تعددين البيتكوين
خلال 2023 وهو ما يفوق
استهلاك دولة مثل باكستان

وبما أن أغلب الكهرباء المستخدمة في تعدين البيتكوين تأتي من الوقود الأحفوري المسبب لاحتباس الحراري، فإن ذلك يعني أن تأثير البيتكوين على البيئة والمناخ قوي للغاية. بينما يستهلك تعدين الإيثريوم كمية أقل من الطاقة، ويعتمد على البطاقة الرسومية GPU بشكل أقل، ويسعى إلى تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المستقبل.

وبينما جاء 67 في المئة من الكهرباء التي تم استهلاكها في تعدين العملات الرقمية خلال عامي 2020 و2021 من مصادر أحفورية، جاءت نسبة 16 في المئة فقط من الكهرباء المائية، محتلة بذلك المركز الأول كمصدر متجدد للطاقة المستخدمة في تعدين العملات الرقمية.

برلين - ذكرت دراسة جديدة للأمم المتحدة أن أنظمة تعدين العملة الرقمية الشهيرة بيتكوين تستهلك كميات من الكهرباء تفوق استهلاك الكثير من الدول. وبحسب دراسة أعدها باحثون في جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة التابعة للمنظمة الأممية في هاميلتون بكندا ونشرتها مجلة "ايرث فيوتشر" (مستقبل الأرض)، فإن أغلب الكهرباء المستخدمة في تعدين البيتكوين تأتي من الوقود الأحفوري المسبب لاحتباس الحراري، وهو ما يعني أن تأثير البيتكوين على البيئة والمناخ قوي للغاية.

يذكر أن تعدين البيتكوين، وهي عملة رقمية يشتر إليها غالبا باسم "الذهب الرقمي"، يتم من خلال تكنولوجيا البيانات المتسلسلة والتي يتم فيها تخزين البيانات ككتلة مشفرة متسلسلة عبر مجموعة كبيرة من أجهزة كمبيوتر الخادم.

وتقوم أجهزة تعدين العملة الرقمية بالتحقق من كل معاملة وتوليد كتلة بيانات تضاف إلى السلسلة، وهو ما يستهلك كمية كبيرة من الكهرباء بسبب الكم الضخم من البيانات التي تتم معالجتها في كل معاملة.

وأشار الباحثون الذين درسوا بيانات "مؤشر كمبريدج لاستهلاك الطاقة في البيتكوين" إلى الصين والولايات المتحدة وروسيا وماليزيا وأيرلندا وإيران وتايلاند والسويد والنرويج وسنغافورة وبريطانيا باعتبارها أكبر دول العالم استهلاكاً للكهرباء في تعدين البيتكوين. وبحسب الدراسة فإنه خلال عامي 2020 و2021 استهلكت أنظمة العملات الرقمية 173 تيراوات/ساعة من الكهرباء، بزيادة نسبتها 60 في المئة عن الاستهلاك خلال عامي 2018 و2019.

في ما تم من استحواذات داخل السوق المصرية على مدار العام الماضي.

وسعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لمواجهة هذه المعضلة من خلال البحث عن مساعدات وتمويلات من دول الخليج، فيما مثل قبول مصر في مجموعة بريكس خطوة هامة لتحسين الوضع الاقتصادي للبلاد رغم أن ذلك يظل غير كاف.

26.5
في المئة نسبة التضخم السنوي
في بلد يستورد غالبية احتياجاته
بالعملة الصعبة

وأودعت السعودية والإمارات وقطر ودائع في البنك المركزي المصري وتعهدت بضخ استثمارات كبيرة. وأودعت الرياض في العام 2021 وديعة بقيمة ثلاثة مليارات دولار في البنك المركزي المصري، كما وقع الجانبان السعودي والمصري اتفاقية تهدف إلى جذب استثمارات سعودية إلى مصر بقيمة تقدر بنحو 10 مليارات دولار.

ووقعت القاهرة في موفى العام الماضي إنقاذ تقدر بثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي لمساعدة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها المالية. وأعلنت السعودية في نوفمبر 2022 عن تمديد أجل وديعة مالية لها لدى البنك المركزي المصري بقيمة إجمالية تبلغ 5 مليارات دولار أميركي في محاولة لدعم الاستقرار المالي وفي إطار مساعد مصرية لتعزيز النقد الأجنبي في السوق.

شهية الصين للانفتاح على أسواق جديدة تثير مخاوف أوروبية

• شنغهاي (الصين) - قال رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ في معرض تجاري في شنغهاي الأحد إن الصين ستوسع نطاق الوصول إلى الأسواق وتزيد الواردات وسط انتقادات من شركات أوروبية قالت إنها تريد أن ترى المزيد من التحسن للموسم في بيئة الأعمال في البلاد.



وقال لي تشيانغ في حفل افتتاح معرض الصين الدولي السنوي للواردات إن البلاد ملتزمة بفتح اقتصادها، وإن واردات السلع والخدمات من المقرر أن تصل إلى 17 تريليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال لي "بغض النظر عن كيفية تغير العالم، فإن وتيرة انفتاح الصين لن تتوقف أبداً، ولن يتغير تصميمها على تقاسم فرص التنمية مع العالم أبداً".

وقال إن الصين ستعزز التنمية المنسقة للتجارة في السلع والخدمات، وستحمي بيئة الأعمال الدولية، وتخفف من الوصول إلى الأسواق، بما في ذلك رفع القيود المفروضة على الاستثمار الأجنبي في التصنيع.

تم إطلاق معرض الاستيراد من قبل الرئيس شي جينبينغ في عام 2018 لتعزيز أوراق اعتماد التجارة الحرة للصين ومواجهة الانتقادات لغائضها التجاري مع العديد من البلدان. ومع ذلك، تم تقليص المشاركة في السنوات الثلاث الماضية بسبب جائحة كوفيد - 19.

وأثار حدث هذا العام انتقادات من غرفة التجارة الأوروبية في الصين يوم الجمعة، والتي وصفته بأنه "عرض سياسي" وحثت السلطات على سن المزيد من الإجراءات للموسم لاستعادة الثقة في البلاد بين الشركات الأوروبية.

وأرسلت دول من بينها استراليا والولايات المتحدة وفودا كبيرة إلى الحدث الذي يستمر من الخامس إلى العاشر من نوفمبر. ومن بين المشاركين ميكرون تكنولوجي ونستله وبربري ولوريال، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

وفي مستهل أول زيارة يقوم بها زعيم أسترالي إلى الصين منذ سبع سنوات، قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، في حفل الافتتاح إن الحوار والتعاون "في مصلحتنا جميعاً".

في العام الماضي، تم توقيع ما يسمى بالصفقات المتعددة بقيمة 73.52 مليار دولار في المعرض، بزيادة 3.9 في المئة عن العام السابق.

وقال لي أيضا في خطابه الافتتاحي إن الصين "ستعزز بنشاط" طلبها للانضمام إلى الشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ.

كما تقدمت تايوان وأوكرانيا وكوستاريكا وأوروغواي والإكوادور بطلب للانضمام.

والشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ هي اتفاق تجاري تاريخي تم الاتفاق عليه في عام 2018 بين 11 دولة بما في ذلك استراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

وأصبحت بريطانيا في وقت سابق من هذا العام العضو الـ12 في الاتفاقية التي تخفض الحواجز التجارية. وطلب الصين هو التالي في الصف الذي سينظر فيه الأعضاء الـ12 إذا تم التعامل معهم بالترتيب الذي تم استلامه به.

وأرسلت دول من بينها استراليا والولايات المتحدة وفودا كبيرة إلى الحدث الذي يستمر من الخامس إلى العاشر من نوفمبر. ومن بين المشاركين ميكرون تكنولوجي ونستله وبربري ولوريال، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

وفي مستهل أول زيارة يقوم بها زعيم أسترالي إلى الصين منذ سبع سنوات، قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، في حفل الافتتاح إن الحوار والتعاون "في مصلحتنا جميعاً".

في العام الماضي، تم توقيع ما يسمى بالصفقات المتعددة بقيمة 73.52 مليار دولار في المعرض، بزيادة 3.9 في المئة عن العام السابق.

وقال لي أيضا في خطابه الافتتاحي إن الصين "ستعزز بنشاط" طلبها للانضمام إلى الشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ.

كما تقدمت تايوان وأوكرانيا وكوستاريكا وأوروغواي والإكوادور بطلب للانضمام.

• شنغهاي (الصين) - قال رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ في معرض تجاري في شنغهاي الأحد إن الصين ستوسع نطاق الوصول إلى الأسواق وتزيد الواردات وسط انتقادات من شركات أوروبية قالت إنها تريد أن ترى المزيد من التحسن للموسم في بيئة الأعمال في البلاد.

وقال لي تشيانغ في حفل افتتاح معرض الصين الدولي السنوي للواردات إن البلاد ملتزمة بفتح اقتصادها، وإن واردات السلع والخدمات من المقرر أن تصل إلى 17 تريليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقال لي "بغض النظر عن كيفية تغير العالم، فإن وتيرة انفتاح الصين لن تتوقف أبداً، ولن يتغير تصميمها على تقاسم فرص التنمية مع العالم أبداً".

وقال إن الصين ستعزز التنمية المنسقة للتجارة في السلع والخدمات، وستحمي بيئة الأعمال الدولية، وتخفف من الوصول إلى الأسواق، بما في ذلك رفع القيود المفروضة على الاستثمار الأجنبي في التصنيع.

تم إطلاق معرض الاستيراد من قبل الرئيس شي جينبينغ في عام 2018 لتعزيز أوراق اعتماد التجارة الحرة للصين ومواجهة الانتقادات لغائضها التجاري مع العديد من البلدان. ومع ذلك، تم تقليص المشاركة في السنوات الثلاث الماضية بسبب جائحة كوفيد - 19.

وأثار حدث هذا العام انتقادات من غرفة التجارة الأوروبية في الصين يوم الجمعة، والتي وصفته بأنه "عرض سياسي" وحثت السلطات على سن المزيد من الإجراءات للموسم لاستعادة الثقة في البلاد بين الشركات الأوروبية.

وأرسلت دول من بينها استراليا والولايات المتحدة وفودا كبيرة إلى الحدث الذي يستمر من الخامس إلى العاشر من نوفمبر. ومن بين المشاركين ميكرون تكنولوجي ونستله وبربري ولوريال، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

وفي مستهل أول زيارة يقوم بها زعيم أسترالي إلى الصين منذ سبع سنوات، قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، في حفل الافتتاح إن الحوار والتعاون "في مصلحتنا جميعاً".

في العام الماضي، تم توقيع ما يسمى بالصفقات المتعددة بقيمة 73.52 مليار دولار في المعرض، بزيادة 3.9 في المئة عن العام السابق.

وقال لي أيضا في خطابه الافتتاحي إن الصين "ستعزز بنشاط" طلبها للانضمام إلى الشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ.

كما تقدمت تايوان وأوكرانيا وكوستاريكا وأوروغواي والإكوادور بطلب للانضمام.

والشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ هي اتفاق تجاري تاريخي تم الاتفاق عليه في عام 2018 بين 11 دولة بما في ذلك استراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

وأصبحت بريطانيا في وقت سابق من هذا العام العضو الـ12 في الاتفاقية التي تخفض الحواجز التجارية. وطلب الصين هو التالي في الصف الذي سينظر فيه الأعضاء الـ12 إذا تم التعامل معهم بالترتيب الذي تم استلامه به.

وأرسلت دول من بينها استراليا والولايات المتحدة وفودا كبيرة إلى الحدث الذي يستمر من الخامس إلى العاشر من نوفمبر. ومن بين المشاركين ميكرون تكنولوجي ونستله وبربري ولوريال، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

وفي مستهل أول زيارة يقوم بها زعيم أسترالي إلى الصين منذ سبع سنوات، قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، في حفل الافتتاح إن الحوار والتعاون "في مصلحتنا جميعاً".

في العام الماضي، تم توقيع ما يسمى بالصفقات المتعددة بقيمة 73.52 مليار دولار في المعرض، بزيادة 3.9 في المئة عن العام السابق.

وقال لي أيضا في خطابه الافتتاحي إن الصين "ستعزز بنشاط" طلبها للانضمام إلى الشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ.

كما تقدمت تايوان وأوكرانيا وكوستاريكا وأوروغواي والإكوادور بطلب للانضمام.

والشراكة الشاملة التقدمية عبر المحيط الهادئ هي اتفاق تجاري تاريخي تم الاتفاق عليه في عام 2018 بين 11 دولة بما في ذلك استراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبيرو وسنغافورة وفيتنام.

وأصبحت بريطانيا في وقت سابق من هذا العام العضو الـ12 في الاتفاقية التي تخفض الحواجز التجارية. وطلب الصين هو التالي في الصف الذي سينظر فيه الأعضاء الـ12 إذا تم التعامل معهم بالترتيب الذي تم استلامه به.

وأرسلت دول من بينها استراليا والولايات المتحدة وفودا كبيرة إلى الحدث الذي يستمر من الخامس إلى العاشر من نوفمبر. ومن بين المشاركين ميكرون تكنولوجي ونستله وبربري ولوريال، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الحكومية.

وفي مستهل أول زيارة يقوم بها زعيم أسترالي إلى الصين منذ سبع سنوات، قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز، في حفل الافتتاح إن الحوار والتعاون "في مصلحتنا جميعاً".

في العام الماضي، تم توقيع ما يسمى بالصفقات المتعددة بقيمة 73.52 مليار دولار في المعرض، بزيادة 3.9 في المئة عن العام السابق.

مفاوضو المناخ في أبوظبي يعلنون دعمهم للدول «الهشة»

العالم لا يحتاج إلى حساب مصرفي فارغ بل صندوق تشغيلي حقيقي



ماذا نتوقع من "كوب 28" بعد فشل النسخ السابقة

أكثر وبائير فوري. ويهدد التوتّر الحالي بالانتقال إلى محادثات المناخ الأوسع، فحتى عندما تسنّى التوصل إلى الاتفاقية، اعترض ممثل الولايات المتحدة الرئيسي، قائلاً إنها لا تعكس الإجماع.

ولا يزال يتعين وضع اللمسات النهائية على نصّ التوصيات والموافقة عليه من البلدان في مؤتمر الأمم المتحدة الثامن والعشرين للمناخ في دبي (30 نوفمبر - 12 ديسمبر).

وقال هارجيت سينغ من شبكة العمل المناخي غير الحكومية لوكالة فرانس برس إن "التوصيات ضعيفة لأنها لا تذكر حجم الصندوق ولا خطة رسملة واضحة".

وأضاف "بالإضافة إلى ذلك، تسعى الولايات المتحدة إلى أن تكون العضوية طوعية للدول المتقدمة"، بينما دافع مندوبون من دول الجنوب عن المساهمة الإلزامية، بحكم المسؤولية التاريخية الكبرى للدول الغنية في انبعاثات الغازات الدفيئة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وبموجب هذه المسؤولية التاريخية التي فُتحت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، تعهدت الدول المتقدمة بتقديم 100 مليار دولار من المساعدات السنوية للدول النامية.

لكن فشلها حتى الآن في الوفاء بهذا الوعد أصبح سبباً رئيسياً للتوتر في مفاوضات المناخ، الأمر الذي أثار مخاوف من مساهمة محدودة من جانب الدول الغنية في الصندوق الجديد.

اتفق المندوبون الذين اجتمعوا في أبوظبي، في وقت متأخر من يوم السبت، على أن يستضيف البنك الدولي صندوقاً جديداً للخسائر والأضرار على أساس مؤقت لأربع سنوات، وهو ما يكسر الجمود بعد مفاوضات على مدى أشهر.

كما وضعوا المبادئ التوجيهية الأساسية للتمويل، مع حث البلدان المتقدمة على تقديم الدعم. على أن يستكمل النقاش في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب28)، والذي يبدأ في دبي أواخر هذا الشهر.

وقال الرئيس الإماراتي لمؤتمر (كوب28) سلطان الجابر في رسالة للوفود في نهاية الاجتماع، "يعتمد المليارات من البشر المعزّمين لأثار تغير المناخ على تبني هذا النهج الموحي به". وأضاف أن الوثيقة "واضحة وقوية" و"تمهد الطريق لاتفاق".

وأضاف "من الضروري الآن أن نقوم بسرعة بتفعيل الصندوق ورسملته" لأن "العالم لا يحتاج إلى حساب مصرفي فارغ" بل إلى "صندوق تشغيلي يمكن أن يحدث فرقاً حقيقياً".

في حين أعرب نشطاء في مجال حقوق الإنسان وممثلون من الدول الفقيرة عن شعورهم بخيبة أمل للمفارقة دون التزام بضخ أموال

مفاوضو المناخ المجتمعون في أبوظبي تمهيدا لـ"كوب28" توصلوا إلى إطار عمل لإنشاء صندوق مساعدات للدول الهشة المتضررة وذلك للتخفيف من أثر الخسائر والأضرار الناجمة عن الطقس الذي يزداد حدة، غير أن هذا التقدم شابه سجلات بشأن كيفية تمويل البرنامج.

اتفق المندوبون الذين اجتمعوا في أبوظبي، في وقت متأخر من يوم السبت، على أن يستضيف البنك الدولي صندوقاً جديداً للخسائر والأضرار على أساس مؤقت لأربع سنوات، وهو ما يكسر الجمود بعد مفاوضات على مدى أشهر.

كما وضعوا المبادئ التوجيهية الأساسية للتمويل، مع حث البلدان المتقدمة على تقديم الدعم. على أن يستكمل النقاش في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب28)، والذي يبدأ في دبي أواخر هذا الشهر.

وقال الرئيس الإماراتي لمؤتمر (كوب28) سلطان الجابر في رسالة للوفود في نهاية الاجتماع، "يعتمد المليارات من البشر المعزّمين لأثار تغير المناخ على تبني هذا النهج الموحي به". وأضاف أن الوثيقة "واضحة وقوية" و"تمهد الطريق لاتفاق".

وأضاف "من الضروري الآن أن نقوم بسرعة بتفعيل الصندوق ورسملته" لأن "العالم لا يحتاج إلى حساب مصرفي فارغ" بل إلى "صندوق تشغيلي يمكن أن يحدث فرقاً حقيقياً".

في حين أعرب نشطاء في مجال حقوق الإنسان وممثلون من الدول الفقيرة عن شعورهم بخيبة أمل للمفارقة دون التزام بضخ أموال

أبوظبي - توصلت دول الشمال والجنوب إلى تسوية هشة السبت بشأن الصندوق المستقبلي المعني بـ"الخسائر والأضرار" المناخية للدول الضعيفة، ما يمهّد الطريق للتوصل إلى اتفاق في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب28) في دبي حول هذه القضية الحاسمة لنجاح الفعالية.

واعتبر اعتماد فكرة إنشاء هذا الصندوق من حيث المبدأ النتيجة الرئيسية لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين في مصر العام الماضي، وتم تكليف لجنة انتقالية بالمناقشات حول تنفيذه (التشغيل، والجهات المانحة، والمستفيدين، وما إلى ذلك).



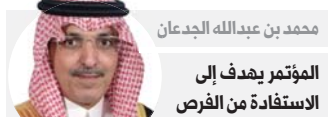
ومساء السبت، اختتمت الجلسة الخامسة والأخيرة لهذه اللجنة حول إنشاء الصندوق باعتماد نصّ خلال جلسة عامة تم بثها عبر الإنترنت رغم تحفظات الولايات المتحدة وعدة دول نامية.

الأمن الغذائي على جدول أعمال المؤتمر الاقتصادي «السعودي العربي الأفريقي»

التطرق إليها ضمن فعاليات المؤتمر، كما سيشكل فرصة لإبراز جاذبية البيئة الاستثمارية في المملكة ودول أفريقيا".

وتشتمل فعاليات المؤتمر على 7 جلسات تسلط الضوء على جملة من الموضوعات، من أبرزها: دور شركات الطاقة المستدامة وأهميتها في تسخير الوصول إلى مصادر الطاقة، وتعزيز أطر التعاون لتحقيق الأمن الغذائي، والاستثمار في تطوير الأعمال والبنى التحتية ورأس المال البشري، والصناعة والتعدين، وتسخير السياحة من أجل النمو، وتعزيز التعاون لتحقيق التنمية المستدامة. كما سيشهد المؤتمر توقيع عدد من الاتفاقيات.

واستعراض فرص التعاون في قطاع الطاقة واستدامتها لتمكين وتعزيز النمو الاقتصادي".



وأوضح الوزير الجدعان أن "المؤتمر يسعى أيضاً إلى توفير منصة لكل من بنوك ومؤسسات وصناديق التنمية الدولية والإقليمية التي يمكن أن تتبلور أفكارها ومشاريعها عبر الحوارات والنقاشات التي سيتم

مستقبل الاقتصاد العالمي، كما تأتي امتدادا لجهود المملكة في تعزيز التعاون

والتنسيق الاقتصادي والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة لدى البلدين".

وأضاف أن "المؤتمر يهدف إلى ترسيخ دعائم الشراكة السعودية العربية والأفريقية في عدد من الجوانب الاقتصادية والاستثمارية، بما في ذلك تحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز الشراكة الزراعية والصناعية والتعدينية والتجارية، وعقد شركات جديدة بين الكيانات الأفريقية والسعودية، بالإضافة إلى إيجاد منصة للمصدرين والمستوردين من الجانبين،

الرياض - تبدأ أعمال المؤتمر الاقتصادي "السعودي العربي الأفريقي"، الخميس المقبل، في الرياض، بمشاركة القادة وصناع القرار ونخبة من المسؤولين في السعودية والدول العربية والأفريقية، وقادة المال والأعمال والاستثمار من القطاعين الحكومي والخاص، والاتحادات التجارية، والمنظمات الدولية، والشخصيات البارزة في الأوساط الأكاديمية ومراكز الفكر.

وقال وزير المالية السعودي محمد بن عبدالله الجدعان، في تصريحات له الأحد إن "إقامة هذا المؤتمر تعكس حرص حكومة المملكة على توطيد علاقات المملكة بالقارة الأفريقية التي تعد أحد أهم محاور



فرصة لإبراز البيئة الاستثمارية في المملكة

الشارقة للكتاب يحتفي بمشروع إثراء والمسرحيين العرب

المسرحيون يدعون إلى تجديد أساليب الكتابة ومركز إثراء يقدم أبرز إنجازاته



ندوات تضيء على مناطق من الثقافة العربية

في المسابقة بتلخيص كتاب 'أبناء السندباد'، وقد استقدت من مشاركتي في 'ملتقى اقرأ' الذي كان له دور كبير في إثراء تجربتي في المطالعة".

وأكدت أن "المسابقة تعزز في المشارك حب القراءة، وتعرفه على قراء وكتاب ودور نشر، ففي الملتقى قابلنا روادا ساعدونا في الكتابة، ومن خلالهم قدمنا أفكارنا للمجتمع"، مشيرة إلى أنها ومن خلال المراحل المتدرجة وحتى الوصول إلى المسرح النهائي تعلمت الكثير مثل الكتابة والإلقاء والوقوف على المسرح وعرض الأفكار.

وقال سفيان البراق الفائز بلقب "قارئ العام" هذا العام "ترشحت للمسابقة بمراجعة نقدية في رواية 'كجثة في رواية بوليسية' للكاتبة المغربية عائشة البصري، ركزت فيها على دور الثقافة في السعة والشمول والزاد المعرفي"، مشيرا إلى أن "القراءة تنقلك من حقول معرفية إلى أخرى، وهذه هي الفائدة الكبرى".

العربية السعودية، وبعد نجاحها قرنا تعميها على مستوى المملكة لتشمل المواطنين والمقيمين، ثم قرنا أن تكون على مستوى العالم العربي".

وأضاف "إن أهداف المسابقة تتلخص في رعاية المبدعين، ودعم المحتوى الإبداعي، والتواصل الاجتماعي والثقافي"، مشيرا إلى أن المسابقة لا تستهدف قارئ الكتب الكثيرة، ولكن القارئ الذي لديه طريقة في التفكير، وملكة نقدية، وقدرة على تكوين فكرة كبيرة من مراجع قليلة.

وأوضح الخواجي أن "ملتقى اقرأ الإثرائى هو جوهرة التاج في البرنامج، وفيه يقضي المرشحون وعددهم 50 طالبا وطالبة من العالم العربي 15 يوما، في مكان واحد، ويتعلمون على أيدي كتاب وروائيين وموسيقيين كبار من مختلف أنحاء الوطن العربي".

وقالت دعاء حسنين من مصر والتي شاركت في المسابقة في دورتها الماضية، إن "حبي للقراءة دفعني إلى الاشتراك

الأجيال القادمة على التمسك بالمسرح، وأن نجدد مكانة المسرح كضرورة اجتماعية ننشئ عليها الأجيال القادمة".

كما نظم معرض الشارقة الدولي للكتاب ندوة أخرى قدمها مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" بعنوان "حكاية اقرأ .. تجربة تعايش لتروى"، سعيا للتعريف ببرنامج إثراء القراءة (اقرأ) الذي ينظمه المركز منذ العام 2013، ومسابقة "اقرأ" التي تصل هذا العام إلى عامها العاشر وأقيمت العام الماضي بنسختها الثامنة على مستوى العالم العربي لأول مرة.

وشارك في الندوة طارق الخواجي، المستشار الثقافي لبرامج مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، والمصرية دعاء حسنين التي شاركت في الدورة الماضية للبرنامج، والمغربي سفيان البراق الفائز بلقب "قارئ العام" هذا العام.

وقال طارق الخواجي "إن المسابقة بدأت في المنطقة الشرقية بالمملكة

جودة أو تميز النصوص المسرحية"، وأضاف "من الضرورة الاهتمام بالنص المسرحي كعنصر أساسي ومهم في العمل المسرحي، وأن نعمل على تطوير وتحسين مهارات الكتابة المسرحية، وأن نفهم الفروق والخصوصيات بين النص المسرحي وغيره من أنواع النصوص الأدبية أو الدرامية".

تجربة إثراء

وتابع البراري "المسابقات والمهرجانات المسرحية تهدف إلى تشجيع الكتابة المسرحية واكتشاف المواهب والإبداعات، ولكنها لا تكفي لإنعاش المسرح العربي وتطويره، لأنها تحتاج إلى تجسيد وتمثيل وعرض وتفاعل. ومن جهة أخرى، ومع التطور والنهضة المسرحية على نطاق الكتابة والإخراج والمهرجانات والأكاديميات التي تشهدها، ينبغي أن يكون هناك خط مواز لهذا التطور من خلال تشجيع

تتواصل فعاليات الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب في سعيها للإضاءة على جوانب ثقافية مختلفة من مختلف دول العالم، وخاصة العالم العربي، حيث خصصت مؤخرا ندوتين عن المسرح العربي وعن تجربة مركز عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" في السعودية.

الشارقة - أكد عدد من الكتاب المسرحيين العرب أن الشارقة مركز حيوي للمسرح العربي تقوده نحو التجديد والتميز، ونموذج يحتذى به في دعم وتنمية هذا الفن، وأشاروا إلى أن المسرح فن حي ومتغير، يتأثر بالتطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، ومن المهم فتح الباب أمام المسرحيين الشباب لتقديم رؤاهم وتجريب أساليب مبتكرة، كما لفتوا إلى ضرورة أن يتقّف الكاتب المسرحي نفسه في مختلف القطاعات المعرفية.

مركز مسرحي حيوي

جاء ذلك في جلسة حوارية بعنوان "المسرح العربي إلى أين؟" ضمن فعاليات الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، تحدث خلالها كل من الكاتب والمخرج السعودي فهد ردة الحارثي، والكاتب المسرحي والصحفي العماني هلال البادي، والروائي والمسرحي الأردني هزاع البراري، وإدارتها الدكتورة مانيا سويد.

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء»
نظم ندوة للتعريف ببرنامج إثراء القراءة والمسابقات التي يقدمها

في حديثه حول حالة المسرح العربي، أشاد الكاتب والمخرج السعودي فهد ردة الحارثي بالشارقة مركزا حيويا للمسرح العربي، مشيرا إلى جهودها في تنفيذ مبادرات متعددة ومتنوعة لتطوير هذا الفن وتشجيع المواهب الشابة، من الكتب التي تنشرها مؤسسات الشارقة المختصة بالمسرح، ومبادرات أيام الشارقة المسرحية، والمسرح الصحراوي، والمسرح الكشفي، ومسرح

الذكاء الاصطناعي استطاع أن يشارك الإنسان في الكتابة الإبداعية



"الروبوت الشاعر"، وفي الفصل الثاني تقف الدراسة على موضوع "الذكاء الاصطناعي والسرد" في مبحثين أيضا، الأول منهما يتناول "من سرر الإنسان إلى استنطاق الآلة"، ويتناول الثاني "سرد الذكاء الاصطناعي ذاته" في ضوء خصائصه ومقاييس جماليات السرد الإنساني.

الرياض - صدر عن مركز "التميزّ البحثي في اللغة العربية" بجامعة الملك عبدالعزيز كتاب تحت عنوان "في أدب الذكاء الاصطناعي: الرؤية والنص".

ويهدف الكتاب إلى التعرف على ملامح تطور حركة النص في أدب الذكاء الاصطناعي بوصفه تحولاً مركزياً نقل التخاطب والنص المعاصر لتكون مشتركة بين الإنسان والآلة.

ويأتي الكتاب ليحلل تدخل الذكاء الاصطناعي وتأثيره في الأدب في وقت يتعاظم فيه الجدل حول تدخله في الإبداع، واتهامه بالسرقة، والتخوف من أن يهيمن على المجالات الإبداعية بديلاً للمبدعين، وغيرها من المقاربات.

وأكد مؤلف الكتاب أستاذ الأدب والنقد في قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة الملك خالد الأكاديمي عبدالرحمن المحسني، أن النصوص الإبداعية الحديثة تساير التطورات التقنية وتتفاعل معها بشكل كبير، منبها إلى أن الذكاء الاصطناعي استطاع أن يشارك الإنسان في فعل الكتابة الإبداعية، شعرا وسردا.

وبيّن أن أدب الذكاء الاصطناعي يختصر مسافات كبيرة من الوعي الثقافي والعلمي والتجريبي الذي مر بالمؤلف الإنسان.

وتضمن الكتاب فصلين، الأول منها يبحث جانب موضوع "الذكاء الاصطناعي والشعر" في مبحثين، يعرض الأول منهما نص "الآلة الكاتبة للشعر"، بينما يتناول الثاني

السيط لتكشف بعد ذلك محاولاتها في الانتماء معتمدة على التسلسل المنطقي للأحداث، ثم تطرح التساؤلات لتحاكى الوعي لدى المتلقي وتترك له الإجابات، وتعود لتحليل الأحداث خلال السرد شيئا فشيئا إلى الزمان والمكان والأسماء المقصودة.

فحين تجربنا عن نفسها تقول "طفلة تقرأ قصتها للمرة الأولى دون صوت حنون يملس شعرها قبل النوم، وتتسأل.. كيف لاسمها - بصحبة ذئب - نصيب بأن يمرّ على كل بيت عربي يغفو به طفل حالم بغد جميل لا نصاب فيه".

وحيث تصف المكان تقول "من مدينة في قارة على سطح كوكب، أجلس هنا في البقعة الأشهر في محيطها، أذكر السنوات الماضية وأفكر في القادمة. ثلاثون عاما على شاطئ البحر الأحمر، مرّ آخر عقد فيها كقيلولة ظهر".

وتختتم صفحات الرواية في مكتسب ينتظره القارئ بلهفة لكنه يتركه في حيرة من أمره في نفس الوقت، فتعود التساؤلات من جديد، ما هي حقيقة الالفا ورمزياتها الشفافة في الرواية.

الجدير بالذكر أن لميس نبيل أوتومات كاتبة فلسطينية - أردنية، نشأت وعاشت في الإمارات، حاصلة على جوائز أدبية في القصة القصيرة، صدر لها "واراهم الغياب" - مجموعة قصصية، و"غيبوبة مدى الاغتراب" - نصوص شعرية.

«لغة الالفا» حكاية امرأة تقف في منتصف كل شيء

رواية مفعمة بالشاعر والأمل، وتدفق سلس ينتهي إلى مدرسة الحداثة في الرواية، في 136 صفحة من القطع المتوسط، يمتزج فيها الشعر بالسرد بطابع أقرب للمونولوج، ولغة تأملية عميقة، تصف تحبّط الذات الروائية في حياتها وصراها

المتجدد للتعافي من الألم والاعتياذ على الوحدة.

تقول لميس نبيل في بداية روايتها "كم تشبهني صناديقي المزدحمة بالكرابك العثة، مملّكة فارغة. تقهقه الجدران الرمادية في أنني وهما كالآزل.

لو اجتمعوا في أروقتي قبل أعوام ما وجدوا مساحة يستظلون بها من ازدهام التفاصيل وغلبة الأحية، لكني استلقي اليوم على بلاطي المغبر معتقدة أن أحدا لا يراني".

تقوم الرواية، الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن، على مشاعر الأنثى وما تعانيه في اغتراب الحياة، في ظل الوحدة التي تفوق قدرتها على استيعاب أسبابها، فتجد نفسها في منتصف كل شيء، لا تستطيع ذاكرتها نسيان الماضي أو منحها فرصة الاستقرار في الحاضر أو الماضي قدما، فتقول في بداية روايتها "الوحدة التي تتسرب من بين شقوق شرنقتي تكاد تلمس كل ما يحمله لي الغد"، فتقرر البحث عن ومضة أمل تتسبب لاحقا بانفجار بركان من الأسرار.

منحت الكاتبة للشخصيات هويتها الثقافية المعاصرة وطعمت فصول روايتها بمقاطع شعرية تلتحم بحالة الكتابة ذاتها، وتسرد تفاصيل المكان وكأنه مجهول، مثلها تماما، وتكتفي بالتوصيف الجغرافي

عَمَّان - "لا أنتمي إلى هذه الأرض ولا تحتها، أنا عالقّة في توابيتهم، أبحث عنهم وما من أحد هنا"، لعل هذه العبارة أكثر ما يصف الشخصية المحورية في المنجز الأدبي الجديد للكاتبة لميس نبيل أبو تمام؛ رواية "لغة الالفا".



صراع متجدد لامرأة تحاول التعافي (لوحة للفنان إسماعيل الرفاعي)

الشاعر العراقي طلال الغوار: يكتبون خواطر تحت غطاء قصيدة النثر

وربما أحيانا العلاقات النغمية، إلا أن ذلك لا ينفي أن ثمة نقادا لهم محاولاتهم الجادة في أن يجدوا مرتكزاتهم النقدية الخاصة بهم، ولهم كتاباتهم الصادقة في تناول النصوص الأدبية. ويرى الشاعر العراقي أن الساحة الثقافية العربية تزدهم بالشعر والشعراء، ولكن كثر الأديباء والطارئون والحالمون بأن يكونوا شعراء وهم لا يمتلكون المواهب أو القدرات التي تؤهلهم لذلك، فراح أغلبهم يكتب خواطره تحت غطاء قصيدة النثر، دون امتلاك مقوماتها أيضا.



منصات التواصل الاجتماعي
والمواقع الإلكترونية
والصحف والمجلات الجديدة
ساهمت في تردي الأدب
العربي بحجة الحرية

ويعتقد أن سبب ذلك يعود إلى وجود وسائل النشر الكثيرة كالتواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والصحف والمجلات الكثيرة التي ظهرت في السنوات الأخيرة والتي تعتبر مسؤولة عن تقديم كتابات بلا معايير بحجة حرية النشر التي تنعكس سلبا على واقع الثقافة العربية، إضافة إلى تهमيش المثقفين والكتاب الحقيقيين. وفي ما يتعلق بتجربته الشعرية بين الغوار أنه يعرف الشعر بأنه تأسيس بالرؤيا واللغة وعمل للمخيلة المبدعة ظهرت في محو الواقع كي تخلق واقعا آخر مشابها له ومختلفا عنه، مع إفرائه بقيم الفن والجمال المعبرة بدورها عن الحاجة الإنسانية والجمالية للإنسان، مشيرا إلى أنه يكتب الشعر في أوقات مختلفة، وبشكل مباغت عندما تأتي الفكرة أو مشاهدة مفردة من مفردات الحياة اليومية أو التأثر بأي حدث. يذكر أن الشاعر طلال الغوار عضو اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب العراقيين، من مؤلفاته "نداء لصباحات بعيدة" و"أشجار تتبعها الطرقات" وغيرها.



الشعر تأسيس بالرؤيا واللغة

دمشق، - الشاعر العراقي طلال الغوار متعدد المواهب، لكنه يركز على الشعر لأنه انفعال وجداني يعكس ما يؤثر بالوجدان، فكتب كثيرا مما واجهته سوريا والعراق وأغلب العرب من مؤامرات في اشتباك بين عوالم الشعر والسياسة التي ميزت العديد من الشعراء العرب.

وفي لقاء معه يؤكد الغوار أن العلاقة الأدبية بين سوريا والعراق هي علاقة تاريخية، وخير مثال على ذلك أن الشاعر العربي المتنبي ولد في العراق (الكوفة) ولكنه يعد في الدراسات الأكاديمية من شعراء بلاد الشام، وهناك الكثير من مثل هذه الحالات، وخصوصا في الزمن المعاصر هناك شعراء عراقيون كبار كالجواهري والبياتي وأحمد الصافي النجفي عاشوا سنوات في دمشق وأوصوا بأن تكون قبورهم فيها جبا بها، وهناك أدباء سوريون درسوا في بدايات شبابهم في العراق كالشاعر سليمان العيسى.

ويشدد الغوار على أن ثقافة البلدين (سوريا والعراق) هي الثقافة العربية، وكلاهما ينتميان إلى هوية واحدة، مشيرا إلى أن الإصدارات الثقافية من كتب ومجلات ودوريات ثقافية كان لها دور كبير في تنشيط الحركة الثقافية في العراق، وإغنائها.

ويقول "أنا شخصا كانت مجلة 'المعرفة' في أواخر الستينات والسبعينات ومجلة 'الموقف الأدبي' وغيرهما من المطبوعات أحد المصادر في تكويني الثقافي والأدبي، كما أنني عضو في اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري، حيث أن هذا الاتحاد يقبل في عضويته أي أديب عربي انطلاقا من توجهاته العروبية".

وشعر الغوار سياسي بامتياز، إذ نجد فيه النفس العروبي واهتمامه بقضايا الإنسان العربي وبالقضايا السياسية مثل القضية الفلسطينية والحرب الأهلية التي عانت منها سوريا، إذ يرى أن سوريا واجهت مخططا تأمريا تدميريا لم يكن له مثيل في العصر الحديث، ولكنها صمدت، وخرجت بعد أكثر من عشر سنوات من الحرب رغم استمرار الحصار الظالم وسرقة ثرواتها.

ويشير الغوار إلى أن سوريا دفعت ثمن مواقفها القومية والوطنية وإيمانها بقضايا أمتنا العربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين، مبينا أنه زار سوريا خلال سنوات الحرب عدة مرات مع وفود للضمان معها في مواجهة العدوان.

وفي ما يتعلق بواقع النقد أوضح الغوار أنه مازال يتكى على كثير من المفاهيم والرؤى النقدية الغربية باستثناءات قليلة، ومنهم من يسقط المفاهيم النقدية والأفكار الجاهزة على أي نص يريد أن يكتب عنه، وهو ما يجعل النقد يفقد الكثير من مصداقيته ودوره في إغناء العملية الإبداعية، ناهيك عن أن بعض النقاد تحكمهم العلاقات الشخصية في تناول النص الأدبي أو ما يسمى بـ"الإخوانيات"

«مسرات القراءة ومخاض الكتابة» سيرة معرفية يكتبها صوت النقد عبد الجبار الرفاعي: الواقع في مكان آخر لا في الكتب



القراءة والكتابة لا تكسبان العقل وعيا فائقا

على الرغم من أن نشأته كانت ذات خلفية محافظة لكن ذلك لم يمنع الرفاعي من ارتياح حقول ثقافية متنوعة، واللافت في هذا الإطار هو مرونته العقلية في فهم الواقع وإيمانه بتعددية مصادر المعرفة، وتفوق الطاقات الجديدة في التمكن من الأخذ بأغنى الآليات والإحداثيات التي

تمثل روح الحضارة الرقمية. تخلق لهجة الكاتب من استنكار حظوة الوسائط الرقمية وهيمتها على المشهد والأهم من ذلك هو اعترافه الصريح بأن القراءة والكتابة لا تكسبان العقل وعيا فائقا ولا تبصرنا بالضرورة إذ علمته تجارب الحياة "أن بعض الأشخاص، ممن لا يعيشون بين أوراق الكتب يعرفون الإنسان جيدا من خلال تفاعلهم اليومي مع الواقع" ربما أكثر مما يعلمه معشر القراء والكتاب. إذن يعلن الرفاعي بأن الواقع في مكان آخر لا في الكتب، ويلتقي على هذا المستوى بالفيلسوف الفرنسي ميشال أوفري الذي كان يبحث عن حقيقة العالم بين دفات الكتب فإذا به يكتشف أن حقيقة العالم تكمن في العالم على حد تعبيره.

يتناول الرفاعي في فصل آخر من سيرته تجربة الكتابة ومحاولاته لنظم الشعر محاكيا في ذلك قصائد النثر التي كان يقرأها آنذاك، إذ يتفرغ من كتابة ديوان شعري في غضون عشرة أيام. وما لبث أن تأكد الفتى بأنه ليس كاتبنا شعريا، ويتناول جانباً من كوابيس كتاباته وهو بعيد غربة وتمحيص النص وحرره من الفائض اللفظي، لأن التمرس يعني الاقتصاد في الكلمات والتكثيف في التعبير.

ويتعامل المؤلف مع كتبه على اعتبار أنها نسخ مسودة باستمرار يتم تنقيحها في طباعت لاحقة. ويأبى الرفاعي الإقامة في برج الأيديولوجيا ولا يتوسم من الكاتب القيام بأعمال بطولية لأن قناعاته الأساسية قد تتغير بعد أن تصطدم بمنطق الواقع. يضيي الرفاعي في رفض الأيديولوجيا معتبرا إياها مفسدة للكتابة. ويعلم في الوقت نفسه بأن خراب الأوطان نتيجة كارثية لأيديولوجيات منفصلة عن الواقع. أما عن تعلم الكتابة فيعتقد بأنه "كما أن الاقتصاد سياسة مكثفة كذلك الكتابة مطالعة مكثفة"، ولا ينكر دور القراءة في التقدم، فأحد مفاتيح النهضة اليابانية تجده في كثافة القراءة وثقافة مطاردة المعلومة. فوزن الإنسان في الثقافة اليابانية بعدد ما قرأ من الكتب لا بعدد الكيلوغرامات التي يمتلكها.

من الزمن إلى أن غادر الرفاعي حالة الولع الفوضوي بالكتب ليصبح انتقائيا في اختياراته. ويستقي من عراكه المعرفي مبدأ مفاده بأن الإنسان عليه أن ينتقي الكتاب الذي هو منبع أساسي في بناء وعيه ومهارته كما يحرص على انتقاء أحسن الأشياء من كل شيء.

وينصح الروائي الياباني هاوريكي موراكامي الشباب بقراءة العديد من القصص والتشرب بالكتابات الرائعة وبالكتابات الرديئة أيضا. والطريف في مروة الرفاعي هو ما يقوله عن نفر من رجال الدين الذين لا يعرفون الكتابة ويتحدثون بنقطة عن كل شيء يعرفونه ولا يعرفونه، وما إن تتكسد الأموال في رصيدهم حتى يتم تجنيد الطلاب المحتاجين لقوت يومهم لتأليف الكتب من خامة كلامهم وخطبهم.

ربما هذا الواقع التراجيوميدي قد أقنع الرفاعي بأن ما يفكر العقل ويشيع الجهل من الكتب أكثر مما يجرى الوعي ويغفل الإدراك العقلي. يلفت الرفاعي إلى موجة الكتب الرائجة عن التنمية البشرية وعلم الطاقة النفسية مشيرا إلى ما خلفه كل ذلك من تبدل العقل وتضخم الأوهام. بينما الهدف من القراءة يجب أن يكون إثارة الأسئلة في ذهن المثقفي وانتشال العقل من مستنقع المألوف.

الكتب والوعي

لا شك أن من تنوّق القراءة والبحث عن الكتب وتحمل عناء تكوين المكتبة يدرك بأن التواصل مع عالم الكتب يتخذ طابعا وجدانيا. يستعيد الرفاعي في سياق سرده النكبة التي حلت بكتبه مرة في النجف وأخرى في الكويت، مشيرا إلى القصص التي وردت في كتب التراث عن مصير المكتبات بعد رحيل أصحابها، وقد لا يكتثر الورثة بصيانة الكنز الثقافي مستهينين بالقيمة التاريخية للمصادر المعرفية نتيجة تفاوت الاهتمام بين الأجيال.

كتابة السيرة المعرفية ليست مجرد تحبير للمساحات البيضاء بتاريخ جامدة أو استعادة للمحطات الحيوية من الحياة، بل يتشابك السرد السري مع الصوت النقدي والملحم التاملي، ويقابل المتكلم بين الأزمنة التي يسترجعها وما يعاينه في لحظة الكتابة من التحولات التي تلقى بخلالها على العقول وطريقة العيش.

ما يرويه الرفاعي في بداية سيرته قد يخالف توقعات المثقفي، إذ يسود الاعتقاد بأن الشغف بالقراءة يبدأ بتأثير البيئة التي ينشأ فيها المرء حيث يقع النظر على العناوين، ويعترف على أسماء فكرية وأدبية على غرار ما حظي به سارتر وهو يقول في "الكلمات"، "بدأت حياتي كما سوف أنهيتها بلا شك بين الكتب، ففي حجرة مكتب جدي كانت الكتب في كل مكان". كذلك كانت الحال بالنسبة إلى الفيلسوف البلغاري تودوروف فقد كان والده يمارسان مهنة أمانة المكتبة لذلك توفرت الكتب في البيت بأعداد كثيرة الأمر الذي حدا به لتعلم القراءة بسرعة.

لكن المكتبة لم تكن جزءا من مكونات المكان الذي قد عاش فيه صاحب "الدين والظلمة الأنطولوجي" سنوات الطفولة، ما عدا الكتب المدرسية لم ير كتابا آخر عندما كان تلميذا بالمرحلة الابتدائية. واقتصرت علاقته بالقراءة على كراسات يجلبها أخوه الكبير معه من العتبات المقدسة.

يتوسع خيال الطفل مع قراءة القصص التي يتابعها "المياسة والمقداد"، و"السندباد البحري"، و"عنتره بن شداد"، ومع مضي الوقت يكون الكتاب حاميا نفسية المبتدئ من الكاية والوحشة، إذن كانت الكراسات والأدعية الدينية نواة مكتبة الرفاعي، وبذلك يثور على واقعه دون الجلبية، وتتأخر مرحلة المطالعات الجادة إلى أن ينتقل إلى الشطرة، وهناك يؤرخ لولادته ثقافيا، حيث يكتسب فيها شيئا من تقاليد المدن.

يكشف الرفاعي مكتبة لبيع الجرائد والكتب في البيئة الجديدة ولا يشغله سوى البحث عن الكتب التي تشفي غليله المعرفي، ولا تستهويه المجلات الفنية على منوال أصدقائه المفتونين بمتابعة أخبار النجوم. وقد لاحظ بأن أقرانه الذين توقف اهتمامهم في حلقة الأسبوعيات الفنية فشل أغلبهم في إدراك عالم الكتب. ومن المؤلفات التي تأخذ بمجامع قلب الفتى في مرحلة البدايات هي الجزء الأول من كتاب "لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث" لعلي الوردی و"معالم في الطريق" لسيد قطب. كما يجنذب إلى مجلة "العربي" الكويتية بمحتوياتها الثقافية والفكرية المتنوعة.

لا يكتسب المرء صفة القارئ النوعي دون أن تخيّب ظنه عدد من العناوين التي قد أعجبته لأول وهلة، ومن ثم يكتشف بأنها كلفته وقتا ثميناً وبالمقابل لم يظفر بمعلومة جديدة. وقد استغرق الأمر ردها

القراءة فعل مؤسس في رسم معالم وجود الفرد من خلاله يمكن تحقيق المعرفة وبناء وعي الإنسان وتحفيزه على التفكير والكتابة وإنتاج المعرفة بدوره، لكن لا تنحصر المعرفة بالحياة في القراءة، وهذا ما يؤكد الباحث العراقي عبد الجبار الرفاعي في سيرته بعنوان "مسرات القراءة ومخاض الكتابة".



كه يلان محمد كاتب عراقي

الغرض من العودة إلى البدايات في السيرة المعرفية هو الكشف عن خط التطور الفكري، والنضوج في الرؤية، والإلمام بآدوات النقد، هذا إضافة إلى الاعتراف بأن التجربة لم تكن بعيدة من الانسداد الفكري غير أن الاستمرارية بنفس بروميثيوسي هو ما يرفع الغشاوة عن العقل ويزيد من الحس الاستكشافي. إن الانقلاب على ما هو بمنزلة المسلمات والوثوقيات في التشكيكية العقلية والعقائدية قوام للرحلة الفكرية. الأمر الذي تراه بوضوح في سيرة الباحث العراقي عبد الجبار الرفاعي إذ يتناول في كتابه الموسوم بـ"مسرات القراءة ومخاض الكتابة" مراحل مفصلة من حياة القراءة وتوسع الاهتمامات المعرفية، ويشار إلى أن مفردة "فصل من سيرة الكاتب" تراقف العنوان الأساسي وما يفهم من منطوقها أن ما يضمه المؤلف ليس كل ما عاشه واختبره على امتداد حياته. وبالتالي لا يزال الأقف مفتوحا للمعاينة والتتقيب عن المعطيات الجديدة قبل أن يستعيد محطات القراءة المبكرة.

عصامية المعرفة

يشير الرفاعي إلى أن الكتاب قد أصبح حاضرا في يومياته ولا يزامح القراءة أي شيء آخر في برنامجه. لم تمنحه القراءة إجازة ليوم واحد، وما أنقذه من السنوات برقعة الكتب يفوق ما أمضاه بصحية البشر، وهو يقول إنه لو كان له الاختيار بين أن يعيش مع البشر أو الكتب لأقام بجوار الكتب، لأنه يستمد المعنى مما يقرأ.

لا مبالغة في القول إن الكتابة محاكاة للقراءة غير أن هذه الرغبة للمحاكاة تنشأ على إيقاع القراءات الجادة. وتكتمل الكتابة دور القراءة في الخروج من السياقات المقلدة. ومن المعلوم أن الكتابة برافقتها النشاط الفكري، وما يكسب الكتابة قيمة براي الرفاعي هو ما يستتبعها من ضيق الفضاء بالأجوبة وتوالد مزيد من الأسئلة. وهذا ما يجعل الذهن مسكونا بالسبيل ولا ينساق وراء غواية الوقوف بالمحطات. هنا نستحضر ما قاله نيتشه: إذا رغبت في تحسين راحة البال والسعادة فليكن بالإيمان، أما إذا رغبت في أن تكون من مريدي الحقيقة عند ذاك عليك بالبحث.



الكاتبان جان باتيست أندريا ونيج سينو أبرز المتنافسين على جوائز غونكور

الجوائز الأدبية الفرنسية تسابق الزمن للإعلان عن فائزها



المتنافسون على جائزة غونكور

لسورج شالاندون والصادرة عن دار «غراسيه» التي سبق أن نالت هذه الجائزة عام 2022.

الكاتب والصحافي الفرنسي سورج شالاندون، سبق أن حاز على جائزة الأكاديمية الفرنسية عن روايته «العودة إلى كيلبيغز» (2011)، وجائزة غونكور لطلاب المدارس الثانوية عام 2013، عن روايته «الحائط الرابع» التي تناولت الحرب اللبنانية. وهو يُقدّم في روايته «الانراجي» أو (الغاضب) مزاجية بين التحقيق والخيال والسيرة الذاتية، من خلال حكاية تبدأ أحداثها في الية الفاصلة بين 27 و28 أغسطس عام 1934، حين تتمرد مجموعة من القاصرين في إحدى الإصلاحيات في جزيرة «بيل إيل أون مير»، التي كانت مُخصصة في الماضي لسجناء كومونة باريس.

أما المتاهلون للمرحلة النهائية من جائزة «ميديسيس» فعددهم ثمانية، من بينهم إريك رينارت ونيج سينو، إضافة إلى كتاب شباب كالمغربية سلمى المومني أو الفرنسية – السويسرية إليرا شوا دوسابان.

وشخصيته «مثيرتان للتباينات»، على ما قال في أغسطس الفائت بيار أسولين، أحد أعضاء لجنة التحكيم في غونكور. ولم يشد أسلوب «سارة، سوزان إيه ليكريفان» عن هذا المنحى، إذ إن ردود فعل القراء تفاوتت في شأن الصيغة غير التقليدية للحوار الذي يقوم عليه. أما جان باتيست أندريا الذي لا يتسبب أسلوبه بانقسام ماثل، فتنتشر أعماله دار مستقلة وهي «ليكونوكلاست». وتمزج روايته «فيه سور إيل» رومانسية الطابع والواقعة في 500 صفحة، بين تاريخ إيطاليا في القرن العشرين والحب المحيط والشغف بالفن. وسيكون فوز «أوموس» الطموح لغاسبار كونيج بغونكور، إن حصل، بمثابة مفاجأة، فهذه الرواية التي تطرح أحد مواضيع العصر من خلال تناولها معاناة طلاب الهندسة الزراعية من أجل مستقبل كوكب الأرض، تتمتع بعناصر كثيرة تتيح لها الاستحواذ على إعجاب لجنة تحكيم رونودو.

ومن الأعمال الأخرى التي تحظى بفرص للفوز بهذه الجائزة «الانراجي» وشخصيته «مثيرتان للتباينات»، على ما قال في أغسطس الفائت بيار أسولين، أحد أعضاء لجنة التحكيم في غونكور.

كل منهما طريقا مختلفا لتنفيذ أفكاره التي تهدف إلى إنقاذ الكوكب من قبضة التلوث المميت.

ومن بين ستة صحافيين أدبيين استطلعت مجلة «ليف إيبود» توقعاتهم، حصلت نيح سينو على رأي واحد يرحّب نيلها جائزة غونكور، بينما راهن اثنان على جان باتيست أندريا، وقال ثلاثة إنهم مقتنعون بأنها سنة إريك رينارت. ومع أن لهذا الروائي قراء مخلصين، كما يتضح من الجمهور الكبير الذي يستقطبه إلى كل نقاش عام يشارك فيه، لا يزال رصيده من الجوائز الأدبية هزليا رغم بلوغه الثامنة والخمسين، إذ لم يسبق أن نال سوى جائزة رونودو لتلاميذ المدارس الثانوية عام 2014 عن رواية «لامور إيه ليه فوريه».

مثيرة للتباينات

من العوامل التي تصب في مصلحة باتيست أندريا للفوز بجائزة غونكور انتماءؤه إلى دار «غاليمار» للنشر، الأقوى أدبيا في فرنسا، إلا أنّ أعماله

تحكي الرواية كيف تتعرض نيح بين عمر 7 و14 عاما، والتي تعيش مع أسرتها في جبال الألب للاغتصاب المتكرر من قبل زوج والدتها. في عام 2000، تتقدم نيح بشكوى قضائية، فيصدر حكم على الرجل بالسجن لمدة طويلة. بعد سنوات من هذه المعاناة، تُقرّر نيح سنو أن تقدّم رواية مُفجعة عما حدث لها وحطم حياتها إلى الأبد. من دون محاولة إثارة تعاطف القراء وشفتقتهم، تلجأ سنو لتفكيك ما تسمّيه قنيلتها الصغيرة، متعمقة في إحساسها ومراحل تطوره وتغيره، بلحمات شعرية قوية.

وتتنافس سينو في فيمينيا مع ثلاثة رجال وامرأة أخرى. ويتمتع جان باتيست أندريا من بينهم بفرص جيدة للفوز عن روايته «فيه سور إيل»، التي تحكي قصة حب رومانسي زمن الفاشية التي ظهرت في أوروبا في العقد الثاني في القرن العشرين وتجمع بين ميمو الفتى الفقير والموهوب بفن النحت وإحدى بنات العوائل الأرستقراطية.

وتاهل كل من أندريا وسينو إلى المرحلة النهائية لجائزة غونكور التي تمنح في اليوم التالي، ومعهما أيضا إريك رينارت عن «سارة، سوزان إيه ليكريفان»، (سارة، سوزان والكاتب)، وهي الرواية التاسعة للكاتب الذي يشتهر بدفاعه الدائم عن المرأة، وبقدرته على سرد قصص النساء المذهبات، مُجسدا قوتهن وضعفن في الوقت عينه. في هذه الرواية، يختار رينارت أن يتناول علاقة زوجية، مبدا تعاطفه مع المرأة الساذجة، ضحية مشاعرها وحنها العميق لشريكها، في حين يبدو الرجل متلاعبا وانانيا.

كما تاهل غاسبار كونيج عن «أوموس» الصادرة عن دار «لويسرفاتوار»، وهي رواية عن البيئة، يطرح فيها مهندسان زراعيان سؤالا جوهريا «هل سينقذ الدود الأرضي البشرية؟» هذا ما يحاول المهندسان اللذان يتخرجان حديثا من جامعة باريس للزراعة التكنولوجية إثباته انطلاقا من نظرية داروين التي تقول إنّ «الدود الأرضي أهم عنصر في عملية التطور الطبيعي»، ويتبع

بين قصص واقعية تكشف الانتهاكات ضد الأطفال، وأخرى تعود لتسرد روايات مستوحاة من التاريخ والسير الذاتية، تتنوع الأعمال المرشحة للجوائز الأدبية الفرنسية التي من المنتظر الإعلان عنها هذا الأسبوع وينتظرها محبو الأدب الفرنسي بشغف.

ويُعَوّل عادة على هذه المكافآت الخريفية لتنشيط مبيعات الكتب خلال الشهرين الأخيرين من العام، وهما الأهم بالنسبة إلى أصحاب المكتبات. وتشير التقديرات إلى أن متوسط مبيعات الرواية الحائزة على غونكور يبلغ نحو 400 ألف نسخة، لكنه مجرد معدل، إذ إن مبيعات رواية «لانونامي» لإيرفيه لو تيلييه الحائزة بجائزة غونكور 2020 تجاوزت مليون نسخة، في حين لم تتعدّ مبيعات «فيفر فيت» لبريجيت جيرو الحائزة العام الفائت 300 ألف.

رينارت الأوفر حظا

جائزة غونكور هي جائزة معنية بالأدب المكتوب باللغة الفرنسية تمنحها أكاديمية غونكور سنويا «للعلم الثري، عادة ما يكون رواية، الأفضل والأخصب خيالا في العام». ويرجع اسم هذه الجائزة إلى اثنين من الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر هما آدمون غونكور (1822 – 1896)، وشقيقه جول دي هوت غونكور (1830 – 1870)، اللذان كتبا الكثير من أعمالهما معا.

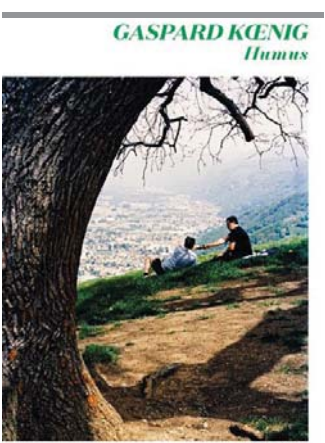
ثمة أهمية لترتيب إعلان هذه الجوائز، وهو يتغير كل عام، إذ إن اللجنة التي تعود إليها أسبقية الاختيار تتمتع بحرية أكبر، إذ يستحيل منح جائزة ثانية للكتاب نفسه في اليوم نفسه أو بفارق يوم أو أكثر.

وتعد الكاتبة نيح سينو الأوفر حظا لنيل جائزة فيمينيا الإثنين عن روايتها «تريست تيفر» (النمر الحزين) عن دار «بول».

أحدثت قصتها التي تحكيها في الرواية عن سفاح القربى الذي تعرضت له في طفولتها، وتناولها العنف الجنسي، دوبا قويا.

باريس - يترقب المهتمون هذا الأسبوع إعلان الفائزين بالجوائز الأدبية الفرنسية المرموقة، وأبرزها غونكور التي سيعلن عن نتائجها، الثلاثاء، وستختار لجان التحكيم الفائزين من بين الروايات الصادرة سنة 2023 والمتاهلة إلى المراحل النهائية. ويصوّت أعضاء أكاديمية غونكور لاختيار الفائز ظهر الثلاثاء في مطعم «دروان» الباريسي الذي درجوا على الاجتماع فيه لهذا الغرض منذ أكثر من قرن.

وجريا على العادة، تُمنح جائزة رونودو في المكان نفسه مباشرة بعد إعلان الفائز بجائزة غونكور، بعد أن يكون سبقهما الإثنين إعلان الفائز بجائزة فيمينيا، في حين يُكتف الخميس عن سنال جائزة ميديسيس.



سينو تتنافس في فيمينيا مع ثلاثة رجال وامرأة أخرى. ويتمتع جان باتيست أندريا من بينهم بفرص جيدة للفوز

«إذا كان للجدران أن تتحدث».. معرض يستكشف الروايات الخفية

صلاح الدين. وذكر بيان أن هذا المعرض «يتعمق في المفهوم الأسرل-إذا كان للجدران أن تتحدث، ويدعو المشاهدين إلى استكشاف الروايات الخفية المدججة في الفضاء الذي نعيش فيه».

ويوضح أن «في عالم الفن، غالبا ما تشبه الجدران التي تحيط بنا بصمت على القصص والعواطف والتواريخ التي تتكشف داخل حدودها.

إنها تحمل أسرار حياة لا تعد ولا تحصى، مردة صدى الأفراح والأحزان وللخضات ذات الأهمية العميقة التي شكلت الوجود الإنساني من خلال مجموعة متنوعة من التعبيرات الفنية، ونحن نهدف إلى تجاوز الحدود المادية والجدران والتعمق في العوالم غير الملموسة للذاكرة والخيال والوعي الجماعي».

وإلى جانب الجداريات والمنحوتات واللوحات، عرض المعرض أنواعا من السجاد القديم تعود لـ150 عاما أو أكثر، بعضها استخدمها الممالك في عصرهم، منسوجة من القطن والصوف، واستغرق لصانعتها نحو الشهرين ونصف الشهر.

وقالت نادين عبدالغفار المسؤولة عن المعرض «يدعو هذا المعرض الجمهور إلى الحضور واستكشاف الروايات الخفية، من خلال مجموعة متنوعة من التعبيرات الفنية».

وأوضحت أن «من أوجه دعمنا للمجتمعات والثقافات الحرفية المحلية في القاهرة، تم التعاون مع 10 علامات تجارية محلية لعرض منتجاتها خلال فترة المعرض تحت اسم معرض الفنون الزخرفية والتصميم».

المنزلية والقصص المؤثرة التي تنسج في أشياء الحياة اليومية، والثاني بعنوان «رشا باشا» الذي جاء عارضوه لتسليط الضوء على العلامات التجارية المحلية، أما القسم الثالث فيأتي بعنوان «الحوار العربي» وهو عبارة عن مساحة لعرض أعمال الفنانين العرب، في حين جاء القسم الرابع بعنوان «الفنون الزخرفية والتصميم» لدعم المجتمعات التي لا تزال تهتم بالزخارف.

ويأتي مفهوم المعرض كجزء من الدورة الثالثة لمعرض حي القاهرة الدولي للفنون، الذي تقدم ضمنه أرت دي إيجيبت معرضا فنيا آخر في موقع تاريخي آخر وهو جزء من مواقع التراث العالمي المسجلة لدى منظمة اليونسكو، لسرد قصص الماضي وعرض الفن المعاصر في مصر، الحاضر، مع الخلفية التاريخية لأحد أهم معالم القاهرة، قلعة

القاهرة - تجمع دار الدرب بقلعة صلاح الدين بالعاصمة المصرية القاهرة نحو خمسين فنانا تشكليا مصرية وعاليا، يعرضون قراءتهم الفنية لفهوم الجدران، في معرض يحمل عنوان «إذا كان للجدران أن تتحدث»، وهو أول معرض فني معاصر تتم استضافته في القلعة التي تحظى بأهمية تاريخية وثقافية.

يشارك في المعرض فنانون من: مصر، إيطاليا، تونس، الولايات المتحدة، الجزائر، البحرين، العراق، الكويت، لبنان، فلسطين، المغرب، قطر، السعودية، السودان، سوريا، الإمارات.

ويتضمن هذا الحدث أربعة أقسام ذات روايات مفاهيمية متميزة، تبرز للعالم لأكثر من 50 فنانا محليا وعاليا، أولها بعنوان «طقوس الحكاية الكامنة» الذي يسعى لإبراز تفاصيل الحياة



تصور للحكايات المخفية

المسرح التونسي يحيي ذكرى تأسيسه بمواسم الإبداع

مبادرة تأسيس المهرجان المخصص للإنتاجات المسرحية التونسية تنبع من الرغبة في إحياء ذاكرة «أسبوع المسرح التونسي»

ويعتبر المسرح الوطني التونسي أحد أهم المؤسسات الثقافية المرجعية في تونس وفي السنة التي تأسس فيها كان قطاع المسرح يقوم هيكليا على الفرق الجهوية وفرقة مدينة تونس وفرق الهواة وبعض الفرق الخاصة وقد جاء التأسيس في سنة 1983 في عهد الوزير المؤسس الأستاذ البشير بن سلامة وزير الثقافة آنذاك لتلبية للمطالب الملحة والمتكررة على امتداد سنوات.



الخيرمة تفتتح عروض التظاهرة المسرحية

محمد كواص، و«التيتز» لهيكل الرحالي، و«عشاء الكلاب» ليوסף مارس، و«11-14» لعن القديري، و«كوريتي» لأسماء ثابت، و«قطيع» لحمادي المزي، و«يوم تسال» لسامي الجويني، و«شعلة» لأمينة الدشراوي، و«لقامش» لعلي الناصر، و«الراهب» لمؤيد غزواني، و«الطاهرة» لأوس إبراهيم، و«حلمت بيك البارح» للمخرجة لبنى مليكة ومسرحية «الهروب من التوبة» لعبدالواحد مبروك. تختتم التظاهرة بعرض مسرحية «ما يراوش» لمنير العرقى، وتتوزع العروض بين قاعتين هما دار المسرحي بباردو وقاعة الفن الرابع.

وإلى جانب العروض المسرحية، تحتضن التظاهرة معرض صور فوتوغرافية بعنوان «دروب»، كما تخصص ندوة للتضامن مع القضية الفلسطينية بعنوان «المسرح في زمن المقاومة».

تونس - احتفاء بالذكرى الأربعين لتأسيسه، ينظم المسرح الوطني التونسي الدورة الأولى «للمهرجان الوطني للمسرح التونسي - مواسم الإبداع» من السابع إلى الرابع عشر من نوفمبر الجاري.

تنبع مبادرة تأسيس هذا المهرجان، والمخصص حصريا للإنتاجات المسرحية التونسية، من الرغبة في إحياء ذاكرة «أسبوع المسرح التونسي» سابقا.

وفي هذا الإطار، تم الإعلان عن إطلاق مسابقة وطنية لتقديم «جوائز الإبداع المسرحي التونسي» وبمساهمة مؤسسة عبدالوهاب بن عياد بدعم من شركائها المانحين: المؤسسة الفلاحية «الحدائق» والمؤسسة المالية «ميكرو كريد» من أجل دعم الفنون بشكل عام والإنتاج المسرحي بشكل خاص.

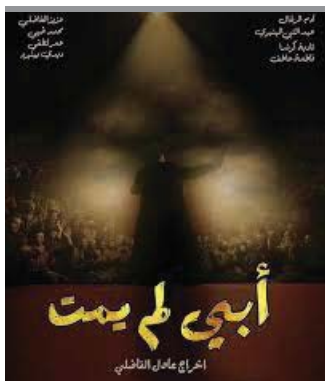
تهدف جوائز الإبداع المسرحي التونسي إلى تنويع الأعمال المسرحية المتميزة تمفيلا لجهود الفنانين التونسيين في تطوير جماليات الفن الرابع وتجديد أساليبه وأدواته، واعترافا بدورهم الطلائعي في قيادة المجتمع نحو الأفضل والأجمل.

تسعى جوائز الإبداع المسرحي التونسي إلى تشجيع روح الابتكار وتحفيز ملكة الإبداع لدى الفنانين التونسيين من أجل تحريضهم على المزيد من العطاء وإغواء أكبر عدد من المتابعين للإقبال على العروض المسرحية، في توطيد لعلاقات التبادل والتفاعل والحوار بين المبدعين والنقاد والجمهور. وتعرض تظاهرة مواسم الإبداع أحدث الإنتاجات المسرحية التونسية والتي تستهلها بمسرحية «الخيرمة» لغازي الزغباني، ومسرحية «حاجة أخرى»

«أبي لم يمت» يحصد أكبر جوائز مهرجان الفيلم بطنجة

«فيلم المدارس» أحدث أقسام الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان

الفيلم الوثائقي الطويل فيلم «اللغم الأخير» لفاطمة أكاز، مع تنويه خاص لفيلم «شظايا السماء» لعنان بركة. أما جائزة الفيلم الروائي الطويل فكانت من نصيب فيلم «المحكور ماكيبكيش» لفيلس منير.



الفيلم يتطرق إلى حكايات فترة سنوات الرصاص، وهي مرحلة سياسية صعبة عاشها المغرب خلال السبعينات من القرن الماضي

وإضافة إلى عرض أفلام المسابقات الأربع، كان جمهور المهرجان، خلال دورة هذه السنة، على موعد مع عروض أفلام «بانوراما» الفيلم المغربي، التي عرفت عرض أفلام روائية وثائقية طويلة وقصيرة، إلى جانب تنظيم موائد مستديرة حول مواضيع تهم السينما المغربية، وأنشطة موازية أخرى.

يعتبر المهرجان الوطني للفيلم بطنجة ظاهرة سينمائية تكتسي طابعا فنيا وثقافيا وترويجيا تهدف إلى التعريف بالسينما المغربية وتطويرها من خلال عرض آخر الإنتاجات السينمائية الوطنية ومناقشتها من لدن النقاد والمهنيين والمهتمين بالشأن السينمائي.

انطلق هذا المهرجان سنة 1982 وتطور من خلال دوراته الموالية لتطور الإنتاج السينمائي المغربي، وأضحى اليوم حدثا هاما يساهم في تحقيق التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ويعزز فرص نشر الثقافة السينمائية بالمغرب بأشكالها المتعددة. وشهدت دورة هذه السنة مشاركة 56 عملا سينمائيا، تنافست على أربع مسابقات رسمية مختلفة، وهي مسابقة الفيلم الروائي الطويل، ومسابقة الفيلم القصير، ومسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، إضافة إلى مسابقة رابعة تم استحداثها وهي مسابقة «فيلم المدارس».

وأكد مدير المركز السينمائي المغربي بالنيابة عبدالعزيز البوجداني أن الدورة 23 للمهرجان «جعلت من مدينة طنجة منصة للحوار الفني والسينمائي والثقافي، وأن هذه التظاهرة الثقافية راكمت سنوات طويلة من التجربة» كما نوه بالجهود المبذولة لضمان استمرارها.



رواية الفتى مالك تهمين على جوائز المهرجان

«ولد الحمرة» والمسلسل البوليسي «لابريكاد».

وفاز فيلم «المحكور ماكيبكيش» للمخرج فيصل بوليفة بجائزة لجنة التحكيم وجائزة السيناريو في المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، أما فيلم «ملكات» للمخرجة ياسمين بنكيران ففاز بجائزة العمل الأول، وفيلم «المحكور ماكيبكيش» للمخرج فيصل بوليفة بجائزة أول دور نسائي، وفيلم «أزرق القفطان» للمخرجة مريم التوزاني بجائزة أول دور رجالي وجائزة التركيب، وفيلم «ملكات» للمخرجة ياسمين بنكيران بجائزة ثاني دور نسائي، وفيلم «صيف في جعد» للمخرج عمر مول الدورية بجائزة ثاني دور رجالي.

ونوهت لجنة تحكيم هذه المسابقة، التي ترأسها المنتجة سعاد المريقي، بشكل خاص بفيلم «إيقاعات تامازغا» لمخرجه طارق الإريسي. أما مسابقة الفيلم القصير، فقد نال جائزتها الكبرى فيلم «على قبر والدي» للمخرجة جواهرين زنتار، وفاز بجائزة لجنة التحكيم فيلم «لا مفتاح» للمخرج وليد مسناوي، فيما ألت جائزة السيناريو لفيلم «الحيوانات المنوية» للمخرج كريم السويسي.

كما شهدت هذه المسابقة تنويعها خاصا من لجنة تحكيم المسابقة، التي ترأسها المنتجة والمخرجة غيثة القصار، لفيلم «الصحراء حبيبتي» لمخرجة لطيفة أحرار.

وفي مسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، حاز فيلم «شظايا السماء» للمخرج عدنان بركة، على الجائزة الكبرى، ونال فيلم «مرايا منكسرة» للمخرج عثمان السعدوني جائزة لجنة التحكيم.

أما مسابقة «فيلم المدارس»، التي تم استحداثها في دورة هذه السنة، فقد فاز بالجائزة الكبرى فيلم «الفراغة» للمخرج أنس الزمطلي، بينما منحت لجنة تحكيم هذه المسابقة، التي ترأسها المخرج نور الدين لخماري، تنويعها خاصا لفيلم «روح دامية» لمخرجه إسماعيل طيبش.

وبهذه المناسبة أيضا، قامت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بمنح ثلاث جوائز للأفلام المشاركة في المسابقات الرسمية لدورة هذه السنة من المهرجان، حيث نال فيلم «بقايا» لأمين بنسليمان جائزة الفيلم القصير، إضافة إلى تنويه خاص لفيلم «لا مفتاح» لوليد مسناوي.

وبخصوص جائزة الفيلم الوثائقي الطويل فقد نالها فيلم «شظايا» لعنان بركة، مع تنويه خاص لفيلم «اللغم الأخير» لفاطمة أكاز. أما جائزة الفيلم الروائي الطويل فكانت من نصيب «إيقاعات تامازغا» لطارق الإريسي، مع تنويه خاص لفيلم «العبد» لعبد الإله الجوهري.

وقامت جمعية نقاد السينما بالمغرب بتوزيع ثلاث جوائز، وهي جائزة الفيلم الروائي القصير، التي نالها فيلم «على قبر والدي» لجواهرين زنتار، ونال جائزة

طنجة (المغرب) - ظفر فيلم «أبي لم يمت» لمخرجه عادل الفاضلي بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة، الذي أسدل الستار بفضاء «برج دار البارود» بطنجة، على فعاليات دورته الثالثة والعشرين، التي نظمتها المركز السينمائي المغربي من السابع والعشرين من أكتوبر الماضي إلى الرابع من نوفمبر الجاري، وذلك تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وتم خلال الحفل الختامي للمهرجان، الذي حضره وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، وشخصيات أخرى في مجالات السياسة والثقافة والإعلام، إلى جانب ثلة من نجوم السينما والتلفزيون، وسط حضور جماهيري غفير، توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة في المسابقات الأربع الرسمية، وهي مسابقة الفيلم الروائي الطويل، ومسابقة الفيلم القصير، ومسابقة الفيلم الوثائقي الطويل، إضافة إلى مسابقة «فيلم المدارس».

وفي مسابقة الفيلم الروائي الطويل، وإلى جانب الجائزة الكبرى، فاز فيلم «أبي لم يمت» للمخرج عادل الفاضلي بجوائز الإنتاج والإخراج والتصوير والصوت والموسيقى الأصلية.

يتطرق الفيلم إلى حكايات فترة سنوات الرصاص، وهي مرحلة سياسية صعبة عاشها المغرب خلال السبعينات من القرن الماضي، عبر حكاية طفل يدعى مالك يعيش ووالده مهدي في مدينة ملاء حيث يقومون بأعمال الصيانة. في أحد الأيام، قدم مهدي خمس لوحات مميزة لابنه الذي انبهر بجمال هذه الأعمال الفنية. في اليوم التالي، يجد الاثنان نفسيهما بالصدفة وسط تجمع سياسي. يتعرض مهدي للعنف أمام مالك من قبل شرطين اتهماه بالدعاية ضد الحكومة. في وقت لاحق من تلك الليلة، اقتحمت الشرطة المأهلي واعتقلت مهدي. مصدوما، يبدأ مالك في البحث عن والده بمساعدة رجال العرض الآخرين، ويتمكن من إيجاد إجابات في اللوحات التي تركها والده.

ويرى لقطع في حوار مع «العرب» أن «في السينما المغربية مثل أي مكان آخر هناك تكتيفات للأعمال الروائية والأدبية نجحت وأخرى فشلت، في بعض الأحيان يمنح الفيلم للرواية بعدا آخر من خلال نهج مبتكر، وفي بعض الأحيان يقلل الفيلم من قيمة الرواية ويضعفها عندما لا يجد المخرج الكتابة القادرة على إبراز عمق عالم الرواية».

كما ينصح المخرج الرائد الروائيين الشباب بالكتابة الصورية، بالقول «على الشباب أن يكونوا مجهزين بما فيه الكفاية، من خلال مشاهدة العديد من الأفلام والقراءة المستمرة، للتعرف على الروايات التي يمكن أن تتناسب مع تطلعاتهم، وليعبر كل شخص بحرية وفقا لإمكاناته وتطلعاته واحتياجاته».

أما عن جديد أعماله السينمائية القادمة فيشير المخرج إلى أنه يعمل حاليا على سيناريو «تدور فكرته في عقلي منذ نحو عشر سنوات. صعوبة هذا المشروع تأتي من حقيقة أن القصة تقع في القرن التاسع عشر، مما يفترض معرفة عميقة بالسباق والجو الذي تعيش فيه الشخصيات».

تجدر الإشارة إلى أنه تم تكريم المخرج وكاتب السيناريو المغربي عبدالقادر لقطع (1948) في حفل افتتاح المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، نظرا لتجربته السينمائية الفريدة التي كرسها لعقود طويلة في خدمة المهتمين ومعالجة قضايا المجتمع المغربي من زوايا غير تقليدية.

أصبح عبدالقادر لقطع مشهورا في السينما المغربية بفضل فيلمه بعنوان «حب في السدار البيضاء»، الذي حقق نجاحا كبيرا ونال إعجاب الجماهير. كان هذا الفيلم جريئا في تناول حقائق المجتمع المغربي وتصويرها بشكل صريح. بالإضافة إلى ذلك، قدم أعمالا سينمائية أخرى مثل «الباب المسدود» و«بيضاوة» و«نصف سماء». تتميز أعماله السينمائية عادة بقدرتها على إثارة تساؤلات حول مواضيع متنوعة مثل السلطة والقيم الدينية والسياسية.

عبدالقادر لقطع لـ«العرب»: على السينمائيين والأدباء التعاون لتعزيز السينما المغربية

المخرج ينقل تلقائيا تفاعله مع الأعمال السردية والأدبية إلى أعماله السينمائية



أفلام لقطع مثيرة للتساؤلات

الصابر لجوسلين لعبي التي طرحت أسئلة أخرى متعلقة بالعلاقة بالواقع التاريخي، نظرا لأنها تعتبر رواية سيرة ذاتية».

ويتحدث المخرج عبدالقادر لقطع عن استلهم رموز أدبية أو مواضيع من الأدب في إخراجة لأفلامه، فيقول «بشكل غير مدرك، يخزن كل منا في ذاكرته العديد من العناصر التي تأتي من تفاعله مع الأعمال السردية والأعمال الأخرى التي تثرى خياله، ومع ذلك، ليس من الضروري أن يكون إدراكيا ومقصودا لإدراجها في منتجاتنا».

ويذكر المخرج أن «في السينما المغربية مثل أي مكان آخر هناك تكتيفات للأعمال الروائية والأدبية نجحت وأخرى فشلت، في بعض الأحيان يمنح الفيلم للرواية بعدا آخر من خلال نهج مبتكر، وفي بعض الأحيان يقلل الفيلم من قيمة الرواية ويضعفها عندما لا يجد المخرج الكتابة القادرة على إبراز عمق عالم الرواية».

كما ينصح المخرج الرائد الروائيين الشباب بالكتابة الصورية، بالقول «على الشباب أن يكونوا مجهزين بما فيه الكفاية، من خلال مشاهدة العديد من الأفلام والقراءة المستمرة، للتعرف على الروايات التي يمكن أن تتناسب مع تطلعاتهم، وليعبر كل شخص بحرية وفقا لإمكاناته وتطلعاته واحتياجاته».

أما عن جديد أعماله السينمائية القادمة فيشير المخرج إلى أنه يعمل حاليا على سيناريو «تدور فكرته في عقلي منذ نحو عشر سنوات. صعوبة هذا المشروع تأتي من حقيقة أن القصة تقع في القرن التاسع عشر، مما يفترض معرفة عميقة بالسباق والجو الذي تعيش فيه الشخصيات».

تجدر الإشارة إلى أنه تم تكريم المخرج وكاتب السيناريو المغربي عبدالقادر لقطع (1948) في حفل افتتاح المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، نظرا لتجربته السينمائية الفريدة التي كرسها لعقود طويلة في خدمة المهتمين ومعالجة قضايا المجتمع المغربي من زوايا غير تقليدية.

أصبح عبدالقادر لقطع مشهورا في السينما المغربية بفضل فيلمه بعنوان «حب في السدار البيضاء»، الذي حقق نجاحا كبيرا ونال إعجاب الجماهير. كان هذا الفيلم جريئا في تناول حقائق المجتمع المغربي وتصويرها بشكل صريح. بالإضافة إلى ذلك، قدم أعمالا سينمائية أخرى مثل «الباب المسدود» و«بيضاوة» و«نصف سماء». تتميز أعماله السينمائية عادة بقدرتها على إثارة تساؤلات حول مواضيع متنوعة مثل السلطة والقيم الدينية والسياسية.

حقق المخرج المغربي عبدالقادر لقطع مسيرة مهمة في السينما المغربية، فهو أحد رواد الفن السابع الذين لم يهابوا طوال خمسة عقود الابتكار والتجديد والتجريب، والاستناد إلى قراءاتهم وثقافتهم الخاصة لإنجاز أعمال تلبي توقعاتهم وتهتم بالمجتمع المغربي وهويته ومشكلاته.

معين، والروايات التي أثرت في خيالي تشمل تقريبا أعمالا لنجيب محفوظ، البريت كام، سارتر، جون سترابنك، وويليام فوكنر. لقد فتحو أمامي آفاقا جديدة وفقا دون أن يكون التأثير ملموسا».

كما يعتقد المخرج أن الاقتباس السينمائي يمكن أن يساهم في إثراء تجارب المشاهدين وفهمهم للأعمال السينمائية، ويقول «أنا مقتنع بأن تكييف الروايات يمكن أن يساهم بطريقة ما في إثراء تجربة المخرج، إذا ما قدمت له رؤية وعالمًا بجهلها، ويمكن في بعض الأحيان أن تدفعه إلى التساؤل حول ممارسته، ومن الضروري في هذا المجال أن يوافق الروائي على أن تتعرض أعماله الأدبية للتكييفات الضرورية لامتثال للقوانين التي تحكم الجانب السمعي البصري للسينما، فكل وسيلة تعبير لها قواعد يجب أن توافق على احترامها مع جراءة على كسرهما وتحديها من أجل التقدم».

ويقول لقطع «أنا مقتنع بأن تكييف الروايات يمكن أن يساهم بطريقة ما في إثراء تجربة المخرج، إذا ما قدمت له رؤية وعالمًا بجهلها، ويمكن في بعض الأحيان أن تدفعه إلى التساؤل حول ممارسته، ومن الضروري في هذا المجال أن يوافق الروائي على أن تتعرض أعماله الأدبية للتكييفات الضرورية لامتثال للقوانين التي تحكم الجانب السمعي البصري للسينما، فكل وسيلة تعبير لها قواعد يجب أن توافق على احترامها مع جراءة على كسرهما وتحديها من أجل التقدم».

ويضيف «أنا مقتنع بأن تكييف الروايات يمكن أن يساهم بطريقة ما في إثراء تجربة المخرج، إذا ما قدمت له رؤية وعالمًا بجهلها، ويمكن في بعض الأحيان أن تدفعه إلى التساؤل حول ممارسته، ومن الضروري في هذا المجال أن يوافق الروائي على أن تتعرض أعماله الأدبية للتكييفات الضرورية لامتثال للقوانين التي تحكم الجانب السمعي البصري للسينما، فكل وسيلة تعبير لها قواعد يجب أن توافق على احترامها مع جراءة على كسرهما وتحديها من أجل التقدم».

ويضيف «أنا مقتنع بأن تكييف الروايات يمكن أن يساهم بطريقة ما في إثراء تجربة المخرج، إذا ما قدمت له رؤية وعالمًا بجهلها، ويمكن في بعض الأحيان أن تدفعه إلى التساؤل حول ممارسته، ومن الضروري في هذا المجال أن يوافق الروائي على أن تتعرض أعماله الأدبية للتكييفات الضرورية لامتثال للقوانين التي تحكم الجانب السمعي البصري للسينما، فكل وسيلة تعبير لها قواعد يجب أن توافق على احترامها مع جراءة على كسرهما وتحديها من أجل التقدم».

ويضيف «أنا مقتنع بأن تكييف الروايات يمكن أن يساهم بطريقة ما في إثراء تجربة المخرج، إذا ما قدمت له رؤية وعالمًا بجهلها، ويمكن في بعض الأحيان أن تدفعه إلى التساؤل حول ممارسته، ومن الضروري في هذا المجال أن يوافق الروائي على أن تتعرض أعماله الأدبية للتكييفات الضرورية لامتثال للقوانين التي تحكم الجانب السمعي البصري للسينما، فكل وسيلة تعبير لها قواعد يجب أن توافق على احترامها مع جراءة على كسرهما وتحديها من أجل التقدم».

عبدالرحيم الشافعي كاتب مغربي

في ندوة نُظمت ضمن فعاليات الدورة الثالثة والعشرين للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة حول موضوع «الاقتباس السينمائي للأعمال الأدبية» التقت صحيفة «العرب» مع المخرج السينمائي عبدالقادر لقطع، الذي يعد أحد رواد السينما المغربية، وشارك في الندوة مؤكدا أهمية التعاون بين السينمائيين والأدباء والروائيين المغاربة في تعزيز الإنتاج السينمائي الوطني. كما أشار إلى غنى الأعمال الأدبية المغربية التي تستحق أن تكون مادة للأفلام على الشاشة الكبيرة.

تحدث لقطع أيضا عن التحديات والفرص المتعلقة بالاقتباس السينمائي للأعمال الأدبية المغربية، موضحا أن كل عملية اقتباس تكون فريدة من نوعها وتتطلب تفكيرًا عميقًا لنقل جوهر القصص بكفاءة وجعلها قابلة للفهم من قبل الجمهور. وفي سياق تجربته الشخصية في اقتباس رواية «يوم صعب» للاديب المغربي محمد الإشعري، أكد لقطع ضرورة الحفاظ على جوهر العمل الأدبي مع منح مجال للإبداع السينمائي.

في حوارنا معه حول تأثير الأدب على عمله السينمائي يقول المخرج المغربي «الرواية يمكن أن تكون لها تأثير أكبر أو أقل على النهج السردية والجمالي للمخرج، فيما إذا قدمت هذه الرواية رؤية متسقة وربما مبتكرة قادرة على إثراء خيال المخرج. ونادرا ما أجد رواية مغربية تلبي تماما توقعاتي واحتياجاتي، ولكن عندما يحدث ذلك، يجب أن يوافق الروائي أيضا على أن المخرج يمكنه أن يتخذ هذا العمل الأدبي ملكا له حتى تكون لديه الفرصة، وفي الوقت نفسه يظل مخلصا لرسالته، لنحس الهيكل والشكل الذي يمكنه من خلاله تحقيق إمكاناته ورويته بحرية تامة، كما أن ليست هناك وصفة محددة في هذا المجال، عندما أفكر في تكييف رواية».

ويوضح «أحاول البحث عن الكتابة السينمائية التي يمكنها التعبير عنها بشكل قوي ومؤثر، استنادا إلى قراءتي وتفسيراتي الخاص، واعتمادا على حدسي». ويضيف أن تأثير الأدب «يمكن أن يكون غير واضح ويعمل على خيال المخرج بشكل غامض، حيث يندرج بين الأسطر والصور على نحو

تحذيرات من ابتلاع الطفل مواد التنظيف

وفي حال ابتلاع الطفل مواد التنظيف، تنصح الجمعية بإبقاء فم الطفل مفتوحا، مع محاولة إخراج بقايا المنظف من الفم. كما ينبغي أن يتناول الطفل بعض الماء أو الشاي، مع تجنب تناول المشروبات الغازية. وبالإضافة إلى ذلك، شددت الجمعية على ضرورة الاتصال بالطوارئ على الفور أو اصطحاب الطفل إلى أقرب طبيب أطفال أو مستشفى بعد القيام بالإسعافات الأولية السابق ذكرها.

أما في حال وصول المواد الكاوية أو المسببة للتهيج إلى البشرة أو العين، فتتصحح حركة "البيت الآمن" الألمانية بغسل المنطقة المتضررة بالماء لمدة لا تقل عن 15 دقيقة.

ولتجنب هذه المخاطر، تتصحح حركة "البيت الآمن" بالاحتفاظ بزجاجات المنظفات بعيدا عن متناول الأطفال، وأن تحفظ في خزانات مغلقة.

وقال الدكتور المصري أحمد يونس، استشاري طب الأطفال، إن تناول الطفل لمواد التنظيف، كالكلور أو الصودا، يسبب أضرارا بالغة تصل إلى حدوث قرح والتهابات تؤدي إلى انسداد المريء.

وأكدت الدكتورة هدى سعود، أستاذة طب الأطفال بكلية الطب جامعة الأزهر ذلك، مضيفة أنه بمجرد تناول المنظفات التي تحتوي على مواد كاوية يشعر الطفل بحرقان وألم شديد في المريء، ما يدفعه إلى البكاء والصراخ ومع الوقت قد يظهر تورم واحمرار في الشفاه واللسان، لأن هذه المواد تآكل الجدار المخاطي للمريء.

وأشارت إلى أن المنظفات المخففة التي لا تحتوي على مواد كاوية بدرجة كبيرة أو تحتوي على مواد زينية، خطورتها وأعراضها تكون أقل حدة، حيث يعاني الطفل من القيء والإسهال بعد تناولها.



إعطاء خبراء مركز السموم بيانات صحيحة حول المادة التي تناولها الطفل يعتبر من الأمور الهامة للتعامل الصحيح مع الحالة

تغير لون ملتحمة العين إلى الأصفر ينذر بالإصابة بسرطان البنكرياس

خلايا سرطان البنكرياس إلى الأعضاء والأوعية الدموية القريبة والأعضاء البعيدة بالجسم. ويبدأ سرطان البنكرياس غالباً في الخلايا المبطنة لقنوات البنكرياس. ويُعرف هذا النوع من السرطان باسم السرطان الغدية البنكرياسية أو سرطان البنكرياس خارجي الإفراز.

الأعراض تشمل أيضا فقدان الوزن غير المبرر وفقدان الشهية والحمى والتعرق الليلي وتراجع القدرة على بذل المجهود

ويمكن أن يتكون السرطان في الخلايا المنتجة للهرمونات أو الخلايا الصّماوية العصبية للبنكرياس، وهو أقل تكرارًا. وتسمى هذه الأنواع من السرطان الأورام العصبية الصّماوية البنكرياسية، أو أورام الخلايا الجزيرية، أو سرطان البنكرياس الصّماوي.



الورم السرطاني يمكن أن يغير لون ملتحمة العين

فالطفل يكتشف حياته عن طريق فمه، مع عدم صب مواد التنظيف في عيوات المشروبات وتميزها قدر المستطاع. بدورها حذرت جمعية "نحو أمان أكثر للأطفال" الألمانية من خطورة زجاجات المنظفات الملونة على الأطفال، إذ أنها تجذب أنظارهم، وبالتالي يمكن أن يبتلعوا مواد التنظيف ويتعرضوا لخطر التسمم.

برلين - نصّح المركز الاتحادي للتوعية الصحية الآباء عند ابتلاع أطفالهم منتجات التنظيف أو غيرها من المواد السامة، بأن عليهم التزام الهدوء والاتصال أولا بالطوارئ أو أقرب مركز لمكافحة السموم.

وأوضح الخبراء الألمان أن إعطاء خبراء مركز السموم بيانات صحيحة حول المادة، التي تناولها الطفل يعتبر من الأمور الهامة للتعامل الصحيح مع الحالة، ولذلك ينبغي اصطحاب العبوة لقراءة بياناتها إذا لزم الأمر.

وحذر خبراء المركز الاتحادي للتوعية الصحية من إعطاء الطفل اللين، فعلى الرغم من أن اللين يساعد في تخفيف التسمم، إلا أنه في الكثير من الأحوال يساعد على زيادة الامتصاص من خلال الأمعاء، بالإضافة إلى ذلك، يجب على الآباء ألا يحاولوا جعل الطفل يتقيا بأي شكل من الأشكال، فقد يجعل هذا الحروق الكيميائية أسوأ بسبب الاتصال المتجدد بالمادة.

وفي حال تلامس السموم للبشرة أو العين، سواء الطفل أو أحد الوالدين، فإنه يُنصح بتخفيف السموم عن طريق الماء من خلال استمرار جريان الماء على الموضع المصاب لمدة ربع ساعة على الأقل، وخلص الملابس إن أصابتها المادة أو حتى البلب الشديد، كما يوصى بزيارة طبيب العيون للتأكد من عدم تطور الإصابة.

وعند ملامسة المبيدات الزراعية أو المبيدات الحشرية فيجب الاتصال بطبيب الطوارئ، وعند استنشاق أبخرة سامة يوصى بالحصول على هواء نقي على الفور بفتح النوافذ وإخراج المصاب إلى الخارج. وأوصى الخبراء الألمان هنا بأن الوقاية خير من العلاج، لذا يجب غلق أدوات وعبوات سوائل التنظيف بشكل جيد وإبعادها عن متناول الأطفال،

الولادة بالتنويم المغناطيسي وسيلة جديدة للمساعدة في تخفيف آلام المخاض

دورات تدريبية تستخدم التنويم بمقاطع الفيديو



الولادة بالتنويم المغناطيسي تسهم في تعافي الأم

"عندما تبدأ الانقباضات يبدأ الجسد في العمل، بمعنى آخر، يمكن أن تدخل في حالة التخدر عندما يأخذ جسدها قسطا من الراحة، ويمكنها القيام بذلك أيضا". وأوضحت غراف أنه من غير المنطقي توقع أن تبقى حالة التخدر بدون انقطاع خلال الولادة، قائلة "لأن هناك أمرا دائما ما يعطل هذه العملية. هذا أمر طبيعي للغاية. المهم أن تتعلم السيدة أن تركز سريعا مجددا بعد التوقف".

وتشير الجمعية الألمانية لأمراض النساء والتوليد إلى وجود دليل محدود على فعالية الولادة بالتنويم المغناطيسي. وعلى الرغم من أن الجهات المقدمة للدورات دائما ما تستشهد بالدراسات المحدودة ولكن الإيجابية التي تم إجراؤها، فإنها تقول إن حجم الأسئلة وصعبها يجعلانها جديرة بالتدقيق.

ويعرف الخبراء الولادة بالتنويم المغناطيسي على أنها تقنية تستدعي استخدام التنويم عن طريق برنامج تدريبي لمساعدة الأم الحامل على الولادة بطريقة سلسلة وغير مؤلمة وبعيدا عن قلق الولادة وآلام المخاض، لاسيما أن التأثير الذي يقوم به التنويم المغناطيسي على الوقت المستغرق في عملية الولادة بقي الطفل من مخاطر جمة، وخاصة في الولادة للأم، وما له من تأثير إيجابي على تعافي الأم، وذلك عن طريق تسريع تعافيتها مقارنة بالطرق الطبيعية والجراحية للولادة.

وتهدف الأم الحامل وتُدرَّب على تنويم نفسها مغناطيسيا عن طريق التدريب على الاسترخاء والتففس العميق وذلك قبل ثلاثة أشهر على الأقل من الولادة.

ومع تطبيق التقنية تكون الأم الحامل منفصلة عن العوامل التي تزعجها من المحيط الذي حولها.

وبإمكان الأم العودة إلى الواقع وإلى الحالة الطبيعية في أي وقت ترغب به، فهي في حالة وعي تام ولكن في حالة تركيز عميق في مكان معين.

وعند بداية الانقباضات، تبدأ المرأة الحامل بالخوف مما يؤدي إلى إفراز هرمونات التوتر في جسمها؛ مما يؤدي إلى تشنّج في العضلات والشعور بالألم. وفي حالة التنويم المغناطيسي، تستطيع المرأة الحامل السيطرة على كل مخاوفها وبالتالي التخلص من التشنجات التي تصيبها أثناء الولادة.

وظهر مصطلح التنويم المغناطيسي، المعروف أيضا باسم "التنويم بالإيحاء"، في الخمسينات من القرن الماضي، وطوره المعالجة بالتنويم المغناطيسي ماري مونجان عام 1989 لاستخدامه في الولادة الطبيعية، حيث يساعد الحامل على الاسترخاء قبل وأثناء عملية المخاض.

وتعتبر الولادة، سواء كانت طبيعية أو قيصرية، من أقسى التجارب التي تمر بها الأمهات على الإطلاق، نظراً للألم الذي يشعرن به أثناء وبعد العملية، الأمر الذي دفع أطباء النساء والتوليد إلى ابتكار تقنيات تعمل على تخفيفه وتقليل التوتر الذي يزد من حدته.

يؤكد أطباء النساء والتوليد أن التأثير الذي يقوم به التنويم المغناطيسي على الوقت المستغرق في عملية الولادة بقي الطفل من مخاطر جمة، مشيرين إلى ما له من تأثير إيجابي على تعافي الأم، مقارنة بالطرق الطبيعية والجراحية للولادة. وتعد الولادة عن طريق التنويم المغناطيسي تهيئة ذهنية للأم الحامل بواسطة تدريبها على الاسترخاء والتنفس العميق وذلك قبل ثلاثة أشهر على الأقل من الولادة.

برلين - كل أم تتوقع استقبال طفلها قريبا تريد أن تكون مستعدة بصورة كاملة ولا تشعر بالخوف عندما تبدأ الأم المخاض. وإحدى الطرق الشهيرة من أجل الإعداد الذهني للولادة تعرف باسم الولادة بالتنويم المغناطيسي.

وتتركّز الطريقة على التنويم المغناطيسي الذاتي (الاسترخاء) من خلال الدخول في حالة تركيز عميق بهدف تخفيف الإحساس بالقلق والتحكم في الألم بصورة أفضل. وقد ظهرت خلال الأعوام الأخيرة الكثير من الدورات على شبكة الإنترنت تتعلق بالولادة التي تعتمد على التنويم المغناطيسي الذاتي. ومن بين الدورات "ذا بيسفول بيرث" (الولادة السلمية) لكريستين غراف المدربة التي تركز على الأمور الذهنية والتنويم المغناطيسي.

وبصفتها أمّا لثلاثة أبناء، فهي تعلم كيف أن تجربة ولادة الطفل تكون مرهقة بدنيا ونفسيا. وتقول غراف "الولادة دون الاستعداد الذهني مثل صعود جبل طويل دون المعدات اللازمة".

وتوضح الطبيبة ماندي مانجلير كبيرة الأطباء في قسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى فيفانتس أوجوست فيكتوريا في برلين "الولادة بالتنويم المغناطيسي والأشكال الأخرى من الإعداد الذهني للولادة تعد سبلا للتأثير على الإحساس بالألم خلال المخاض".

وأضافت أنه بمساعدة أساليب معينة يمكن للسيدة إقناع نفسها أن الولادة ليست وضعاً مهددا للحياة ولكن "الوضع على الرغم من أنه مؤلم يمكن التحكم به إذا أرادت ذلك".

وأشارت إلى أن التفكير في أن انقباضات الرحم تمثل موجات يمكن أن تكون خطوة أولى نحو الإحساس بالألم بصورة مختلفة. وأضافت "لتبسيط الأمر، فإنه يتعلق بالاستمرار في التركيز على نفسك وقبول أن الأم المخاض عملية فسيولوجية".

وعلى الرغم من ذلك، أشارت إلى أنه لا ينبغي إضفاء صبة رومانسية ولا مرضية على الولادة، وأن يتم النظر إليها على أنها حالة طبية فقط.

و"التخدر" هي الحالة التي تقول غراف إنها تعلمها للمشاركة في دورتها لكي يشعرن بإحساس "نحن على دراية به في عالم الرياضة. مثل الرؤية النقية المتأثلة لانغماس في مشاهدة فيلم في السينما".

وتشير غراف إلى أن تحقيق ذلك خلال الولادة يتطلب الكثير من الاستعداد والممارسة. وتستخدم الدورات التدريبية التنويم بالصوت ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى الكتب إلى حد ما.

أبطال آسيا: الاتحاد السعودي والعين الإماراتي يعتزمان التأهل

● الطريق سيكون سالكا أمامه لتحقيق فوز سهل يقربه كثيرا من بلوغ الدور الثاني. ويستهدف النصر ثلاث نقاط جديدة يعزز بها تصدره الترتيب وتقربه كثيرا من حسم تأهله، عندما يحل ضيفا على الدحيل القطري الثلاثاء ضمن المجموعة الخامسة.

● **الهلال السعودي يبحث عن انتصار ثالث في دوري أبطال آسيا، عندما يحل ضيفا ثقيلًا على مومباي سيتي الهندي**

ويحتل النصر صدارة المجموعة بالعلامة الكاملة تسع نقاط، بفارق 3 نقاط عن بيرسيبوليس الإيراني الذي يأمل أن يخسر أمام الاستقلال الطاجيكستاني كي يضمن نظريا تأهله، فيما يحتل الدحيل المركز الثالث في المجموعة بنقطة واحدة، ويقدم النصر مستويات ونتائج مميزة في جميع المشاركات المحلية والقارية، والتي كان آخرها الفوز على الخليج في الدوري المحلي، وسيكون تركيزه منصبا على الفوز دون سواء ليبقى في الصدارة. ويدافع الشارقة الإماراتي عن تصدره للمجموعة الثانية أمام ضيفه ناساف الأوزبكي الذي وجد صعوبة بالغة قبل الفوز عليه في الجولة الثالثة بهدف نظيف. ولن تكون مهمة الشارقة سهلة، قياسا بمجريات مباراة الذهاب التي أهدر خلالها لاعب ناساف عزيز بك أمانوف ركلة جزاء في الدقيقة 13 من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليهدي الصدارة للشارقة برصيد 7 نقاط وبفارق نقطة عن الفريق الأوزبكي. ويطمح الشارقة، الوحيد الذي لم يخسر في المجموعة بعد فوزين وتعاد، إلى تجنب الهزيمة التي ستعني استعادة ناساف للصدارة. وفي المجموعة ذاتها يأمل السد، الذي يحتل المركز الثالث بربع نقاط، في تحسين حظوظ التأهل عندما يحل ضيفا على الفيصلي الأردني الذي يتدّيل ترتيب المجموعة من دون نقاط.

المصري مرموش يسير على درب عمالقة البوندسليغا

● لمدة موسمين في صفوف فرانكفورت بعد انتقاله قادما من نانت الفرنسي. وسجل اللاعب الفرنسي 26 هدفا خلال 50 مباراة وصنع 17 هدفا لزملائه على مدار الموسمين.

وجاء قرار رحيل موانسي ليفجر مخاوف جماهير فريقه من التآثر، خصوصا أن الفريق تعاهد مع مرموش بجانب جيسيك نجاسكام مهاجم هيرتا برلين الواعد صاحب الـ22 عاما. وعبر النجم المصري عن سعادته بفوز فريقه على حساب يونيون برلين 3 - 0 مساء السبت بالدوري الألماني. وسجل مرموش ثنائية لصالح فرانكفورت في الدقيقتين 2 و14 ليصل إلى 10 أهداف بقميص فريقه الذي انضم إليه مطلع الموسم الحالي.

وقال مرموش لموقع ناديه عقب اللقاء "أعمل كثيرا على تحسين مؤهلاتي الهجومية، وأريد مواصلة التطور والنهوض مع فرانكفورت".

وأضاف "تطور بشكل جيد كفريق وننفذ أفكار المدرب وأشكر زملائي على مساعدتهم لي في تسجيل الأهداف". من جانبه أشار دينو تومبولر المدير الفني لفريق فرانكفورت إلى أن فريقه بدأ بشكل رائع وحالفه التوفيق.

وأكد أن فريقه لم يهتم بفكرة الاستحواذ على الكرة وتركيزه منصبا على الفاعلية، مشيدا بتنفيذ أفكاره التكتيكية من جانب اللاعبين.

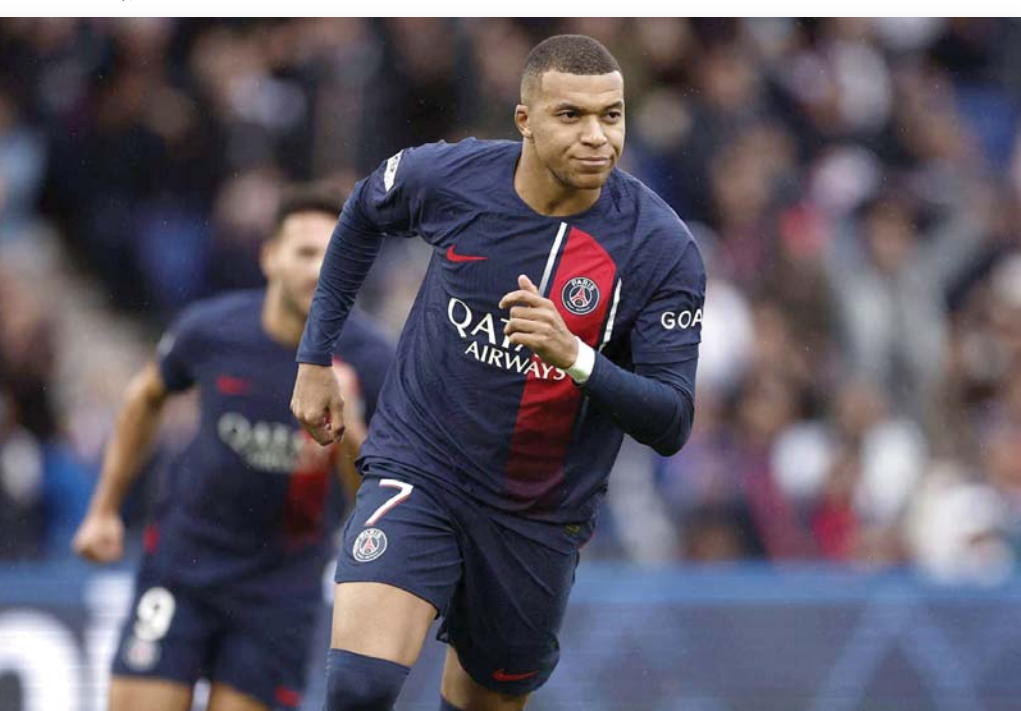
● **الرياض - يتطلع الاتحاد السعودي والعين الإماراتي إلى حسم تأهلهما إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم عندما يتواجهان مع القوة الجوية العراقي والفيحاء السعودي تواليا ضمن منافسات الجولة الرابعة الأتئين.**

وي تأهل صاحب المركز الأول من كل المجموعات العشر (غرب وشرق) مباشرة إلى الدور الثاني، وتنضم إليهم أفضل ستة أندية احتلت المركز الثاني، وضمن المجموعة الثالثة يتطلع الاتحاد إلى حسم تأهله إلى الدور الثاني عندما يواجه ضيفه القوة الجوية العراقي على ملعب فرانسو حريري بمدينة أربيل العراقية.

ويبرز في الاتحاد نجمه الفرنسي كريم بزيمة ومواطنه نغولو كانتي والبرازيلي رومارينيو داسيلفا ومواطنه إيغور كورنادو والإيطالي لويج فيليبي وعبدالله المغيوف وفیصل الغامدي وزكريا هوساوي. أما القوة الجوية فيعتبر حاليا في أفضل حالاته بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري العراقي وضعته في الصدارة، ويأمل في استغلال ظروف ضيفه وتحقيق الفوز ليبقى في قلب المنافسة على التأهل.

من ناحية أخرى يتطلع العين إلى تجديد فوزه على الفيحاء السعودي وحسم تأهله إلى الدور الثاني عندما يحل ضيفا على الأخير في ملعب المدينة المجمعّة الرياضية ضمن المجموعة الأولى. وكان العين تخطى الفيحاء 4 - 1 في الذهاب ليحقق فوزه الثالث تواليا ويتعد في صدارة المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط وبفارق 6 نقاط عن باختاكور الأوزبكي والفيحاء وأهال التركماني. ويحتاج العين إلى الفوز مقابل تعادل منافسيه باختاكور وأهال اللذين يتواجهان في مباراة أخرى للعبور مباشرة إلى الدور الثاني.

ويبحث الهلال عن انتصار ثالث في دوري أبطال آسيا عندما يحل الاثنين ضيفا ثقيلًا على مومباي سيتي الهندي ضمن المجموعة الرابعة. وكان الهلال اكتسح مضيفه في مباراة الذهاب قبل نحو أسبوعين في الرياض، ويبدو أن



رقم صعب

ورودريغو جويس سيتخطيان بيلينغهام في الأهداف. وأحرز فينيسيوس هذا الموسم 3 أهداف ورودريغو هدفين، مقابل 13 هدفا سجلها الدولي الإنجليزي خلال الـ13 مباراة رسمية التي خاضها هذا الموسم مع الفريق.

● **يبدو أن الغرض من البيان الذي أصدره ريال مدريد هو الرغبة في تجنب أي ملاحقة قضائية من باريس سان جرمان**

وقال المدرب الإيطالي "أعتقد أن رودريغو وفينيسيوس سيسجلان المزيد من الأهداف على مدار الموسم الحالي، سيحرزان أهدافا أكثر من بيلينغهام وخوسيلو".

وأضاف "ليس لدينا شك في ذلك. الأمر المهم هو أنه عندما لا يكونا متواجدين فهناك بيلينغهام وخوسيلو اللذان قدما أداء رائعًا خلال الجزء الأول من الموسم، لكن اللاعبين سيقيمون بالتسجيل دون أية مشاكل ونحن لسنا في عجلة من أمرنا في هذا الصدد".

● **ويرى أنشيلوتي أن بيلينغهام ليس لديه عيوب يجب عليه العمل على تخطيها وأشاد بالاستمرارية في أدائه.**

فلومينينسي البرازيلي يكمل عقد مونديال الأندية

أفضل. وقال المدرب الذي كثيرا ما تعرض لانتقادات لعدم حصوله على لقب "أراهن دائما على فكرة أن أفضل طريقة لتحقيق نتيجة في تقديم مباراة يستمتع فيها اللاعبون باللعب ويستمتع المشجعون بمشاهدتها". وأردف "إنها لا تزعجني (الانتقادات عندما لا يتوج بلقب مهم). أعمل بجد وأحب ما أقوم به. هذه هي أعظم ألقابي، وليس الفوز بالكؤوس".

ولم يتمكن بوكا جونيورز الأرجنتيني من تحقيق حلم التتويج بكأس ليبرتادوريس في النهائي الـ12 الذي يخوضه، حيث سقط أمام فلومينينسي البرازيلي 1 - 2، ليخسر نهائي البطولة القارية للمرة السادسة في مشواره منها 3 مرات متتالية منذ آخر لقب أحرزه عام 2007. وسبق أن توج بوكا بكأس ليبرتادوريس 6 مرات أعوام 1977 و1978 و2000 و2001 و2003 و2007، لكنه خسر النهائي 6 مرات أيضا ليصبح الفريق الأكثر هزيمة في تاريخ نهائي البطولة؛ فقد خسر نهائي ليبرتادوريس أعوام: 1963، 1979، 2004، 2012، 2018 وأخيرا 2023.

في المقابل هناك فرق مثل أولمبيا من باراغواي الذي حصد اللقب 3 مرات وخسر النهائي في 4 مرات وأميركا دي كالي الكولومبي الذي لعب النهائي 4 مرات ولم يتمكن من الفوز باللقب في أي من هذه المرات.

البارسا، بحسبها في الصيف المقبل. وذكرت العديد من التقارير أن تشافي يرى بأن جوشوا كيميتش، نجم بايرن ميونخ، اللاعب المناسب لقيادة خط وسط البارسا. ووفقا لشبكة "ديفيسا سنترال" الإسبانية قرر توني كروس أن يعتزل كرة القدم في ريال مدريد، لكنه لم يتخذ القرار النهائي بشأن التوقيت. وأشارت إلى أن كروس يرغب في أن يترك لريال مدريد خليفة في مركزه عند الاعتزال، ويرى أن مواطنه كيميتش هو البديل المناسب لتعويضه. وأوضحت أن كروس يعمل على تقريب وجهات النظر بين كيميتش وريال مدريد، حيث يرى أن نجم بايرن سيسهل إضافة رفعة المستوى لخط وسط الميرنخي.

ويرتبط كيميتش بعقد مع بايرن ميونخ حتى صيف 2025، ما قد يجبر البافاري على بيعه في الصيف المقبل، إذا لم يوافق اللاعب على التجديد.

قناة تامة

أبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، اقتناعه بأن الثنائي البرازيلي في فريقة سيسجل على مدار الموسم الحالي أهدافا أكثر من الإنجليزي جود بيلينغهام.

وعلى الرغم من الفارق في القدرة التهديفية، إلا أن أنشيلوتي أكد أن مهاجميه البرازيليين فينيسيوس جونيور

وأحد أبرز الأسباب لصدور البيان في هذا الوقت هو تخفيف الضغط عن مبابي نفسه وإدارة ريال مدريد أيضا، وبالتحديد رئيس النادي فلورنتينو بيريز. مبابي، حسب التقارير الفرنسية التي صدرت مؤخرا، لم يحسم مستقبله مع باريس سان جرمان والجانب الرياضي سيكون العامل الأبرز في قراره وليس الجانب المالي، وبالتالي تخفيف الضغط عنه بهذا النقي، ليحظى بفترة جيدة للتفكير بشكل أفضل في مستقبله والاستقرار على المشروع الذي يتناسب مع طموحاته، وأيضًا تجنب أي صدام مرتقب للاعب مع إدارة باريس سان جرمان مجددا، كما حدث قبل انطلاق الموسم الحالي.

كما سيكون التخفيف أيضا عن إدارة ريال مدريد، التي تضغط الجماهير بقوة لإبرام صفقة هجومية من العيار الثقيل لتعويض رحيل كريم بنزيمة.

واستفادت الإدارة المديدية مؤخرا من التألق اللافت للإنجليزي جود بيلينغهام، الذي لولاه لتسارعت وتيرة الأحداث داخل قلعة سانتياغو برنابيو فيما يخص صفقة مبابي. فهل تنجح مناورة بيريز التكتيكية في نهاية المطاف ونرى مبابي بقميص الريال في الصيف المقبل؟

وفي سياق آخر بات ريال مدريد بشكل تهديدا لبرشلونة في إحدى الصفقات التي يحلم تشافي هيرنانديز، مدرب

هل تنجح مناورة بيريز لخطف كيليان مبابي

إدارة ريال مدريد تكسر الصمت حول صفقة النجم الفرنسي

تأكد رحيل الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جرمان، عن صفوف فريقه. وحاول الفريق الفرنسي إغراء مبابي بالحصول على 100 مليون يورو كمكافأة ولاء، إذا قرر تجديد عقده في حديقة الأمراء، لكنه رفض الحصول على المكافأة، وقرر عدم تجديد عقده مع باريس. مبابي قرر الرحيل مجانًا، في صيف 2024، وستكون وجهته الأقرب ريال مدريد.

● **مدريد - كذب ريال مدريد في بيان ما يتردد في وسائل الإعلام من تكهنات حول المفاوضات مع كيليان مبابي. ووفقا لشبكة "ديفيسا سنترال" الإسبانية، من المثير للجدل أن ريال مدريد ظل صامتا بشأن أنباء انتقال مبابي إلى صفوفه طوال الصيف الماضي ولم يعلق أبدا، بينما قرر الآن إصدار بيان رسمي.**

وأصدر ريال مدريد بيانًا رسميا في الساعات الماضية لنفي أي مفاوضات مع الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جرمان. وينتهي تعاهد مبابي مع باريس سان جرمان بختام الموسم الجاري، في الوقت الذي كشفت فيه تقارير صحفية عن رفض النجم الفرنسي التوقيع على عقد جديد مع ناديه، بعد الاتفاق مع ريال مدريد. وأثار هذا البيان حالة من الجدل حول ما إذا كان الهدف منه إبرام هدنة مع إدارة باريس، أم يكون بمثابة إعلان نوايا مبكر لطي صفحة مبابي!

جدل واسع

شهدت السنوات الأخيرة جدلا واسعا وتوترا على جميع الأصعدة بين ريال مدريد ومبابي وباريس سان جرمان، بعدما تردد اللاعب كثيرا في الخروج من ملعب حديقة الأمراء رغم الاتفاق مع إدارة الميرنخي في الصيف قبل الماضي.

وبالرغم أن مبابي اختار البقاء في سان جرمان فيما بدا أنه خيانة لاتفاقه مع رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز مازال الأبيض يمتنئ ضم النجم الفرنسي إلى قلعة سانتياغو برنابيو.

ويبدو أن الغرض من هذا البيان الذي أصدره ريال مدريد هو الرغبة في تجنب أي ملاحقة قضائية من باريس سان جرمان في المستقبل حال تمت الصفقة. لأنه إذا ثبت وجود مفاوضات بين إدارة ريال مدريد ومبابي خلال فترة عقده مع بي أس جي فمن الممكن أن يتخذ النادي الفرنسي إجراءات قانونية ضد الميرنخي.

● **ريو دي جانيرو (البرازيل) - اكمل فلومينينسي البرازيلي عقد الفرق المتاهلة إلى بطولة كأس العالم للأندية التي ستستضيفها السعودية في الفترة بين 12 و22 ديسمبر المقبل.**
وفاز فلومينينسي بلقب كأس الليبرتادوريس بعد تغلبه على بوكا جونيورز الأرجنتيني بنتيجة 2 - 1 في نهائي البطولة. وأصبح الفريق البرازيلي آخر الفرق المتاهلة لمونديال الأندية الذي سبقا بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية بمشاركة 7 أندية. وصعد



دخول التاريخ



صباح العرب

كرم نعمة



يفكرون نيابة عنا!

لقد قضى المواطن العربي ملايين الساعات على مواقع التواصل الاجتماعي، مسبباً نوعاً من الصداق المستمر للحكومات، لذلك شرعت قوانينها لكتف أي صوت لا تراه متوافقاً مع سياستها، بذريعة المس بـ"الأمن الوطني" و"التقاليد" و"الأعراف" من دون أن تنجح تلك الحكومات في الاتفاق على تعريف واضح لتلك التسميات الفضفاضة والمضللة غالباً، كي تحاكم عليها حرية الكلام.

في واقع الحال صارت الحكومات العربية تمتلك سيفها المخيف بوجه الكتابة على المنصات وتوظف قوانينها بما يجعل ذلك السيف خارج غمده بشكل دائم.

لكن بالمقابل من يحاسب تلك الحكومات على دفعها ضريبة الكلام المجرد من دون الإيفاء به، عندما تنتهك حقوق المواطن ومشاعره، على تلك المنصات نفسها؟ هل يمكن لمواطن عربي مثلاً اللجوء إلى القضاء كي يرفع شكوى على وزير أو زعيم أو أمير بناء على ما كتبه في حسابه على منصاته الشخصية أو الرسمية؟ ومن يجرؤ على أن يطالب بهذا الحق، بدلاً من إرغام المواطن العربي على التخلي عن عقله للمسؤول كي يفكر ويعبر نيابة عنه!

إذا كان تركيزي على المثال العربي، وهو ساطع بما يكفي، فإن الأمثلة على الجانب الآخر في العالم الغربي والحكومات الديمقراطية حاضرة بقوة أيضاً؛ فهل يمكن مثلاً لمئات الآلاف من أهالي لندن من كل الأعراق والديانات الذين خرجوا في احتجاجات متعاطفة مع أهالي غزة ضد الإبادة اللااخلاقية التي يركبها الجيش الإسرائيلي بحق المدنيين، مقاضاة وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برافرمان عندما وصفت تلك الحشود بأنها تشارك في "مسيرات كراهية".

لم يحصل مثل هذا الأمر في دولة ديمقراطية تزعم أن القانون فوق أي اعتبار، فهل سيكون من العتب أن نطالب به في بلداننا العربية؟ لا يمكن الاعتقاد بأن الحكومات ضامن ومحب وعطوف كبير يعمل للمصالح العام، وتقوم بالأمر الصحيح دائماً. فأحدى السمات اللافتة للنظر في هذه الحالات هي أنها تنطوي على صراعات داخلية لحرية التعبير على منصات المواطنين العاديين، وليس صراعات بين حرية التعبير والقيم الأخرى، مثل الأعراف أو الأمن القومي.

قد تبدو هذه المطالب مفرطة بمحاسبة المسؤولين، لكنها ليست كذلك. فقد أصبحت حسابات الساسة، وهم يخترعون أو يبالغون في الانقسامات والميول الاجتماعية على وسائل التواصل الاجتماعي، بمثابة منتديات حيوية للخطاب المتعلق بممارسة سلطة الحكومة والتعبير عن السياسة العامة على نطاق أوسع، فضلاً عن مواقفهم الشخصية مما يجري ويمس حياة الناس.

لذلك ارتكب مسؤولون انتهاكات إنسانية مريعة وهم يعلقون على حرب الإبادة في غزة، الأمر الذي دفع وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية إيوني بيلارا إلى توجيه نداء عاطفي إلى دول الاتحاد الأوروبي في رسالة نشرتها على حسابها عبر منصة إكس تقول "بعد هذه الليلة الجهنمية في غزة، لدي رسالة بسيطة للغاية، لكنها مهمة للغاية للزعماء الأوروبيين: لا تجعلوا متواطئين في الإبادة الجماعية... تحركوا".

المواطنون في كل دول العالم بحاجة إلى هذا الحق القانوني، الذي يقتصر اليوم على الحكومات، من الرقابة على المنتديات للتأكد من أن المسؤولين الحكوميين لا يشنون حرباً ثقافية، ويعزلون أنفسهم عن النقد، ويحولون هذه المساحات المهمة ديمقراطياً إلى مجرد غرف صدى.

علينا أن نسال بنفس القدر، عندما يتم حظر حساب المواطن العادي على مواقع التواصل، لأي سبب كان، عادلاً أو غير منصف، هل يمكن أن توجد مثل تلك الحاسبة للزعماء عندما يمارسون الخديعة وتضليل الرأي العام؟

رحلة المسلات المصرية من المعابد الفرعونية إلى العالم



المسلة عنصر رئيسي في معابد مصر القديمة

بداية تبلور الفكر الديني وبداية ظهور عقيدة الشمس في مصر القديمة. ومن أبرز الأدلة التي تدلنا عليها المصادر على الدور الديني للمسلة، الطقس الذي كان يصاحب إقامة المسلة، والذي يعرف بطقس "إقامة مسلتين للإله".

وقد ظهر هذا الطقس منذ الدولة الحديثة، واستمر طوال العصر الفرعوني والعصرين اليوناني والروماني. ولدينا بعض الأمثلة من الدولة الحديثة، أهمها ذلك المنظر المصور على جدران المقصورة الحمراء للملكة حتشبسوت في الكرنك، والذي يصور مع النص المصاحب لإقامة مسلتين من قبل هذه الملكة لأبيها الإله "أمون" ولا تزال إحدى هاتين المسلتين باقية كاملة، في حين سقطت الثانية ولا يزال يقوم جزء منها على القاعدة، ثم هناك جزء من القمة عند البحيرة المقدسة بمعابد الكرنك في مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر.

و بحسب الجمعية المصرية للتنمية السياحية والآثرية، فإنه يوجد عدد من المسلات صغيرة الحجم في عدد من المتاحف العالمية، وأنه يوجد داخل مصر ثلاث عشرة مسلة، وأن المجلس الأعلى للآثار المصرية تمكن من ترميم بعضها وإعادةتها إلى الصورة التي كانت عليها قبل الآلاف من السنين.

ويقول عالم المصريات المصري الراحل الدكتور عبدالحليم نورالدين إن المسلات تعد علامة بارزة من علامات الحضارة المصرية القديمة، ويشير إلى أنه إذا كانت الأهرامات على سبيل المثال تعتبر إنجازاً هندسياً ومعمارياً، فإن المسلات تعد إبداعاً متميزاً لكونها قطعة واحدة من حجر الجرانيت الوردي أو غيره، إضافة إلى طريقة قطعها ونقلها وإقامتها، وبقاء بعضها قائماً شامخاً يواجه كل الظروف الطبيعية والبشرية. وبحسب سلسلة محاضرات نشرتها مكتبة الإسكندرية، وأقيمت ضمن

ويحسب الجمعية المصرية للتنمية السياحية والآثرية، فإنه يوجد عدد من المسلات صغيرة الحجم في عدد من المتاحف العالمية، وأنه يوجد داخل مصر ثلاث عشرة مسلة، وأن المجلس الأعلى للآثار المصرية تمكن من ترميم بعضها وإعادةتها إلى الصورة التي كانت عليها قبل الآلاف من السنين.

ويقول عالم المصريات المصري الراحل الدكتور عبدالحليم نورالدين إن المسلات تعد علامة بارزة من علامات الحضارة المصرية القديمة، ويشير إلى أنه إذا كانت الأهرامات على سبيل المثال تعتبر إنجازاً هندسياً ومعمارياً، فإن المسلات تعد إبداعاً متميزاً لكونها قطعة واحدة من حجر الجرانيت الوردي أو غيره، إضافة إلى طريقة قطعها ونقلها وإقامتها، وبقاء بعضها قائماً شامخاً يواجه كل الظروف الطبيعية والبشرية. وبحسب سلسلة محاضرات نشرتها مكتبة الإسكندرية، وأقيمت ضمن

المسلات تعد علامة بارزة من علامات الحضارة المصرية القديمة، وقد نُقلت من معابد مصر القديمة لتزيّن بعض الميادين في عدد من البلدان مثل إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها.

الأقصر (مصر) - اشتهرت مصر

القديمة بمسلاتها الشاهقة التي كانت محل اهتمام كبير وصل إلى حد التقديس في عصور ما قبل الأسرات. وصارت المسلات كثيرة العدد في الدولة الحديثة، حيث كانت تنصهر كل معبد مسلمان ذواتا قمم هرمية مذهبة، ثم أقيمت مسلات مفردة على محور كل معبد، وكانت تلك المسلات تذكّارا لعبادة الشمس التي عرفتها مصر القديمة قبل الآلاف من السنين.

وقد انتشرت المسلات في مدن مصر القديمة نقلا عن مدينة هليوبوليس، وقد نحتت من حجر الجرانيت الأحمر، وكان قطعها يتم في محاجر أسوان، ثم تنقل عبر نهر النيل إلى الأقصر وغيرها من مدن مصر التاريخية.

وقد نحتت المسلات من حجر الجرانيت، وكان الجرانيت الوردي أكثر استخداما للمسلات من الجرانيت الأشهب. وبحسب المصادر، فإن وزن المسلة يبلغ عدة مئات من الأطنان، وأما أضخم المسلات فيقيمت غير مكتملة الصنع في لخرها بأسوان جنوبي مصر وتزن أكثر من ألف طن.

والمسلة هي عنصر معماري ذو أربعة أضلاع، تنتهي بقمة هرمية تقوم على قاعدة مستقلة قد يسجل عليها نص، وتزين بتمائيل القردة التي تهلل لأشعة الشمس. وتنتش جوانب المسلة الأربعة بمناظر ونصوص تتعلق بالملك صاحبها، وبالإله الذي كرست له المسلة.

ولقد أراد المصري أن يحقق بالمسلة مجموعة من الأهداف، منها أنها عنصر معماري جمالي يقع على يمين ويسار مدخل المعبد، ويبدو

ساحبا في الفضاء يربط بين السماء والأرض، ثم هي

وقالت الممثلة التونسية درة إنها شخصية مسالمة وبسيطة ولا تحب الصراعات واقتعال المشاكل، كما أنها لا تفضل المنافسات الشرسة وغير الشريفة، وتخاف كثيرا من جرح الناس وإيذائهم. وفي سياق آخر أوضحت درة، أثناء حضورها في برنامج «الممر»، أنها تتمتع بذكاء حاد ويقظة كبيرة يجعلانها شخصية مخيفة لدى الناس، إذ يمكنها فهم تفكيرهم بشكل عام من خلال تصرفاتهم البسيطة.

تطبيق جديد يساعد الفنانين في إنتاج فيديوهات موسيقية

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- كشفت شركة كايبر المتخصصة في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدمة في إنتاج التسجيلات الموسيقية للفنانين الشهيرين كيد كودي ولينكن بارك، عن تطبيق جديد للهواتف الذكية لنسخ المبدعين والموسيقيين والفنانين مجموعة جديدة من أدوات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك إمكانية تحويل النصوص المكتوبة إلى فيديوهات والصور إلى فيديوهات والفديوهات إلى أخرى جديدة.

يذكر أن كايبر تأسست في العام الماضي، وتستفيد من مشروعات مفتوحة المصدر مثل أنيميت ديف وأوتوماتيك 1111 وكنترول نت وديفوروم وغيرها. كما أنها تروج لطبقة جديدة من التكنولوجيا لدمج كل الأنواع في أداة فنية واحدة. وتقدم كايبر نوعين من أنماط التحريك "قلب بوك" وهو تأثير إطار



أغلى ماسة تعرض للبيع في مزاد كريستيز

واختارت هيبورن التي أدت دور أميرة في الفيلم الكوميدي الرومانسي، هذه القطعة من مجموعة قدمها صانع المجوهرات النمساوي - المجري فورست، وأعادتها بعد ذلك مع صورة موقعة.

وعرضها للبيع جامع أعمال فنية أوروبي بسعر يبدأ من 18 ألف فرنك سويسري (20 ألف دولار)، لكن الرقم قد يرتفع كثيرا خلال المزادات. وقال رئيس قسم المجوهرات بكريستيز في جنيف ماكس فوسيت لوكالة فرانس برس "أودري هيبورن شخصية أيقونية. أزيائها وملابسها وأي شيء ارتدته أو وضعته مازال يحظى بإقبال كبير من هواة الجمع".

وأضاف "الناس يحبون القصص والعلاء الخاضون يريدون أن يكونوا جزءا منها". وفي مزاد "باشن فور تايم" للساعات الأثنتين، يتوقع أن تباع الساعة التي وضعها مارلون براندو في فيلم "ابوكاليس ناو" عام 1979 عن حرب فيتنام مقابل سعر يتراوح بين مليون ومليون فرنك سويسري.

ونقش براندو الحائز على جائزة أوسكار بنفسه على الجزء الخلفي من الساعة وهي من نوع "رولكس" وتعود إلى العام 1972، كلمة "M. Brando".

المؤسسة الحديثة خضعت لقص مختلف تعزيزا للون. أما في حالة "بلو رويال" فإن "المادة الخام نفسها غنية جدا إلى درجة أنهم تمكنوا من قصها وفق نمط كلاسيكي رائع".

وتعد الماسات الزرقاء الزاهية التي تزن أكثر من 10 قرابيط نادرة جدا. ومنذ تأسيس دار كريستيز عام 1766، لم تعرض إلا ثلاث ماسات من هذا النوع للبيع، وكلها خلال الأعوام 13 الماضية. وبيعت "بولغاري بلو" مقابل 15.8 مليون دولار عام 2010، و"وينستون بلو" مقابل 23.8 مليون عام 2014 و"أوبنهايمر بلو" لقاء 57.5 مليون عام 2016.

وأوضح كاداكيا "أصبح مستوى سوق المجوهرات يحظى بالتقدير نفسه الذي يحظى به سوق الأعمال الفنية". وأضاف "رأى السوق أن هناك ندرة كبيرة في هذه الأحجار المميزة التي بدأ تحديد أسعارها بالطريقة نفسها التي تحدد بها أسعار اللوحات الاستثنائية". ويتضمن المزاد المنفصل للمجوهرات الذي ينظم عبر الإنترنت والذي يستمر حتى 16 نوفمبر عقد اللؤلؤ الذي وضعته هيبورن في فيلم "رومن هوليداي" عام 1953.

